

منظومات
من لا باجلد الف
نفا
الجلال

روزم ز غم فراز تو شب گزشت
وان جویندانه این درلم بخت

سرفروخت خیال خویش بکرم بر من
تا سحر دم کانی یو حاله چو نیست

داخل کتابخانه مسجد الدین شد
نمبر ۱۰۳۰۳ شهر ۱۳۰۳

مستند جامع
مخالفان
روایت
محتاج

۱۰۰۸۹

بازدید شد
۱۳۸۴

کتابخانه مجلس شورای اسلامی	
اسم کتاب	موسوع طالب
مؤلف	۱۳۰۲
شماره دفتر	۱۲۰۵
تاریخ	۲۹۵۵
بازدید شد	۱۳۸۴

خطی - فهرست شده
۱۰۰۸۹

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله على توفيقه واسله في اية طريقه والهام
 الحق بحقيقته وان يصلي على النبيين من عبادك رسالته
 وخصوصا على محمد واله ايها الحق يصلي على
 تحقق الحق انما مهد اليك في هذه الاشارات الشها
 اصولا وجسلا من الحكمة ان اخذت الفطانة
 بيدك سهل عليك تفريعها وتفصيلها ومبتدئ من
 علم المنطق ومنتهى عنه الى علم الطبيعة وما قبله
المرجع الاول في عرض المنطق المراد من المنطق ان
 يكون عند الانسان انه قانونا بعضا من عاينها ان
 يصل في فكره واعني به فكرها ما يكون عند اجماع
 الانسان ان ينتقل عن امور حاضرة في ذهنهم بصورة
 او مصدق بها تصديق علميا او ظاهريا او وضعيا وتسليما
 الى امور حاضرة فيه وهذا الانتقال لا تخلو امر ترتب
 فيها يتصرف فيه وهيبة وذلك الترتيب والهيبة قد
 تقع على وجه صواب وقد تقع لا على وجه صواب وكثير
 اما يكون الوجه الذي ليس بصواب مثليها بالصواب او
 موهما انه شبيه بالصواب فالمنطق علم يتعلم فيه ضرب
 الانتقال من امور حاضرة في ذهن الانسان الى امور مستطرفة
 واحوال تلك الاور و عدد اصناف ما ترتب الانتقال فيه
 وهيبة جاريان على الاستقامة واصناف ما ليس كذلك

اشاررة وكل حق سطر في لا شاعني شادي
 منها الى غير ما بل بكل تاليف فذلك الحق في جميع الاعرف
 المنفردة التي فيها يقع ذلك الترتيب والتاليف لا من
 رجل وجه بل من الوجه الذي لا جله يصلح ان يقع فيها
 لذلك فاعرج المنطق الى ان يراعي احوال من احوال
 المعاني المفردة ثم يعمل منها الى مراعات احوال التاليف
اشاررة ولان بين اللفظ والمعنى علاقة ما ودرها
 اشرف احوال في اللفظ في احوال في المعنى فلذلك يلزم المنطق
 ايضا ان يراعي ثاب اللفظ المطلق من حيث ذلك غير
 متبدل بافتقار و قد ان قورم الا فيما يقبل **اشاررة**
 ولان المجهول بازاء المعلوم فكما ان الشيء قد يعلم
 تصور اساد جامل علما بمعنى اسم المثلث وقد يعلم تصورا
 معه تصديق مثل علما ان كل مثلث فان زواياها مساوية
 لقائمتين كذلك الشيء قد تجهل من طريق التصور فلا
 يتصور معناه الى ان يعرف مثل ذي الاسمين والمنفصل
 وغيرهما وقد تجهل من طريق جهة التصديق الى العلم
 مثل كون القطر قويا على ضلعي القائمة التي يوترها فان
 لساو ك الطلي مناه العلوم وكوها اما ان توجه الى تصور
 يستحصل اما ان توجه الى تصديق يستحصل وقد جرت العادة
 بان يسمى الشيء الموصول الى التصور المطلوب قولنا شارحها فيه
 حد ومنه رسم وكوه وان يسمى الشيء الموصول الى التصور المطلوب

زوا

وعينها

قوله **اشارة** الى ما هو عليه من جهة اللفظ والى ما هو عليه من جهة المعنى
 الى البنية المطلوبة حجة فمنه قياس ومنه استنباط
 وخبر ومنه ما يصاد من احوال الى المطلوب فلا يشك
 الادراك مطلوب مجهول لا قبيل حاصل معلوم ولا يشك
 ايضا لذلك مع احوال المعلوم الا بالتميز للجهة التي
 لاجلها صار موديا الى المطلوب **اشارة** فالمنطق يلاحظ
 في الامور المتقدمة المناشئة لمطلوب مطلوب في كيفية
 تاديبها باطال الى المطلوب المجهول بقصاري اير
 المنطقي اذا ان يعرف مبادي القول الشارح وكيفية
 تاليفه جدا كان او غيره وان يعرف مبادي اخرى
 وكيفية تاليفها قياسا كان او غير وول ما كان
 يفتح منه فاما يفتح من الاشياء المفردة التي ياتلف
 منه الحد والقياس وما جرى معهما فلنفتح الان
 ولنبدا بتعريف كيفية دلالة اللفظ على المعنى
اشارة الى دلالة اللفظ على المعنى اللفظ يدل
 على المعنى اما على سبيل المطابقة بان يكون ذلك اللفظ
 موضوعا لذلك المعنى وبان اية مثل دلالة المثلث
 على الشكل الذي يحيط به ثلثه اضلع واما على سبيل التضمن
 بان يكون المعنى جزءا من المعنى الذي يطابقه اللفظ مثل
 دلالة المثلث على الشكل فانه يدل على الشكل لا على اسم
 الشكل بل على انه اسم لمعنى جزء الشكل واما على سبيل الاستنباط

فان

والا لشرام بان يحسن اللفظ والى ما هو عليه من جهة المعنى
 ويكون ذلك المعنى يلزمه معنى محتمل كالفق الخارج
 لا يكون مقبلا هو صاحب وملا من مثل دلالة لفظ
 السقف على الجايط والاساس على قابل صنعة الكتابة
اشارة الى المجهول ان افان ان الشكل محمول
 على المثلث فليس معناه ان حقيقة المثلث هي حقيقة الشكل
 وان سناه ان الشيء الذي يقال له مثلث فهو بعينه ويقال
 له انه شكل كان في نفسه معناه بالثا او كان في نفسه اجزا
اشارة الى اللفظ المفرد والمركب اعلم ان اللفظ قد
 يكون مفردا او مركبا يكون مركبا اللفظ المفرد هو
 الذي لا يراد بالجزء منه دلالة اصلا حين هو جزء مثل
 تسميتك سانا تعبد الله فانك حيث جئت تدل بهذا اللفظ
 على ذاتك لا على صفة من كونه عبد الله فليست تريد بقولك
 عبد شيئا اصلا فكيف اذا اسميته بعيسى بل في موضع اخر قد
 نقول عبد الله وتعني بعد شيئا وجبت يكون عبد الله
 نعنا له لا اسم وهو مركب لا مفرد والمركب وهو ما يخالف
 المفرد ويسمى قولاً ومنه قول تام وهو الذي كل
 جزء منه لفظ تام الدلالة اسم او فعل وهو الذي يسميه
 المنطقيون كلمة وهو الذي يدل على معنى موجود لشيء غير
 معين في زمان معين من الثلاثة وذلك مثل قولك حيوان
 ناطق ومنه قول ناقص مثل قولك في الدار ولا انسان فان

في اللفظ الجزئي واللفظ الكلي

من أمثال هذه من ياد به اللفظ الجزئي الجزئين
 أداة لا يتم معنى ما لا يقربية مثل لا يرفع فان اللفظ
 زيد في أو زيد لا لا يكون قد دل على كمال ما يدل
 عليه في مثله ما لم يقل في الدار أو لا انسان لأن لا ولا
 اذا ان لم يستأ كما لا سماء الالفعال **اشارة**
 الى اللفظ الجزئي واللفظ الكلي اللفظ قد يكون جزئيا
 وقد يكون كلياً والجزئي الذي يفهم تصور معناه
 منع وقوع الشراكة فيه مثل الشمس من زيد وادراك
 الجزئي كذلك يجب ان يكون الكلي ما تقابله هو
 الذي نفس تصور معناه لا يمنع وقوع الشراكة فيه فان
 امتنع امتنع لسبب من خارج مفهومه ومعه يكون
 فيه بالفعل مثل الانسان وبعضه يكون شراً كفيه
 بالقوة والامكان مثل شكل الكرى المحيط باثني عشر قاعدة
 مخمسات وبعضه لا يقع فيه لا بالقوة ولا بالفعل الامكان
 لسبب غير نفس مفهومه مثل الشمس عند من لا يجوز وجود
 شمس اخرى مثال الجزئي زيد وهذه الكرة المحيطة بذلك
 وهذه الشمس مثال الكلي الانسان والكرة المحيطة بها
 مطلقة والشمس **اشارة** الى الذاتي والعرضي
 اللازم والمفارقة قد يكون من المحمولات ذاتية وعرضية
 لازمة وعرضية مفارقة وليند ان تعريف الذاتية
 اعلم ان من المحمولات محمولات مقومة لموضوعاتها

في اللفظ الجزئي واللفظ الكلي

وليس في اللفظ الجزئي الذي يقتصر الى الموضوع
 في كقولهم رده كقول الانسان موله او مخلوقا او كذا
 ويكون المهوراد عن هذا بل المحمول الذي يقتصر اليه
 الموضوع في ماهيته ويكون داخل في ماهيته جزئيا
 مثل السكينة للميت او الحسنة للانسان ولهذا لا
 يفهم تصور الجسم الى ان تمتنع عن طلب المخلوقية
 عند من حيث تصور جسمها وتفكر في تصور الملك
 مثلاً الى ان تمتنع عن طلب السكينة عنه وان كان هذا
 قرينة المقومة بهذا الصفة على ما ينبغي عليك ولكنه
 في هذا الموضوع فرق **اشارة** الى الماهية اعلم ان
 كل شيء له ماهية فانه انما يحقق موجوده في الاعيان
 او متصوراته الاذهان بان يكون اجزاء حاضرة معه
 فان كانت له حقيقة غير كونه موجودا احد الوجوديين
 وغير مقوم به اي بالوجود فالوجود معنى يضاف الى الحقيقة
 لازم وغير لازم واسباب وجوده ايضا غير اسباب ماهيته
 مثل الانسانية فانها في نفسها حقيقة ما وماهية ليس
 انها موجودة في الاعيان او موجودة في الاذهان مقوما
 لها بل مضائق اليها ولو كان مقوما لها لا يستحال ان تمثل
 معناها في النفس خاليا عما هو جزئيا المقوم واستحال ان
 تحصل المقوم الانسانية في النفس وجوده ويقع الشك في
 انها مل لها في الاعيان وجودا ام لا انسان نفس ان لا يقع

لا نسب مفقومة بل نسب الاجسام بحركاته والبيان
 كذا لا لغرض من معان اخرى في جميع مقومات الالوهية
 داخل مع الماهية في التصور وان لم يحيط بالمال مفصلة
 كما لا يخفى طر كثير من المعاني بالمال لاجلها اذا
 احطرت بالمال تمتك بالذاتيات لشيء محسب عرف
 هذا الموضوع من المنطق في هذه المقومات ولان الطبيعة
 الاصلية التي لا تختلف فيها الالوهية بالعدد مثل الالوهية
 فانها مقومة لشخص شخص تحتها ويفضل الشخص عليها
 خواص لها في ذاتية فهذا هو المقوم **اشارة**
 الى العرضي اللازم الغير المقوم واما اللازم الغير المقوم
 فيحذف باسم اللازم وان كان المقوم ايضا لازما فهو
 يعيب الماهية ولا يكون المقوم منها مثل كونه المثلث
 الزوايا لثلاثين وهذا امثاله من لواحق يلحق المثلث
 عند المقاسيات لحواف واجبا ولكن بعد ما تقوم المثلث
 باضلاعه الثلاثة ولو كانت امثال هذه مقومات لكان
 المثلث وما يجرى مجراه تركيب من مقومات غير متناهية و
 امثال هذه ان كان لزومها بغير وسط كانت معلومة
 واجبة للزوم فكانت ممتنعة الرفع مع كونها غير مقومة
 وان كان لها وسط تدبر به علمت واجبة به واعني
 بالوسط ما يفرق بقولنا لانه حين يقال لانه كذا وهذا
 الوسط ان كان مقوما للشيء لم يكن اللازم مقوما له لان

مقوم المقوم مقوم بل كان لازما له ايضا فان خرج الوسط
 الى الوسط فمثل المثلث في هذه المقومات فليس وسطا بل
 بهذا اللازم من اللازم بلا وسط وان كان الوسط لازما
 متقدما واحتجاج الى الوسط لازم اخر ومقوم غير
 منتهى في ذلك الي لازم بلا وسط تسلسل ايضا لا غير
 النهاية فلا بد في كل حال من لازم بلا وسط فقد بان
 انه ممنوع الرفع في الوهم فلا تنفك اذا الى ما يقال ان كل
 ما ليس بمقوم فقد لطف دفعه في الوهم ومن امثله هذا
 في الوهم كون كل عدد مساويا للآخر او متفاوتا
اشارة الى العربي الغير اللازم واما المحمول الذي ليس
 بشئ بمقوم ولا لازم لجميع المحمولات التي يجوز ان يفارق
 الموضوع مفارقة سريرة او بطيئة سهلة او عسرة مثل
 كون الانسان شابا او شيخا او جالسا او قائما **اشارة**
 ولما كان المقوم يسمى ذاتيا فما ليس بمقوم لا زاما كان
 مفارقا يسمي عرضا ومنه ما يسمي عرضا وسند كونه
اشارة الى الذاتي معنى اخر وديها فالواحد المنطق
 ذاتي في غير هذا الموضوع منه وغنوا غير هذا المعنى وذلك
 المحمول الذي يلحق الموضوع من جوهر الموضوع وما هيته
 مثل ما يلحق المقادير او جنسها من المناسبة والمساواة
 والاعداد من الزوجية والفردية والحيوان من الماهية
 والسقم وهذا القبيل من الذاتيات تخص باسم العرض الذاتية

الحيوان مثل ما يشاؤون به من القطار فيقال لا فائدة في ذلك
ان يرسم الذاتي برسمه فيها جمع للوجه من جميعها
والذي يخالف هذه الذاتات فما يلحق الشيء لا يخل
امر خارج عنه اعلم منه كحق الحركة لا يحصل
فانها انما يلحقه لانه جسم وهو معنى اعم منه او امر يخص
منه مثل لحق الحركة للموجود فانها انما يلحقه
لانه جسم وهو معنى اخص منه وكذلك لحق الضحك
للحيوان فانه انما يلحقه لانه انسان **اشارة** الى المقول
في جواب ما هو يكاد المنطق يقول الطاهر يوان عند
الحصول عليهم لا يميزون بين الذاتي وبين المقول
في جواب ما هو فان اشئ بعضهم ان يميز بين الذاتي
يوول اليه ككلامه هو ان المقول في جواب ما هو من
جملة الذاتيات ما كان مع ذاتية اعم ثم يتلوا القول
اذا حق القول عليهم في ذاتيات هي اعم وليست اجناسا
مثل اشياء يسمونها فصول الاجناس وستعرفها لكن
الطالب بما هو انما يطلب الماهية وقد عرفت الماهية
وانها وانما تحقق مجموع المقومات فيجب ان يكون
الجواب بالماهية ونزق بين المقول في جواب ما هو وبين
الداخل في جواب ما هو والمقول في طريق ما هو فان نفس
الجواب غير الداخل في الجواب الواقع في طريقه واعلم
ان سوال السائل ما هو محس ما يوجب كل لغة هو انه

عاد انما او فامد من اسمها وانما هو بالجمع فليعلم
وما يحسنه حتى تحصل ذاته المتألف من هذا السؤال
بحققتها وانما هو لا غير لا هو هوية الشيء ولا مفهوم
اسمه بالمطابق ولهم ان يقولوا انما يستعمل هذا
اللفظ على عرف ثان ولهم عليه صرح ان بدلوا على المفهوم
المستعملات وياثروه في انهم قد اتيوا على ما اصطفا
عليه عند النقل كما هو عادتهم وان عن قريب
ستعلم ان المقول في الظاهر في العرف عن **اشارة**
في اصناف المقول في جواب ما هو اعلم ان اصناف
الدال على ما هو من غير غير مفهوم العرف ثلاثة احدها
بالخصوصية المطلقة مثل دلالة الحد على ماهية الاسم
مثل دلالة الحيوان الناطق على الانسان والثاني بالشركة
المطلقة مثل ما يجب ان يقال حين يسأل عن جماعة
مختلفة فيها مثلا انسان وفرس وثور ماهي وهناك
لا يجب ولا يحسن للحيوان الا الحيوان فاما الاخر
الحيوان كالجسم فليس هو لها بما هي مشتركة بل جزء
الماهية المشتركة واما الانسان والفرس كهم
فاخص دلالة ما يشتمل تلك الماهية فاما مثل الحمار
او المتحرك بالارادة طبعاً وان ان لنا انهما مقومان
مساويان لتلك الجملة معا بالشركة فليسا يدلان على
الماهية وذلك لان المفهوم من الحمار والمتحرك

بحسب المطابقة هو انه مجرد شيء له قوة خفية فوق حكمة
 وكذا ان مفهوم الايض هو انه شيء ذو قوة خفية للغايات
 ذلك فغرضه اخل في مفهومه هذه الاقاييد الا على طبق
 الالتزام حين يعلم من خارج انه لا يمكن ان يكون شيء
 من هذه الاجسام واذ قلنا لفظ كذا يدل على كذا
 فانما نحن به طريق المطابقة او التضمن دون طريق
 الالتزام وكيف والمدلول عليه بطريق الالتزام
 غير محدود وايضا لو كان المدلول عليه بطريق الالتزام
 معتبرا لكان ما ليس بمفهوم صالحا للادلة على ما هو كذا
 مثلا فانه من طريق الالتزام يدل على الحيوان القاطن
 لكن قد يقع الجميع ان مثل هذا لا يصلح في جواب ما هو
 فقد بان ان الذي يصلح فما نحن فيه ان يكون جوابا
 عما هو ان يقول لتلك الحيوانات نجد
 اسم الحيوان موضوعا بازاء جملة ما يشترك فيه من
 المقومات المشتركة بينها دون التي تخصها وما في حكمها
 وضعا شاملا لما اداخلها عما يخص كل واحد منها هذا
 واما الثالث فما يكون بشركة وخصوصية معا مثل
 ما انه اذا سئل عن جماعة هم مثالا زيد وعمر وخاله زيد
 ما هم كان الذي يصلح ان يجاب به على الشرط المذكور
 الفهم ناس واذا سئل عن زيد وحده ما هو است قول
 من هو كان الذي يصلح ان يجاب به على الشرط انه انسان
 المذكور

وقد وجد

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه اشارات الى اصول وسميات على جملة مستبصر بها من يستل
 ولا ينتفع بالاصحح بها من تعسر عليه والكلان على التوفيق وانا
 اعيد وصية والذر النامي ان يضيق بما يشتمل على هذه الاجزا
 كل الضم على من لم يوجد في سنة ما اشترطه في آخر هذه الا
 اشارات

النمط الاول

في جوهر الاحسام من الناس من يظن ان كل جسم ذو مفاصل يتضم
 عندها اجزاء اجسام تبالف منها الاجسام وزعموا ان تلك الاجزا
 لا تقبل الانقسام لا كسرا وقطعا ولا وهما وفرضا وان الواقع
 منها في وسط الترتيب تجل الطرفين عن التماس ولا يعلمون
 ان الاوسط اذا كان كذلك لقي كل واحد من الطرفين منه شيئا
 غير ما يلقاه باسره وانه حدث لو تجوز مجوز فيه مداخلته للوسط
 حتى يكون مكانها او خيرهما او ما شئت فسمه واحد لم يكن له
 بد من ان ينفذ فيه فيلحق غير ما لقيه والقد الذي لقيه غير
 اللقا المتوهم للمداخلة واللقا المتوهم للمداخلة يوجب ان يكون
 ملاقي الوسط ملاقا لآخر الطرفين ملاقة الوسط له وان لا يميز
 في الوضع اذ لا فراغ عن لقا به فينبذ لا يكون ترتيبه وسيط طرفي
 ولا ازيد من ان كان في ذلك لم يكن ما يكون عند توهم المداخلة
 من الملاقة بالاشربل في فراغ وانقسموا ياتى **وهو واثارة**
 ومن الناس من يكاد يقول هذا التاليف ولكن من اجزاء متناهية
 ولا يعلم ان كل كثيرة كانت متناهية او غير متناهية فان الواحد

في جوهر الاحسام

من الناس

من يظن

والمتناهية موجودة فيهما وإذا كان كاستناده يوجد منها مولفا من اتحاد
 ليس لها حجم ازدياد من حجم الواحد لم يكن في نفسه مفيدا المقدر بل عسى العود
 وان كان لكثرة منها متناهية حجم فوقي حجم الواحد وامكنت الاضافات
 منها في جميع الجهات حتى يكون حجم في كل حصة فكل جسم كان نسبة
 حجمه الى حجم الذي احاطه غير متناهية نسبة متناهية الى القدر رالي
 متناهية القدر لكن ازدياد الحجم بحسب ازدياد التاليف والنظم
 فيكون نسبة الاحاد المتناهية الى الاحاد غير المتناهية نسبة
 متناهية الى متناهية وهذا خلف **مسألة** ليس في الواجب
 النظر ان الجسم لا يجوز ان يكون مولفا عن مفصل غير متناهية
 وانه ليس يجب ان يكون لكل جسم مفصل متناهية الى ما لا يفصل
 فقد وجب امكان وجود جسم ليس له متدن مفصل بل هو في نفسه
 كما هو عند الشئ لانه ليس مما لا يفصل بوجه بل يجب ان يكون
 قابلا للانفصال ووقوع المفصل لما يفك وقطع او باختلاف
 عرضين فيه كما في البلقة او بوهمر وفرض ان امتنع القدر لسبب
مسألة ليس في الواجب ان يكون اليك من احاد لا يقبل القسمة وجب
 ان يكون احد وجوه القسمة لاستيما الوهيمية كقوله تقف الى غير
 نهاية وهذا باب لاهل التحصيل فيه اطباء والمستنصر
 كشد القدر الذي يورده **مسألة** انك ستعلم ايضا ما علمنا
 من حال احتمال التمارير قسمة بغير نهاية ان الحركة عليها
 زمان تلك الحركة لذلك وانه لا يتالف ايضا مما لا ينقسم حركة
 ولا زمان **اشارة** قد علمت ان للجسم مقدارا تحينا متصلا وانه

منها

فيكون

وتعلم المتصل بالغير الانفصال
 القابل للانفصال

قد عرض له اتصال وانفصال قبول لا يكون هو بعينه الموصوف
 بالامر فاذا قوة هذا القبول غير وجود المقبول بالفعل وغير هيئته
 وصورته وتلك القوة لغير ما هو ذات المتصل بذاته الذي عند
 الانفصال يتغير ويوجد غيره وعند عود الاتصال يعود مثله متغيرا
وهو ولسه او لعلمك تقول ان هذا ان ليزر فاما يلزم فيها
 يقبل القدر والفصل وليس كل جسم فيها حسب كذلك فان خطر
 هذا مما لا فاعلم ان طبيعة الامتداد الجسماني في نفسه لها
 واحدة وما لها من الغنى عن القابل والخاصة اليه متشابهة وازا
 عرف في بعض احوالها حاجتها الى ما يقوم فيه عرف ان طبيعتها
 غير مستعينة عما يقوم فيه ولو كانت طبيعتها طبيعة
 ما يقوم بذاته تحدث كان لها ذات كان لها تلك الطبيعة
 لانها طبيعة نفعية محصلة تختلف بالخارجات عنها دون
 الفضول **وهو ولسه** او لعلمك تقول ليس الامتداد الجسماني
 الواحد يقابل الانفصال البته وانه انما يفصل الجسم المركب
 من اجسام بسيطة لا احتمال فيها للانقسام الا الذي
 يقع حسب الفروض والاهام وما يشبهها فان خطر قد
 يمالك فاعلم ان القسمة الفرضية والوهيمية والواقعة
 تختلف عرضين قارن كالسواد والبياض في البلقة او مضافين
 كاختلاف محاذاتين او موازاتين او مما سدن تحدث ابينية
 ما يكون طباع كل واحد من الاشئ طباع احده وطباع الجملة و
 طباع الخارج الموافق في النوع وما يصح بين كل اس منها يصح بين

اثنى اخوين فيصح اذا بين المبتائين من الاتصال الترافع لا تشدنية
الا فتكالية ما يصح بين المتصلين من الانفكاك الترافع لا اتحاد الاتصال
ما يصح من المبتائين اللهم الامن عائق مانع خارج من طبيعه الامتداد
لا زوايل ولا علل هذا العائق ان كان لازما طبيعيا كان لا انشائية
بالفعل ولا فصل بين اشخاص نوع تلك الطبيعة بل يكون نوعه في شخصه
اشاره كل نوع ممكن ان يكون له اشخاص كثيرة فعائق عن ذلك عائق
لازمني فانه لا يوجد الاشخاص المتعددة ان يكون لذلك النوع اثنتيه
ولا كثيره تعرض بل يكون نوعه في شخصه ولا يوجد ذلك النوع الا شخصا
واحدا وكيف يوجد اثنتيه او كثيره لا شخص ذلك النوع والعائق عنه
لازمني طبيعى **بالد** التيقن بان ذلك المقدار من حيث هو مقدار
والصورة الجرمية من حيث هي صورة جرمية مقدارها لا يقو معه
ويكون صورة فيه ويكون ذلك هيولاها وشيا هو في نفسه
لا مقدار ولا صورة جرمية له فاعترضها ولا يستبعد ان لا يتخص
في بعض الاشياء قبولها لقد ربيع دون ما هو اكثر او اصغر منه
اشاره يجب ان يكون محققا عندك انه لا يجتد بعد في خلاف
ملا ان حاز وجوده الى غير النهاية والافضل الجايز ان يفرض امتداد
دان غير متناهيين من مبدل واحد لا يزال البعد بينهما
بزيادة الى غير النهاية ومن الجايز ان يفرض بينهما ابعاد يتزايد
بقدر واحد من الزيادات ومن الجايز ان يفرض فيها هذه الا
بعاد فكون هناك امكان زيادات على اول تفاوت يفرض
لغير نهاية وكان كل زيادة توجد فانها مع المزيد عليه قد توجد

في واحد وايه زيادات امكنت فيمكن ان يكون هناك اعداد شتى
على جميع ذلك الممكن الا فيكون امكان وقوع الاعداد الى حد ليس
للزائد عليه امكان فيكون انما يمكن وجود المسجل على محدود
من جملة غير المحدود الذي في القوة فيصير البعد بين الامتداد
من محدود الى التزايد عند حد لا يتجاوز في العظم وهناك ينقطع
لا محالة الامتداد ان ولا يبعد ان بعد والا امكس الزيادة
على اكثر ما يكون وهو ذلك المحدود من حياه غير المحدود وذلك
محال فبين انه يكون هناك امكان ان يوجد بعد بين الامتداد من الاولين
فيه تلك الزيادات الموجودة بغير نهاية فيكون ما لا يتناهي
محصورا بين حاصرين وهذا محال وقد تنس استحالة ذلك من
وجود احرك يستعان فيها بالحركة ولا يستعان ولكن فها ركنه
لنايه **اشاره** فلتد بالكل ان الامتداد الحسباني يلزمه التباين
فيلزمه الشكل اعني في الوجود فلا تخلوا اما ان يكون هذا اللازم
يلزمه ولو انفرد بنفسه عن نفسه او يلزمه لسبب الحامل
والامور التي يكتنف الحامل ولو ازمه منفردا بنفسه عن نفسه
لتساوت الاجسام في متادير الامتدادات وهيات التناهي والشكل
وكان الجزء المفروض من مقدار ما يلزمه ما يلزمه كليته ولو لم
ذلك سبب فاعلم موثر وهو منفرد لنفسه لكان المقدار الحسباني
قابلا في نفسه من غير هيولا للفصل والوصل وكان له في نفسه
قوة لا تفعل وقد بانت استحالة هذا فقي انه يسار له في الحامل
وهو اشارة اولئك يقول وهذا ايضا يلزمه في اشياء اخرى فان

الجزء المفروض من الفلك ليس له شكل الفلك ثم نقول ان الشكل للفلك
مقتضى طبيعته وطبع الجزء وطبع الكل ولا يفتقر الى ان الشكل حصل للفلك
عن قوة طبيعة او حيث انتهى لانه تلك الجرمتية ولم يكن ذلك لها عن
نفسها او عن جرمتيتها فاما واجب لها ذلك وجب بالاجاب ذلك السبب
ان لا يكون لها يفرض وبعد ذلك جزاؤها للكل لكونه جزا مفروضها بعد
حصول صورة الكل فهذا الها عن عارض ومانع وسبب مقارنة ما يقبل
تلك الصورة وجمالها ويخفى بها واما المقدار لو انقرض ولو لم يكن هناك
شيء يوجب الاطبيعة المقدار تلك الطبيعة هي في نفسها واحدة
لم يصدر كما او غير ذلك بحسب كل الفرض الامن نفسها الامن علته ولا
من مقارنته قابل فلا يجب ان يستحق شيئا معينا مما اختلف فيه
حتى نفس الكمية فليس يمكن ان يقال هاهنا لحقها من غير شيء بحسب
امكان وقوة ما اوصاوج موضوعا لوقاسا بقايم يتبع ذلك ان ضار ما هو
كالجزء الى مخالفة **سنة** وهذا الخا ما انما له الوضع من قبل
افتراض الصورة الجسمية به ولو كان له في حد ذاته ذلك او غير نفسه
كان في حد نفسه فقطع منتهى اشارة نقطة ان لم يقسم البنية
او خطا او سطحا ان القسم في غير جهة الاشارة **سنة** ولو فرضنا
هيولى لا صورة وكانت لاوضع ثم لحقها الصورة فصارت ذات
وضع مخصوص فليس يمكن ان يقال ذلك لان الصورة لحقها هناك كما
يمكن ان يقال لو كانت في صورة توجب لها وضعها هناك ثم لحقها
الصورة الاخرى وانما ليس يمكن فيها الحزن فيه لانها مجردة بحسب
هذا العرض وليس يمكن ايضا ان يقال ان الصورة عتقت لها وضعها

وهو منسوخ
من
الجزء

مخصوصا من الاوضاع الجزئية التي يكون لا خيرا كلى واحدا مثلا داخل الارض
كما يمكن ان يقال الوجه الذي ذكرناه من تخصيص وضع جزئي للسلك في وقت
الصورة وهناك وضع جزئي لوقت تخصيص اقرب المواضع الطبيعية
من ذلك الموضع كالجزء من الهواء يصير ما يكون موضعه الطبيعي
متخصصا سبب موضعه الاول وهو اقرب مكان طبيعي للمياه
مما كان موضعا لهذا الصاير ما هو هو هواء وانما لا يمكن هذا ايضا
لانه علمنا ما مجردة **سنة** فما جاز من هذا ان الهيولى لا يتحدد
عن الصورة الجسمانية **سنة** والهيولى ايضا قد لا تحلوا عن صور
اخرى كيف ولا يد وان يكون اذ اضع صورة توجب قول الانتقال
والا لتمام والشكل بسهولة او بعسر او مع صورة يوجب امتناع
قبول تلك كاذك غير الجرمتية وكذا لا يد له من استحقاق مكان خاص
او وضع خاص متعين كل ذلك غير مقتضى الجرمتية العامة المسترك
فيها **اشارة** واعلم انه ليس على ايضا وحول الحامل حتى يتعين صورة
جرمانية والا لوجب التشابه المذكور بل تخالف فيما اختلف احواله
الى معينات واحوال متفقة من خارج يتحدد ما يجب من القدر
والشكل وهذا سري طاع منه على اسرار اخر **وهو ونبيه** واعلم
ان الهيولى مفقورة في ان يقوم بالفعل الى مقارنة الصورة ما ان
يكون الصورة هي العلة المطابقة الاولى لقوام الهيولى بهما مطلقا
او يكون الصورة اله او واسطة لمقيم اخر فيقوم الهيولى بها
مطلقا او يكون شريكة لمقيم اجتماعها جميعا يقوم الهيولى
او يكون لا الهيولى يتحدد عن الصورة ولا الصورة يتحدد عن الهيولى

وليس احد مما اولى بان يكون مقامه الاخر من الاخر بحسبه بل يكون سببا
اما خارجا عنه مما يقيم كل واحد منهما مع الآخر وبالاخر **المشاهدة** اما الصورة
التي تفارق الهيولى الى بدل فليس يمكن ان يقال انها على صفة اللقب
الواجب للشيء لانه لا يتناول الاق وبتوسطات مطلقة بل لا بد في
امثال هذه من ان يكون على احد القسمين الباقيين وهما من اسرار **اشكال**
يا مخرج على علم على الجاه ان الصورة الجوهرية وما يحجبها ليس في
القول الهيولى مطلقا ولا كان سببا لقوامها مطلقا لسبقه بالوجود
والكانت الاشياء التي هي على ما هيته الصورة ولو كانا موجودا محصاة
الوجود سابقة ايضا للهيولى بالوجود حتى يكون بعد ذلك للصورة وجود
وجود غير وجود الهيولى على انها معلولة من غير ان يكون ذات
العادة بان يكون وجود الصورة وجود الهيولى على انها معلول غير مباني
لذات العادة وان كان ايضا ليس من حواله المعلولة لما هيته فاللوازم المعلولة
قسمان كل قسم منها داخل في الوجود ولكن قد علم ان التناهي والتشكل من
الامور التي لا توجد للصورة الجوهرية في حد نفسها الا بها او معها وقد
تبين ان الهيولى سبب لذات فيصير الهيولى سببا من سباب ما به او معه
تتم وجود الصورة السابقة فتم وجودها الهيولى وهذا حال قد اتضح
للمصور بان يكون علة الهيولى او واسطة على الاطلاق **وهو وسيله**
او لعلك تقول اذا كانت الهيولى محتاجا اليها في ان يستوي للصورة و
حده فقد صارت الهيولى علة للصورة في الوجود سابقة فيكون الخراب
انما نقص كونها محتاجا اليها في ان يستوي للصورة وجودها فقصنا
بالانفصال انها محتاج اليها في وجود شيء وجود الصورة به او معه ثم انحص

والمراد بالمراد
في الوجود
المراد بالمراد
في الوجود
المراد بالمراد
في الوجود

ما بعد هذا الى الكلام الفصل **المشاهدة** وان تعلم ان الصورة الجوهرية
اذا فارت الحادة فان لم يحجب بل لم يتناول المادة موجودة في حجب اليك
مقيم للمادة لا محالة بالبدل وليس واجب ان يقول ونصير البدل ايضا بالهيولى
على ان الهيولى قامة فاقام لان الذي يقيم فيقير مستقرا بقوامه اما
بزمانه اما اذات وبالجملة لا يمكن ان تدرك الاقامة **المشاهدة** ليس يمكن
ان يكون شيان كل واحد منهما يقام به الا فيكون كل واحد منهما
مستقرا بالوجود على الاخر وعلى نفسه ولا يجوز ان يكون شيان كل واحد
منهما يقام به الاخر ضرورة لانه ان لم يتعلق ذات احدهما بالآخر
جانبا ان يقيم كل واحد منهما وان لا يكون مع الاخر وان يتعلق ذات كل واحد
منهما بالآخر فذات كل واحد منهما يتأثر ان يتم وجود الاخر وذات كل واحد
ما يتأثره فمقرانه انما يكون يتعلق من جانب واحد فاذا التهيولى والصورة
لا يكونان في درجة المتعلق من جانب واحد المعية سواء للصورة
في الجانب الناسف فقدم ما يجب ان يطالب كيف هو **المشاهدة** انما يمكن
ان يكون ذلك ان يكون على احد الاقسام الباقية وهو ان يكون الهيولى
يعجز عن سد او غير معين يتعقب الصورة ان الحجة عامة ويوجد
الهيولى وشخصيتها الصورة في شخصتها هي ايضا الصورة على وجه مختلف
بما انه كالمغير هذا الجمل **وهو وسيله** او لعلك تقول لما كان
كل واحد منهما مرفوع الاخر برفعه فكل واحد منهما لا الاخر في التقدير
والتأخر الذي لم يمتد من هذا العمل تحقيقه وهو ان العادة كماله يدل
بالمفتاح اذا رفعت رفع المعلول كمدك المفتاح واما المعلول فليس ان رفع
رفعت العلة فليس رفع حركته المفتاح هو الذي يرفع حركته بل وان كان معه

ان يكون انما يمكن رفعها لان العلة وهي كذا يدرك كذا رفعت وهما
أعني الرفعين معا بالزمان فرفع العلة متقدري رفع المعلول بالزات
كما في الخافضها ووجودها **نديب** عيان شاطف من نفسه وتمام
ان الحال فيما لا ينفارقه صورته في تقدم الصورة هذه الحال **سليمة** الخبر
نفسه بسطه وهو قطع السطح من خطه وهو قطع الخط من
سقطه وفي قطع الجسم يلزمه السطح لا من حيث تنوع جسميته بل
من حيث لزمه الثاني بعد كونه جسما فلا كونه داسطح ولا كونه متنا
فما لم يدخل في تصور جسمه او كان قد يمكن تصور ان تصور الجسم
غير متناه الى ان يتبين ان امتناع ما تصور منه واما السطح كسطح
الكرة من غير اعتبار حركته او قطع فيوجد ولا خط واما المحور والقطبان
والمنطقة فحما يعرض عند الحركة والخط المحيط بالديرة وقدر
جد ولا نقطة اما المركز فعند ما يتقاطع اقطاره وعند حركته
تأوي بالفرز وقدر كذا فوجد نقطة في الوسط كوجود نقطة في
المكعبين سائر ما لا يتناهى فانه لا وسط ولا سائر مفاصل الاجزاء
في المقدار لا بعد وقوع ما ليس بواحد منها من حركته او جزيئية
اذا سمعت في حركته بالديرة وفي داخلها نقطة فجعلناه يتلاني ان
يفرض فيها نقطة كما يفرض الجسيم هو المنقسم في جميع الاقطار
ومعناه يتلاني قسمته فيها وانت تعلم من هذا ان الجسيم قبا السطح
في المجرور والسطح قبل الخط والخط قبل النقطة وقد حقق هذا
اهل التحصيل واما ما بالعكس من هذا من ان النقطة حركتها بفعل
الخط والخط السطح ثم السطح الجسم وهو المتبرهن بالتصوير والتفصيل

الانك ان النقطة اذا فرضت متحركة فقد فرض ان لها ما يتحرك فيه وهو
مقدار ما خط او سطح فكيف تكون ذلك بعد حركتها **سليمة** ما اسهل
مالتفاتك انك ان تأمل ان الابعار الجسمانية متناهية عن التداخل و
انه لا يتخذ جسم في جسم واقفا غير متناهية وان ذلك لا يعجزه لا الهوى
به سائر الصور والاعراض **اشاره** انك قد تجد الاجسام في اوضاعها
تارة متلاقية وتارة متقاربة وتارة متباعدة وقد تجد عاني اوضاعها
تارة خفيفة اشغ ما بينها اجسام ما معدودة القدر وتارة لا تعد
وتارة لا عظم فيبين ان الاجسام غير المتلاقية كما ان لها اوضاعا محتملة
ان كل بينا ابعاد مختلفة الاحتمال التقدير بها وقد ير ما يقع فيها
اختلافا قد يافان كان بينهما ابعادا غير اجسام واما ان ايضا ذلك فهو
ايضا بعد مقدار لا يسر على ما يقال الاشئ محض وان كان الجسم **سليمة**
وارقد تبين ان البعد للتفصيل لا يتغير بالماز في وسر ان الابعار
الجسمية لا تدخل ابعادها فاما وجود ابعاد هو بعد صرف واذا
سلكت الاجسام في حركاتها فتخرج منها ما بينها ولا يثبت لها بعد
مفطور فلا خلا **اشاره** قد يناسب ما نحن مشغولون به الكلام
في المعنى الذي استعمله في مثل قولنا في كذا في جهة كذا دون جهة كذا
ومن المعلوم انما لو لم يكن لها وجود كان من الحال ان يكون مقصود
للمتحرك وكيف يقع الاشارة في مثل قولنا في كذا في جهة كذا دون جهة كذا
اعلم انه لما كانت الجهة مما يقع نحوه الحركه لم تكن من العلويات
التي لا وضع لها فحان يكون الجهات لوضعها يتناولها الاشارة
اشاره لما كانت الجهة ذات وضع فمن البين ان وضعها في امتداد

ما خذ الاسارة والحركة ولو كان وضعها ظاهرا عن ذكر الكائنات النشأ
اليها ثم في ايمان يكون منقسمة في ذاك الامتداد او غير منقسمة
فان كانت منقسمة فاذا وصل المتحرك الى ما يفرضها اقر الجرح
من المتحرك ولم يقف لولا ان يقال انه يتحرك بعد الى الجهة او يقال
يتحول عن الجهة فان كان يتحرك بعد الى الجهة فالحركة دور المنقسم وان كان
يتحول عن الجهة فما وصل اليه هو الجهة لا غير الجهة فبين الجهة اجزاء
في ذاك الامتداد غير منقسم فهو طرف الامتداد وهذه الحركة فتعلم ان
ان تحرك على ان تعلم كيف يتحرك الامتدادات اطراف في الطبع وما الباب
ذاك وتعرف احوال الحركات الطبيعية **مهم ومسه** وان كان قول
ليس من شروط ما اليه الحركة ان يكون موجودا فقد يتحول المستحيل
من السواد الى البياض ولم يوجد البياض بعد فان اختلف هذا في ذلك فاعلم ان
الامر بينهما فرق وايضا فان ما تشاككت به غير ضاير في الغرض اما الفرق
فان المتحول الى الجهة ليس يجعل الجهة ما يتوخى تحصيله بل الحركة بل
يتوخى لونه والقرب منه بالحركة ولا يجعل الباعد منه بالحركة كما لا
من الجور والعجز لم يكن وقت الحركة واما الاخر فلان الجهة او كانت محال
بالحركة لها وجود كان وجودها وجود ذي وضع ليس وجود معقول
لاوضع له وذاك من اعلى ان الحق هو الفرق عليه بنا ما شئنا هذا
الذي من الكلام **الخط الثاني** في الجهات واقسامها الاول والثانية
اشاره اعلم ان الناس يشيرون الى جهات لا تتبدل مثل جهة الفوق
والسفل وشيرون الى جهات تتبدل بالعرض مثل اليسار واليمين
فيما يلينا ومثل ما شبهه ذاك فلنعد عما يكون بالعرض واما الواقع

بالطبع فلا تتبدل كيف كان ثم من الحال ان تتعين وضع الجهة في كل احوال
متشابهة فليس جد من التشابه اولى بان يجعل جهة مخالفة لجهة الاخر
من غيره فوجب ان يقع بشي خارج منه ولا مخالفة انه يكون جسما او شيئا
نيا والمقدر الاكل من حيث هو كذلك فاما يفترض فيه جد واحد ان اقرب
وهو ما لديه وفي كل امتداد متحول جهتان وهما طرفان وعلى ان الجهتان التي
في الطبع فوق واسفل وهما اثنتان فالتقدير ان ايمان يقع بجسم واحد لا
من حيث لونه واحدا واما ان يقع جسمين فالجسمين اما ان يكون
احدهما محيطا والاخر محاطا به او يكون قد وضع الجسمين على بعض
واذا كان جد هاتين المحيط والمحاط به دخل المحاط في ذاك المحيط
بالعرض وذاك لان المحيط وجه له طرف امتداد بالقرب الذي
محيط بالمحاطة وبالبعد الذي يتحرك مركزه سواء كان الجسم
او خارجا عنه خلا ام لا واذا كان على الوجه يتحرك جهة القرب والبعيد
جهة البعد فلم يجب ان يتحرك لان البعد عنه ليس له ان يتحرك
احدا معينا لم يكن محيطا ولم يكن الثاني اولى ان يقع منه في محاذة
دون اخرى ممكنة الا لما نتجيب ان يكون له معونة في تقرب الجهة
وكون جسما نيا ويدور الكلام عند فرضه واعتبار وضعه
فمن البين ان تقرب الجهة وتحديد ما انما يتحرك الجسم واحد ان
يسر لانه على طبيعة كيف انفق بل من حيث انه محال ما عليه
احد يد من متقابلين وما لم يكن الجسم محيطا تحدد به القرب والبعيد
ما يقابلها **اشارة** كل جسم من شأنه ان يشارك موضوعة الطبع في
يعاود يكون موضوعة الطبع في متدد الجهة له لانه قد

يفارق موضع الطبعي ثم يرجع اليه وهو في الحالتين في جهة فجب
ان يكون لحد جهة موضعه الطبعي حسب حركته وهو علة
لما هو قبله من الفارق ووجه فقط فذلك الجسم له رتبة ثالثة
الوجود على هذا علته او على اضرب اخر **باب** محب ان يكون الجسم
الحذر للجهاز اما على الاطلاق محيطا ليس له موضع يكون فيه وان
كان له وضع بالقياس الى غيره او ان كان ليس محيطا على الاطلاق فيكون
له موضع لا يفارقه وعلته لا يكون الحذر الاول الا القسم الاول فان
كل الجسم الثاني محور حذر الاول موضعاً به يتحرك به موضع
الثاني ووضعه ثم يحذر بعد ذلك جهات الحركات المستقيمة
يكون الاول منها خلق به ان يكون متقدماً في رتبة الابداع وتكون
متشابهة نسبة وضع ما يفرضه اجزائاً في مستند **الاشارة**
الجسم البسيط الذي طبيعته واحدة ليس فيه تركب قوى وطباع
الطبيعية الواحدة تقتضي من الممكنة والاشكال ما لا
يلد الجسم ان يارمه وانما غير مختلف والجسم البسيط لا يقتضي الا
سبباً غير مختلف **الاشارة** انك تعلم ان الجسم اذ خلق وطباعه وله حيز
له من خارج تاثير غير لم يكن له من وضع معين وكل معين فاذ في
طباعه مبدأ استجاب ذلك البسيط مكان واحد يقتضيه طبعه
والعربك ما يقتضيه الغالب فيه اقام مطلقاً وما حسب مكانه
او ما اتفق وجوده فيه اذ اشياء وت الحازات عنه فكل جسم امكن
واحد يجب ان يكون الشكل الذي يقتضيه البسيط مستنداً والاشكال
حاصل فيبانه في ما زنة واحد عن قوة واحدة **باب** الجسم في حال

تحركه قبل يتحرك به حركته الجاذبة وان لم يتحرك من الموضع الا في حال
بضعف القوة وقد يكون من طباعه وقد يولد فيه من تاثير غير بسيط
المنبعث من طباعه الى ان يولد فيكون ابتداءه ابطال الحارة العينية
التي تستحصل اليها لها البرودة المنبثقة عن طباعه الى ان يولد انما
يولد اليها الطبع لا محالة فوجهه يتوخاها الطبع فاذا كان الجسم في
في حيزه الطبعي لم يكن له وهو فيه ميل لانه انما ميل اليه بطباعه
عنه وكلما كان الميل الطبعي اقوى كان المنع جسميته عن قبول الجاذب
القسري وكانت الحركة بالميل القسري فتروا **الاشارة** الجسم الذي
لا ميل فيه بالفعل لا بالقوة لا يقبل ميلاً فستدرك به والجسم لا يتحرك
قسراً الا ما يتحرك قسراً في زماناً مسافة ولا يتحرك مثلاً في الزمان
فيه ميل قائم مما نوهه فيتم انه يتحرك في زمان طول اقل من ضعف من ذلك
الميل يقتضي مثلاً في كل الزمان من ذلك المتحرك مسافة نسبتها الى المسافة
الاولى نسبة زمان في الميل الاول عدم الميل فيكون في ميل زمان عدم المثال
يتحرك بالتسريع ميل مسافة فيكون حركتنا مقسومة بين ذي قوائع فيه وغير
ذي قوائع فيه مقسومة في الاحوال في السرعة والبطء من حال **تذكير**
حسن تذكير ما هنا انه ليس زمان لا يقتضي حيزاً يقع فيه حركته ما لا يكون
له فلا يكون له نسبة الزمان حركته في ميله وهو منه واعل بقول ان الجسم
ليس يارمه ان يكون له وضع او موضع من ذاته ولا شكل الحيز ان يكون جسم
من الاجسام بقوله في ابتدائه في زمانه او اتفق له من اسباب خارجية
لا يتغير من تعاورها اياه وضع او شكلاً ياروا في كيا يعرف ان مدرك
ان يصير مكانها مختصاً بطباعها دون مكان الاخرى لسد غير ذاتها وان كان

هنا الوجود الآخر حصل له الوجود واوصل اليه للمعقول الوجود
واما الآخر فليس يتوسط هذا عنه وبينه في الآخر في الوجود بل يضاف
اليه الوجود كونه وليس يصل اليه الا ما را على الآخر وهذا امتناع
يقال حركات يدك تحرك المفتاح او تحرك المفتاح ولا يقول حركات المفتاح
تحركت يدك او تحرك يدك وان كانا متماثلين الزمان فهذه بعدية في الذات
وانت تعلم ان حال الشئ الذي يكون المشي اعتبارا ذاته متعلبا عن غير
تعالاه من غيره قبلية بالذات وكل موجود عن غير يستحق العدم او
العدم ولا يكون له وجود لو انشأ بل عن غير فان لا يكون له وجود
قبل ان يكون له وجود وهو للذات الذي **سلك** وحد المعلول
متعلق بوجود العلة من حيث هي على الحالة التي تكون بها علة من
طبيعية او ارادية او غير ذلك ايضا من امور يحتاج ان تكون من
خارج وانها قد تخرج تتم كون العلة علة بالذات مثل حجة الفيل
الى القدر او المات حجة البشار الى العشب او المعاون حجة النشار
الى نشار اخر او الوقت حجة الادم الى الصيف او الداع حجة الاكل
الى الجوع او زوال مانع حجة الفضل الى زوال الدجج وعلم المعلول
متعلق بعدم كون العلة على الحالة التي هي بها علة بالذات كان ذاتا موجودا
لا على الحال او لم تكن موجودة اصلا فاذا لم يكن متعلقا من خارج
وكان الناعا بذاته موجودا ولكنه ليس بذاته علة توقف وجود
المعلول على الحالة المذكورة فاذا وجدت كانت طسعة او ارادية
جازمة او غير ذلك وجب وجود المعلول فان لم يوجد جعله وانما
فرض ان كان ما بارايه ابدا او وقتا كان وقتا ما فاذا جاز ان يكون

مخونة من ذاتها لا يمكن مع اختلاف احد الجاهل من كان طريح جزئي يخص
به استحقاقه ذلك فما خفيه وان كان مطلقا وان لم يكن طبيعيا الاستحقاق
وان لم يكن استحقاقا مطلقا او كان الكلام في اشكال كذلك يجب ان يوافق
ان كل شئ قد يكون فرضه متبوعا عن الواقع في خمسة العبر الحقيقة كما هي
او وجوده فافرض كل جسم ان كان انظره على طرزه ومنع و شكل اما لو
فاته لم يفتقر الى حصة حصة جسمك دون مكان الا لا استحقاق
بوجه تمام من طرزه او لا في مخصص او اتفاقا فان كان لا استحقاق قد
ذكر ان كان لا في غريب غير الا استحقاق فهو احد الواقع في غير
المقومة وقد نفصنا لها عن الجسم ان كان اتفاقا لا اتفاقا في
غريب و ستعلم ان الاتفاق يستند الى اسباب غريبة **اشارة**
الجسم اذا وجد على حال غير واحدة من طرزه فخصه به عليه ما من الامور
الامكانية والعال جاعلة ونقل السدل فيهما من طرزه الا لما منع
واذا كانت هذه الحالة في الموضع والوضع يمكن الانتقال عنها حسب
اعتبار الطبع وكان فيه ميل **اشارة** الجسم في هذه الجهات ليس بعض
اجزائه التي يفرض اولها هو عليه من الوضع والحازاة من بعض فلا يكون
شي من ذلك واجبا لشي منها فهي علة والنقطة عندها جازية فالجسم طرزه
واجب ذلك حسب ما يجوز فيه من تدل الوضع دون الموضع وذلك
علم الاستدلال ففيه ميل مستدير **سلك** وانت تعلم ان هذا البناء
الممكن ليس يكون بحسب نسبة الاجزاء بعضها عند بعض بل بحسب
نسبة اما الى شي من خارج واما الى شي من داخل واذا كان الجسم او لا
مما هو در جهته ووضعها وحد من خارج محيطا تقى ان يكون

متشابه الحال في كل شيء وله معلول لم سعدان تجب عنه سرمد افان لم يتر
 هذا مفعولا بسبب ان لن يتقدمه عدم فلا مضاربة في الاستعداد
سنة الابداع هو ان يكون من الشر وجود لغاية متعلق به فتطردون
 متوسط من ماد او انة او زمان وما يتقدمه عدم زمان لم يستغن
 عن متوسط والابداع اعلى رتبة من الاجداث والتكون **اشاره وسنة**
 كل شيء لم يكن ثم كان فينبغي في العقل الاول ان ترجح احدهما في امكانه صار
 اولي سبب ان كان العقل قد ملك ان يدرك الحق في هذا البين فيفزع
 الى ضرب اخر من البيان في هذا الترجيح والتخصيص عن ذلك السبب اما ان
 يقع وقد وجب عن السبب او بعد لم يجب بل هو في حد الامكان عنده
 اول وجه الاستبعاد عنه فيجوز الحال في طلب سبب الترجيح جد علم
 ولا يقف فالحق انه يجب **سنة** مفهوم ان علته ما حدث يجب عنها
 غير مفهوم ان علته ما حدث تحت عنها واذ كان الواحد حكمة
 شيان في حيزين مختلفين المفهوم فمختلفة الكيفية فلما ان يكونا من مقو
 ماته او من لوازمه فان فرضنا من لوازمه عاد الطالب جذعا فينبغي
 الى حيث من مسميات العلة مختلفين ما لها هيبة او لانه موجود
 واما بالتفريق فكل ما يلزم عنه اثنان معا ليس احدهما مما يتوسط
 الاخر فهو منقسم الحقيقة **او هو وتبليغات** قال قوم ان هذا
 المش المحسوس موجود لذاته واجب الوجود لنفسه لكن اذا اندك
 ما قبل في شوط واجب الوجود لم يخذ هذا المحسوس واجبا وتلوت
 قوله لا احب الاقلين فان الهوى في حظيرة الامكان اقوالا
 وقال اخرون بل هذا الوجود المحسوس معلول ثم افتروا ضمنهم من ثم

ان اصله وطبيعته غير معلولين لكن صديقه معلولة فهو لا تدري جعلوا
 في الوجود واجبين وانت خبير باستحالة ذلك ومنهم من جعل وجود الوجود
 لغيره من اوله فاعيا وجعل غيره ذلك من ذلك وهو لا في كل الذين قبلهم
 ومنهم من وافق على ان واجب الوجود واحد ثم افتروا فقالوا من غير
 انه لم يزل ولا وجود لشيء عنده ثم ابتدلوا رار وجود الاشياء عنه ولو
 لا لكانت الكائنات احوال متغيرة من اصناف شتى في الماضي لا نهاية لها من
 جودة بالفعالين كل واحد منها وجد فالكال وجد فيكون ما لا نهاية له
 من امور متعاقبة كلية متحصرة في الوجود قالوا وذلك محال قالوا وان
 لم يكن كلية حاصرة لاجزائها معا فانها في كل ذلك كيف يمكن ان يكون
 حال من هذه الاحوال بوصفها بالماله يمكن الا بعد ما لا نهاية له فيكون
 موصوفة على ما لا نهاية له فيقطع اليها ما لا نهاية له ثم كاد وقت يتكرر
 يزداد عدد تلك الاحوال كيف يزداد ما لا نهاية له ومن هؤلاء من قال
 ان العالم وجد حين كان اصله اوجود ومنهم من قال لا يمكن وجود الا
 حين وجد ومنهم من قال لا يتعلق وجوده بشي اخر بل بالفاعل ولا يزل
 عن لزمه هو بازاله فتعبر من القابلين بوحداية الاول يقولون ان
 واجب الوجود بذاته واجب الوجود في جميع صفاته واحواله الاولية
 له وان لم يتميز في العدم الصورية حال الاولى فهاهنا ان لا يوجد شيئا
 او بالاشياء التي لا توجد عنده اصلا وحال تلكها فيها ولا يجوز ان يستغ
 ارادة متجددة الابداع ولا ان يستغ جزافا وكذلك لا يجوز ان
 يستغ طبيعة او غير ذلك غير يتجدد حال وكيف يستغ ارادة محال
 يتجدد وحال ما يتجدد حال ما مهد له القدر فيتجدد فاذا لم يكن

قد كانت حال ما لم يتجدد شيء حالاً واحداً مستمرة على نهج
واحد سواء جعلت التجدد كما هو متيسر ولا يمر زال مثلاً الحرس من الفعل
وتثاماً يتسار ومعيناً أو غير ذلك مما عدا أو لفته كان يكون له لو كان
قد زال أو عاين أو غير ذلك كان قد زال قالوا فإن كان الداء في تعطيل
ما يجب الوجود عن فاضلة الخير والحد هو كون المعلول مسبباً لعدم
لا نهاية هذا الداء في ضعف وقد انكشف لذوي الانصاف ضعفه
على أنه قاصر في كل حال وليس حال أولى بالجاب السابق منه في حال وأما كون
المعلول ممكن الوجود في نفسه واجب الوجود فليس يناقضه دأب
الوجود بغيره كما ثبت عليه وأما كون غير المتناهى كلاماً وجوباً
لكون كل واحد موجوداً أو ثباتاً فهو قويم خطأ فليس اصح على كل واحد
كما اصح على كل محض أو لا يصح ان يقال ان الكمال من غير المتناهى ممكن
ان يدخل في الوجود لان كل واحد ممكن ان يدخل في الوجود فيجاء الكمال
على الكمال كما على كل واحد قالوا ولم يزل غير المتناهى من الاحوال
التي تذكر ونها معدوماً الاشياء بعد شيء غير المتناهى المعدوم قد يكون
فيه الشرأقل ولا يشك ذلك في أنه غير متناهى في العدم وأما توقف القول
منها ان يوجد قبله مالا نهاية له فهو قول كاذب فان معنى قولنا ان
يقف على لذاهوان الشئ وسفاهة بالعدم والثاني لم يصح حركته
الاعداد وحود المعدوم الاول وذلك الاحتياج ثم لم يكن المتناهى ولا
في وقت من الاوقات يصح ان يقال ان الاخير كان متوقفاً على وجود
مالا نهاية له او محتاجاً ان يقطع اليه مالا نهاية له بل اتي وقت

او النافع للحوادث فطبع ذلك ما ثبت في العضل من القوى المتحركة المتناهية ليدل
الاشارة **اشارة** المحل الذي في طباعة ما مستند برهان حركته من الحركات
التساوية دون الطبيعة والالكان بالحركة واحدة حصل بالطبع مع ما حصل
بالطبع وكان في الباطن حركته وضعا ما بالطبع في موضعه هو تارة ما به حركته
بالطبع ومن الجاهل ان يكون المتحرك المطلوب منه ما بالطبع او المهورب
منه بالطبع مقصوداً بالطبع بل قد يكون ذلك في الارادة لتصوره عن ما
اختلفت الهيئات فقد بان ان حركته نفسانية ارادية معدومة
المعنى الحسني الى مثله يتجه الارادة الحسية والمعنى العقلي الى مثله يتجه
الارادة العقلية وكل معنى يحمل على كونه غير محصور فهو عقلي سواء كان
معبراً به او لا يخصه كقولنا ان الارادة لا تتحرك كقولنا ان **اشارة**
حركته الجسمية قول الارادة ليس لنفس الحركة فانها ليست من الكالات الحسية
ولا العقلية وانما يطلب لغيرها وليس الا في لها الا الوشع ليس معنى
موجود بل فرضي ولا معنى فرضي يفرض عند بل معنى كقولنا ان تعقلية
توجب هذا **سنة** الراي الكلي لا يبعث منه من محصور جزئية
كما يتخصص جزئية منه دون اخر لا سبب محصور كما لا يقتضيه وليس
هو من ولا المريد من الحيوان بقوته الحيوانية للغذاء الثاير به ومنها
له غدا جزئية فبعث منه ارادة جزئية حيوانية ومنها ان يطلب الحركه
الحركية وانما يتجلى له على الجهة الحزبه وان كان لو حصل له شخص اخر
لم يرقه بل قام مقامه فليس ذلك ليدل على انه كان متناهياً عنده وكذلك
في قطع المسافة يتجلى له حركه جزئية ايتاها بقصد وربما كان ذلك
التجلى مقصوداً به وربما كان مجرداً الوجود خرواً ما يتجدد الحركة المستمرة

على الاتصال بذلك لا يمنع الشخصية والحرية في التخييل كما لا يمنع في الحركة
ولمّا عدا ما يتخصّص الإرادة بشيء جزئي حتى يكون والإرادة الكلية مقابلاً
مراد كان ولا يخرج من خصوص جزئي ونحن أيضاً بما قضينا قضاء كلياً من مقدمات
كلية فيها الحب أن يفعل ثم اتبعنا بما قضينا جزئياً فيبعث منه شوق
وارادة متعنيين فهو بمن التخييل وهو فينبعث منه القوة المحركة الي
حركات جزئية يصير في مراد كاجل المراد الأول **سئل** أما البش الذي
يقشقه كجرم الأول في حركته الإرادية فهو بعد بيانها بعد الخش فيه
الآن يجب أن يعلم أنه ان تحرك تحرك ارادته الا لطلب شيء ان يكون
الطلب اولي احسن من ان يكون اما بالحقيقة واما بالنظر واما بالتخييل
الغشّي فان فيه ضرباً من طلب الذي خفي والساهي التام بما يفعل وهو تخيل
لذلك ما وجد اياه ممنوعه او ان له وصية فان التام تخيل وعضائه ايضا
قد نطبع لحركته من تخيل لا سيما في حالة يكون من النوم والمقطعة او في
الشئ الضموري كما تنفس في السلي الذي يصير كالضموري كما في
في منامه شيئاً مخيفاً جداً او حبيباً جداً فربما اترغ للهروب او الهرب
واعلم ان التخييل في الشعور بالتخييل انه هو الذي يتخيّل شيء
والخفا في ذلك الشعور في الذكر شيء ليس يجب ان ينكر وجود التخييل
كاجل وقد اوردنا في **المبحث الرابع في الوجود وعلاؤه** **سئل**
انه قد يعجب على افهام الناس ان الوجود هو المحسوس وان
ما لا ناله الحس هو غير وجوده محال وان ما لا يتخيل من محال
او وضع بذاته كالحسوس وسبب ما هو فيه كاحوال الجسم لا يخط
له في الوجود وانت تاتى ان تاتى نفس المحسوس فتعلم منه بطلان

وعد

قول هؤلاء أنك من ستم ان تخاطب قائلاً ان هذه الحسوسات قد وقع عليها
اسم واحد على سبيل الاستئصال للصرف الى حسبة في واحد من اسم الاستئصال
لا شك ان في قوعه على لا يميز بين واحد وواحد فذلك اللغز الذي لا يحل
اما ان يكون بحيث شاء الحسوس لا يكون فان كان بعيداً من ان يناله الحسوس
التي هي الحسوسات ما يحسوس وهذا الجواب ان كان محسوساً فانه لا محالة ان
يوضع مقدار معين وفي معين ولا تنافي ان يحسوس الا ان يتخيّل الا ذلك
فان كل محسوس وكل متحد فانه مختص لا محالة بشئ من هذه الاحوال وان كان لا
لم يكن الا ما ليس تلك الحال فلم يكن مقولاً على كثير من مختلفين في تأويلها فان الانسان
من حيث هو واحد الحقيقة بل من حيث هو حقيقة لا عليه التام فكل
فيها اكثر من معقول صرف غير محسوس وكذا الحال في كل **وهو وسئل**
ولعل قائلاً انهم مثلاً يقول ان الانسان مثلاً انما هو انسان من حيث الاعداد
من يد وعين وحسب غير ذلك من حيث هو اذ كل فهو محسوس فثبته ونقول
ان الحال في كل عضو مما ذكرته او تركته كالحال في الانسان نفسه **سئل**
انه لو كان كل واحد من حيث يد في الوهم والحس كان الوهم والحس في ان
في الحس والوهم والكان العقل الذي هو الحس الحق يد في الوهم ومن بعد ذلك
الاصول فليس في من العشق والخلا والوجه الغضب الشجاعة والجهنم
يدخل في الحس والوهم وهي من علايق الامور المحسوسة فما طرد في وجود
ان كانت خارجة الدواب عن درجة الحسوسات وما ايقدها **سئل**
كل حق فانه من حيث حقيقته الذاتية التي بها هو حق فهو متفق واحد
غير متساو اليه فكيف ما به ينال كل حق وحق **سئل**
الس كون معلولاً بحسب اعتبار ما هيته وحقيقته وقد يكون

معلولان وجودا واليدان يعتبر ذاك المثلث مثلا فانه حقيقته
 متعانه بالسطح والخط الذي هو ضاعه ومقوماته من حيث هو
 مثلث وانه حقيقته الثلثية كما انها علناه المادية والصورية واما
 من حيث وجوده فقد تعلق به اثار اخرى غير هذه ليست في علته فهو مثلثا
 ولكن حرا من جبرها وتلك العلة الفاعلية او الغائية التي هي علة
 فاعليته العلة الفاعلية **سببه** اعلم انك نفهم معنى المثلث فقل
 هل هو موصوف بالوجود في الايمان ام لا بعد ما عرفت ان
 خط وسطه لم يمتد الى انه موجود في الايمان ام لا **اشاره** العلة
 الكسبية التي هي اشارة الى علة مقومة لها هي علة بعض تلك
 العلة الكلية او جميعها في الوجود وفي علة الجمع بينها والعلة
 الغائية التي لا يخلو الشئ علة ما هيته ومعناها العلية العلة
 الفاعلية ومعناها العلة التي هي في الوجود فاعلة الفاعلية علة
 حرة ان كانت من الغايات التي تحدث بالفعال وابتدت علة
 ولا معناها **اشاره** ان كانت علة اولية فهي علة كذا موجود
 كذا وجود في الوجود **سببه** كل موجود اذا التفت اليه من حيث انه
 من غير التفت الى غيره فاما ان يكون بحيث يتركب له الوجود في نفسه
 او لا فحينئذ فحينئذ في الاول بذاته الواجب وجوده من ذاته وهو
 وان لم يتركب لم يجران يقال انه يمتنع بذاته عدمه فمفروض وجوده
 ان قرن اعتبار ذاته شرط مثلا بشرط عدم عليته صار محتجا
 واما ان لم يقرن بها شرط لعدم علة ولا وجودها بقوله في ذاته
 صرنا ان شاء الله كان فيكون باعتبار ذاته الشئ الذي لا يجب ولا يمتنع

في

من اثار **سببه** وان علم ان تدل النسبة عند التحول فربما ان الساكن المتحرك
 فحسب ان يكون عند الساكن **اشاره** الجسر القابل للكون والفساد كما ان قبل ان يفسد
 الجسر ان كان عنده مكان في استحقاقه كان يستحق سببه كذا ان كان
 خارجا عن الاثر فان كان حصول الصورة الثانية له في مكان غير ذلك فحسبها
 مستقيما الى المكان الذي يحسبها ان كان في المكان الذي يحسبها فربما كان
 قبل ليس في الصورة ما كان في المكان مكانه من اثاره فهو متحرك هذا المكان
 بالفتح قابل للتغير عن مكانه فهو حافيه مياست فيقول كذا في سببه فيل
 مستقيم **وهو سببه** فان سكنت وقلت يكون ذلك فقد اوجبت لنوعيته
 المتولد في الصق الجسر الذي قبل الى صورته بالكون فقد اوجبت لنوعيته ان
 يقع خارج مكانه فالالصق ليس هو المكان بل الجار **اشاره** الجسر الذي
 في طبعه ميل مستدير يستحيل ان يكون في طبعه ميل مستقيم لان
 الطبيعة الواحدة لا تقتضي توجبها وصرفا عنها وقد بان ان الجذر للجمادات
 لا يبدل مفارقه فيه لموضع الطبيعة فلا يصح مستقيما فيه فهو مائل
 وجوده في صانعه بالابطاع ليس محالون عنه بل ان كان في فساد فحين
 عدمه واليه فلو ان فانه محال ولا يمتنع ولا تتحرك لا يستحيل استعماله
 فوثر في الجوهر كسبح الى الموركي في فساد **سببه** الاجسام التي قبلنا
 لجل فيما قوى مياها نحو الفخار مثل الحرارة والبرودة واللباع والندى و
 طعوم وروائح كثيرة وقوى مياها نحو الانفعال السريع والبطي مثل الرطوبة
 واليبوسة واللين والصلابة واللزوجة والسياسة والرشاشه مر اذا احترق
 في التامل وجدنا قد عرك في جميع القوى الفعالة الا الحرارة والبرودة و
 المتوسطة الذي يستمر بالقياس الى الحار ويستثنى القياس الى البارد في

في
4

بهذا انك تجد في كايار منه اذا اعتبرته ان جسمها يوجد عدم الحسية
 مثلا كونه لا لون ولا رائحة ولا طعم او وجدته منتعنا الى الحركات والبروز
 مثل الذوق والتخدر وكذلك الحال في الهيات الممتدة الى الانفعال فالنفيلس
 يكون اجسام العالم التي تليها رطوبة او يوسنة لانها اما ان يسير تقترقا
 واتصالها وبشكلها وترتها للسكان من غير ممانعة فيكون رطوبة او يوسنة
 فتكون راسية واما الذي لا يحرك في هذا ان اصلا فغير ممانع من الاجسام واما
 سايرها فممانعة ذلك فقد يتغير في اجسام جسيما او يفتقر الى ما شئت اليه
 والصلاية والزوجة والهباشة وغير ذلك **سنة** والجسم البالغ في الجوان
 بطبعه هو النار والبالغ في البروز بطبعه هو الماء والبالغ في البهتان
 هو الهواء والبالغ في جوده الارض والهوا القياس الى الجواهر لطيف
 يشبه به الماء اذا سخن وتلطف والاذ اطلت وشبهاها ولم تتخف
 بعباءة بردت واذ اتمدت النار وفارتها سحوتها تكون منها اجسام راسية
 ارضية يفرخها السحاب الصلتق هذه الاربعة هي مختلفات الصور ولذلك
 لا يستغرقه الهواء ولا الجواهر استغرقه الماء وذلك الاطراف
 انظر **سنة** من طين ان الهواء يطغى في الماء لضغط ثقل الماء
 صفة عالته مثلا لا لطبعه كذا يقال ان لا يكون اقوى من حركته
 واسرع طنوا والقسرك من الضد من هذا وكذلك في الحركات الاخرى
سنة قد يبرز الانا بالحد فيركبه ندى من الهواء كلما انقشته متدلي
 الى جبر شيت ولا يكون ليس في موضع الرشح ولا يكون عن الجار وهو اللطف
 واصل الرشح فهو اذن هو احتمال ما في ذلك قد يكون صحو في تلك الجواهر
 الصخر هو ان يفرج من جوارها ليس في موضع اخر ولا اعتقاد في النار

انها

متصعد ثم يركب ذلك السحاب يبط الى ارضه فيرجو وقد تعلق النار والنفا
 حات من غير نار وقد تعلق الاجسام الصلبة الحجرية مياهها سائلة يعرف
 ذلك السحاب الجبل كما قد تعلق مياهها بارية شوب حجارة سائلة فذلك
 الاربعه قابلية الاستحالة بعضها الى بعض فلها اصول مشتركة **اشارة**
ومدة مدة هي اصل الكون والنفسان في علمنا هذا هي الاركان الاول
 والآخر ان يتم باعداد ذوات الحركات المستقيمة حين يوجد حقت
 مطلق يتصور ان حركات الفوت كالنار والحق كالارض وحقتا ليس مطلق
 كالقوا وثق ليس مطلق كالما وانما اذا تعقبت جميع الاجسام التي عندها وجد
 تمام فمفسدة حسب الغلبة التي واحد من هذه الى عدة **سنة** هذه
 لظن منها ما علق بالدرجة نفع فيها على نسبة مختلفة معدة في حركات مختلفة
 حسب العدد نبات والنبات والحيوان احاسها وانواعها والكل واحد من هذه
 صور مقبولة منها فتبعك استنباطه المحسوسة وربما تبدلت الكيفية
 في الحسنة الصورة مثال ما عرض اليما ان سخن ان مختلف لاجزاء واليما ان
 يتيه محفوظه وتلك الصورة مع انما محفوظات فانها ثابتة لا تضعف ولا
 يستقل الكيفيات المنبجثة عنها الملائم وتلك الصور مقبولات الهيمن
 على ما ملكت والكيفيات اعراض كانه ما كانت لو اخرج فلذلك لا تتخذ
 الصور في الاغراض وايضا فان حركاتها بالطبع وتكون انما الطبع منبجثة
 عن تلك القوى الطبيعية الحقيقية فاذا اتمت حركتها لم يفسد قوامها ولا ان
 لا مزاج بل استحالة في كفيها انما المصادر المنبجثة عن قواها متفاعلة
 حتى تكتسب كفية متوسطه توسطها في جدها يشابه في اجزائها وهو
 المزاج **وهو** **تيسر** واما ذلك فقولك استحالة في الكيف ولا في الصور ولما

سنة

بأنه ركه بلست ايضا وليس ايضا الامن ظاهر أعضاء كذا فان حالها ما سلف مع
ذلك فكذا في الوجه الاول من الفرض الخلقاني عن افعالها فبين ان يدرك كل
حيز ليس بمفصول من اعضاء كذا فكذا في كذا وكذا وقد عرفت عليك وخودها
الاما القدر من كذا وكذا من حيث هي حكمة وكذا فكذا في كذا وكذا
من نفس كذا وكذا من حيث عليه فكذا في كذا وكذا في كذا وكذا
فان مدرك كذا وكذا التي لا تجزها من رتبة في ان يكون انت انت فكذا في
ليس من كذا وكذا كذا حكمة من الوجوه وكذا ما يشبه الحس ما سلف
وهو وسيله واعلم ان قولها ان ثبت ذاتي بوسط من فعل كذا في ان يكون
كذا فعل ثبتته في الفرض المذكور او حركة او غير ذلك ففي اعتبارنا الفرض
المذكور جعلنا كذا في كذا وكذا او اما حسا لا مالا فكذا في كذا وكذا
ان ثبته مطلقا فعلا فيجب ان ثبت به فاعلامه مطلقا الا كما هو في كذا
يعنيها وان انبته فعلا ان لم تثبت به ذاك بل ذاك خيرا من مفهوم
فكذا في كذا هو فعل كذا فهو مثبت في الفرض كذا فلا اقل من ان يكون معه
كذا في كذا مثبتة كذا **اشاره** هو ذا انحر الحوز الشئ غير جسميته
التي لا غير وغير مزاج جسمه الذك بما معه كذا عند حال كذا
في كذا حركة بل في نفس كذا وكذا كذا تدرك غير جسميته وغير
مزاج جسميته التي صنع عن ذاك السببية وسببية عند انما
الصدق في كذا وكذا لان المزاج واقع منه من اصداد متنازعة
الى الانفكاك انما لجبرها على الالتزام والامتناع قوة غير ما تتبع
التيامها من المزاج وكيف وعلة الالتزام وحفظه قبل الالتزام
ولف لا يكون قبل ما بعد وهذا الالتزام لما يلحق بالجامع الحافظ

التيام

وهن او عند مبدع الى الانفكاك فاصل القوى المدركه والحركة والما
فظة للمزاج شئ اخر ان تسميه النفس وهذا هو الجوهر الذي تصدق
في اجزائها ثم بد **اشاره** فكذا في كذا وكذا واحد هو انت عند
التحقيق واه فروع وقوا منبثقة في اعضاء فاذا احست شئ من اعضاء
شيا او حكمة او اسببية او غصبت الفت العلاقة التي بينه وبين
فكذا في كذا وكذا في كذا وكذا في كذا وكذا في كذا وكذا
من كذا وكذا المدرك في كذا وكذا وكما يتبع بالعلم فانه كذا ما يبدى في كذا
فيه هيئة فاعلمته فينقل العلاقة من كذا الى كذا في كذا وكذا
عند كذا وكذا اذا استشعرت طرل ويقف شعول وهذه الانفعالات
والهيئات والملاكات قد يكون اقوى وقد يكون اضعف ولولا هذه الهيئات
لما كان نفس بعض الناس حسب العادة اسرع الى التفتك والى الاستسالة
عند كذا وكذا **اشاره** ادرك الشئ هو ان يكون حقيقة متصلة عند
المدرك يشاهد ما به يدرك فاما ان يكون كذا الحقيقة نفس حقيقة
الشئ الخارج عن المدرك اذا ادرك فيكون حقيقة قالا وجوده بالفعل
في الاعيان الخارجية مثل كذا من الاشكال الهندسية بل كذا من الفروضات
التي لا يمكن ان افترضت في الهندسة مما لا يتحقق اصلا واما ان يكون
مثال حقيقة مرشها في ذات المدرك غير مباين له وهو الباقي **ساده**
الشئ قد يكون محسوسا عند ما يشاهد ثم لم يكن محسوسا عند غيبته بمثل
صورته في الباطن كذا الذي انصرت مثلا اذا غاب عند تخيلته
وقد يكون معقولا عند ما يتصور من كذا مثلا معنى الانسان المعقول
ايضا لا غير وهو عند ما يكون محسوسا قد عشيته غواش غريبة

منها
جاء

فقد

عنه

لا يؤثر في كنهه غير ما يشبهه لو ان ليت عنه لم يؤثر في ماهيته مثل ان يوشع
 وكيف فقد بعينه لو توهم بدله غير لم يؤثر في حقيقة ماهيته الا
 شأنه والحق ان من حيث متصور في هذه العوارض التي لم تكن سبب
 المادة التي منها خلق لا حجة لها عنه ولا ناله لا بعلة وضعه
 من حيث ومادته ولذلك لا يتصل في الحس الا بظهور صورته اذا زال
 واما الحيل الباطن فيختار مع تلك العوارض لا يفقد على خرد الطلق
 لكنه تجرد عن تلك العلاقة المذكورة التي تعلق بالحس فهو بمنزلة
 مع غيبوبة طامبا واما الغنى فقد على خرد الماهية المكنونة بالذات
 الغربية المشخصة مستثنيا اياها حتى كان عمل المحسوس على المعاني
 معقولا واما ما هو في ذاته برك عن السؤال المادية والواحد الغنية
 التي لا يفر ما هيته غير ما هيته فهو معقول لذاته ليس يحتاج الى
 عمل على به بعد لان يعقله ما من غايته ان يعقله بل علة في جانب
 ما من شأنه ان يحل **اساره** اعكس تنوع ان يشرح لك امر القوي
 الداراه من اذن شرح وان يقدم شرح امر التناسية الحس
 او لا فاسمع البصر القطر الناز ان خطا مستقيما والنقطة الدائرة
 بسواعة خطا مستقيما كانه على سبيل المشاهدة دون تخيل او
 تذكر وانت تعلم ان البصر اذا يرسم فيه صورة المقابل النازل
 او مستند به النقطة لا الخط فقد بقي اذا في بعض قوالب هيته
 ما ارسمه ولا واتصل به هيته الابصار الحاضر فعند قوة قبل البصر
 يوردي البصر اليها كالمشاهدة وعند ما اجتمع المحسوسات فقد
 ولها فيكون له ان تدرك ان اللون غير الطاهر اعني الخريف والما الجرد

الان للعقل وان هذا الاصغر هو هذا الجلو وان لم يكن ذات ذلك صورة ومثلك
 قوة لحفظ مثل المحسوسات بعد الضيعة بمجتمعة منها وبها تيسر القوتس
 عكسا ان حكم ان هذا اللون غير هذا الطاهر وان لصاحب هذا اللون هذا الطاهر
 فان الثاني يبرز الامر فيحتاج ان يحصر النفس عليها حتى يفهم قوتس
 وايضا فان الحيوان ان احفظها وغير باطنها يدرك المحسوسات الحسية
 معان خرية غير محسوسة ولا متادية من طريق الحس مثل ادراك الشاة
 معني في الذئب غير محسوس وادراك النمل معني في النعجة غير محسوس ادراك
 حريا حكمه كالحكم الحس كاشدك فعندك قوة هذا شأنها وايضا فان
 عندك فعندك من الحيوانات العجم قوة تحفظ هذا المعاني بعد كل العالم بها
 غير الحافظة للصور ولكل واحد من هذه القدرات جسمانية خاصة
 واسمها من فلاذ في السبابة الحس المشتمل وبنطاسيا والتمها الروح المصوب
 في صبادي عصبية الحس لا سيما في مقدم الدماغ والثانية المسماة بالصور
 والخيال والتمها الروح الصوب البين المقدم لا سيما في طائفة المقدم
 الاخير والثالثة الوهم والتمها الزئاع كله الكثر الاخضر ما هو البصر
 الاوسط وخدمها فيه قوة راحة لها ان يركب وفيها صايلها من الصور
 المخزونة عن الحس والمعاني المدركة بالوهم ويركب ايضا الصور
 المعاني ويفصلها عنها ويسمى عند استعمال العقل مفكرة وعند استعمال
 الوهم متخيلة وسلطانها في الروح التي في الحروف الاوسط وكانا قوة
 ما الوهم ويتوسط الوهم العقل والباقية من القوتس هي الذائرة
 وسلطانها في حيز الروح الذي في الحروف الاخير وهو الله وانها
 هكذا الناس في القصيدة بان هذه هي الاكلات ان الفساد اذا اختص

منها

عريف اورث الاله فيه ثم اعتبار الواحد في حكمة الصانع تعالى ان يقدّر
 لا نفس للجسماني ووجود النفس الروحاني ويقعد المتصرف فيها حكما واستمر
 جاعا للمثل المتخيلة عن الحائرين عند التوسط غفلت قدرته **اشاره**
 واما نظير هذا التفصيل في قوى النفس الانسانية على سبيل التوضيف
 فنو ان النفس الانسانية التي لها ان تفعل جوهرية فوك كما لا تفسد
 قواها ما لها حسب حاجتها الى تدبير البدن وهي القوة التي تحض باسم
 العقل للعقل وهي اذكي يستنبط الواجب فيما يخص تفعل من الامور
 الانسانية جزية ليتوصل بها الى غير اخر احتيالية من مقدمات
 اولية وذاتية وحسية واستعانته بالعقل النظري في البراء
 الكلا ان يدق له الى الجزئ ومن قواها ما لها حسب حاجتها الى التكامل
 جوهرها عقلا بالانصاف والهاوية استعدادية بها نحو المعقولات
 وقد سبها قوه عقلا هيولا بناو في المشكاة وتتلوها قوه اخرى لحصل
 لها عند حصول المعقولات الاول فبتمثلا لاكتساب التوانا بقاء الفكر
 وهي الشجرة الزيتونة اذ كانت ضعفا والحرس اذ كانت اقوى هي ريت ايضا
 وان كان اقوى من ذلك سمى عقلا بالملكة وهي الزجاجة والشرقية البالية
 منها قوه قدسية تكاد ريتها ايضا فخصا لها بعدد القوه واما الاله
 الكمال فان حصل لها المعقولات بالفعل مشاهدا متمثلا في الدفن
 وهو نور عالى نور واما القوه فان يكون لها ان تحصل المعقولات المكتسبة
 المفروغ منه كالمشاهدة متى شئت من غير انفقار الى الاكتساب
 وهو امصباح وهذا الكمال سمى عقلا مستفارا وهذه القوه
 يسمى عقلا بالفعول والذى خرج من الملكة الى الفعل التام ومن القوى

ايضا الى الملكة هو العقل الفعال وهو النار **اشاره** اعلم ان
 تعرف الفرق بين النار والحس فاسمع ان الفكرة هي حركة النفس في المعاني
 مستعينة بالتفصيل اكثر لا مبريطات بها الحد الاوسط وما يجري
 مجراه مما صار به الى غير المجزئ حالة العقل استعراضا المحزون
 في الباطن وما جرى مجراه فربما ناذت الى المطلوب وربما انبت واما الحدس
 فان يمثل الحد الاوسط في الدفن دعة اما عقيب طلب وشوق من غير
 حراك واما من غير اشتياق وحركة وتمنا معه ما هو وسطا او فوقه
اشاره واعلم ان ستم زياره ذلك على القوة القدسية وامكان
 وجودها فاسمع الست تعلم ان الحدس وجودا وان للناس فيه مراتب
 وفي الفكر فمنه على الفكر عليه زياده ومنه من له فطانه الى
 حكما وسميع بالفكر ومنه من هو اقف من كونه اصابة في المعقولات
 بالحدس تلك الشفاة غير متغايه في الجميع بل رتبا قلت ورتبا كثر وكما
 ان الحدس في النفس منتهيا فيها الى عدم الحدس فان ان الجانب
 الذي لم يزد به ممكن انتباه الى غنى في الشراحواله عن العقول والفكر
اشاره فان استتمت ان يزداد في الاستبصار فاعلم انك ستبين
 لان الحدس بالصورة المعقولة متناش غير جسيم ولا كجسيم وان
 الشرح بالقوه الصورة التي قبلها قوه في جسيم وجسيم وانت تعلم ان
 شعور القوه بما تدركه هو ان تمام صورة فيها وان الصورة
 اذا كانت حاصلة في القوه لم يغيب عنها القوه اذ لو غابت عنها
 القوه ثم عاودتها والنقنت اليها لم يكن قد حدث هناك غير
 تمثلا فيها فيجب اذن ان يكون الصورة المغيبة عنها قد زالت

عن القوة المدركة زوالا لما إماما القوة العجمية التي في الحيوان فقولنا يجوز أن
 قد الزوال على وجهين أحدهما أن يزول عنها ويحتفظ في قوة أخرى في أنها
 كالحزانة وفي الوجه الآخر لا يجوز لها الوهم إلا بتقسيم كسب جديد في الوجه
 الأول لا يجوز لها الوهم إلا بتقسيم كسب جديد وفي الوجه الثاني قد يجوز ويوجب
 له هذا القوة الحزانة لا لفات اليها من غير تقسيم كسب جديد ومثال ذلك
 قدر ما في الصور الخيالية المستغنية في قوة جسمانية فيكون أن يكون الخزن لها
 متنا في عضو وفي قوة عضو والذهول عنها القوة في عضو آخر كحتمال الجسم
 وقوى حساساته التجزئ وأما لا يجوز فيها ليس جسمانيا بل قولنا لا يجوز في
 العقلية فقولنا نظيرها ينزلها التبراع في فهمها بل لم يستعان أن الخواص
 المرسية العقلية كما من كل غير جسماني ولا ينقسم فيه من كالمصرف
 وشكل الحزانة ولا يصلح أن يكون هو كالمصرف وشي من الجسم وقواه كالحزانة
 لأن العقلية لا يرسم في جسم في أن لها شيئا خارجا عن جوارحه
 الصور المعقولة بالآلات أذهو جوهر عقلي بالفعلا إذا وقع بينه وبين
 نفوسها اتصال ما أرسى فيه الصور المعقولة العقلية الخاصة بذلك
 الاستعداد الخاص كالحكام خاتمة وإذا عرضت النفس عنه إلى العالم
 للصور في الصور الأخرى التمثال كان أو لا كان المراد التي كان لها في
 بها جانب القدس قد عرض بها عنه إلى جانب الجوانب الأخرى من
 القدس وهذا أيضا يكون النفس الكنت ملكة الاتصال **أشاره**
 هذا الاتصال عليه قوة بعيدة العقل فهو لا قوة كاسبه العقل
 بالملكة وقوة تامة الاستعداد لها أن يقبل النفس إلى جهة الأشراق
 حتى بات جملة متعلمة وهي المسماة العقل بالفعل **أشاره**

شبه

لشيء تصرفات النفس في الخيالات وفي المثال المعهنة تارة في الصور
 والذاكرة باستعداد القوة الوهمية والذاكرة كسبت النفس استعدادا في قبول
 محركاتها عن الجوهر المنفرد والمناسبة ما بينها في حقون كمشا إلى الحال
 وأما ما هو هذه التصرفات في المنقضات الاستعداد التامة بصورة صورة
 وقد يفيد هذا التخصيص معنى قولنا المعنى عقل **أشاره** أن شئت الآن أن
 يصح أن العقل العقل لا يرسم في منقسم ولا في ذلك منقسم فاسمع أن العقل
 أن الشئ غير المنقسم قد يقارنه أشيا كثيرة لا تملكها أن يصير منقسمها إلى أربع
 وذلك إذا لم يكن لشيء ما كثر منقسم في الوضع كالجذر البلية إلى الشئ المنقسم
 إلى أربعة فممكنة أنه شئ على جواران يقارنه شئ غير منقسم وفي المعقولات
 معان غير منقسمه لأحدها والأل كانت المعقولات أنها لا يتجزئ من مباد
 لها غير متناهية بالفعل ومع ذلك فإنه لا يد من كل كثره متنا صفة
 أو غير متناهية من واحد الفعل وإذا كان في المعقولات ما هو واحد
 ويعقل من حيث هو واحد فأنما يعقل من حيث لا ينقسم فإذا لا يرسم
 فيما ينقسم في الوضع وكل جسم وكل قوة جسم منقسم **وهو وسيله**
 أو لعلك تقول قد يجوز أن يقع الصورة العقلية الواحدة في قسمين
 وهمية إلى أجزاء متشابهة فاسمع أنه أن كل واحد من القسمين
 المتشابهين شئ واحد الآخر في استتمامه التصور العقلي فهو ميان إلى
 مبادئ الشئ المشروط وأيضاً فيكون العقل الذي أنما يعقل
 بشرط من متماخره منقسمها وأيضاً فإنه قبا وقوع القسمة يكون فاقدا
 المشروط فلا يمكن معقولا أن لم يكن شئاً فاصورة المعقولة عند
 القسمة المفروضة صارت معقولة مع ما ليس من ذلك في تقسيم

معقولة لا بالعرض وقد فرضنا الصورة المعقولة صورة مجردة
 عن الاخرى الغربية فاذا في فلا يسهل بعد انما كيف لا وهي عاينها سبب
 ما فيه قدر في اقل منه بلاغ فان احد القسمين هو حافظ لنع الصور
 ان كان متساويا فالصورة التي جردت باها مغشاة بعد حصة قريبة
 من جمع او تفرق وزيادة ونقصان واختصاص بوضع فليست
 هي الصورة المفروضة واما الصورة الحسية والخيالة فيفتقر ولا
 حقله النفس اجزاها حركية متباعدة الوضع مقارنة للمساكن الحسية
 مادية الى ان يكون رسما ورسمها في ذكي وضع وقبول انقسام
وهو وسيله او اعلم بقول ان الصورة العقلية قد ينقسم
 باضافة زوائد معوية اليها فسمو المعنى الحسني الواحد في الفصول
 المتنوعة والمعنى النوعي الواحد في الفصول العرضية المصنفة
 فاسمونه قد خرجوا ذلك الذي يكون فيه الحاز كل في كل بجماع صور
 اخرى ليس جزء من الصورة الاولى فان المعقول الحسني النوعي لا ينقسم
 ذاته في معقوليته الى معقولات نوعية وصنعية بل في مجموعها
 حله المعنى الواحد الحسني وانه لا يكون نسبتها الى المعنى الواحد
 المقسوم نسبة الاجزا بنسبة الخيرات ولو كان المعنى العقل الواحد
 البسيط الذي سبق تعرضنا له ينقسم بختلافات بوجهه لكان غير البسيط
 الذي تشكل به اقسام القسمية الى المشابهات وكان كل واحد من هذه
 هو اول ان يكون البسيط الذي فيه الكثرة **وهو وسيله**
 انك تعلم ان كل شيء يعقل سياتاه يعقل بالقوة القريبة من الفعل انه يعلم
 وذلك عن اعينه ان له فكل ما يعقل سياتاه ان يعقل ذاته وكل ما يعقل

اساره

فما شأن ما هيته ان يقارن معقولا اخر وان كان يعقل ايضا مع غيره وانما
 بعينه القوة العاقلة بالمقارنة لا محالة فان كان مما يقوم بذاته فلا
 مانع له في حقيقته ان يقارن المعنى المعقول اللهم الا ان يكون ذاته ممتدة
 في وجوده بمقارنته امور مانعة عن ذلك من مادية او عقلية ان كان خالي
 كانت حقيقة مسلية لم يتنع عليها مقارنة الصور العقلية فكان
 الخاذا لا يمكن في ضمن ذلك ان كان عقله لذاته **وهو وسيله** ولعل يقول
 ان الصورة المادية في القوام اذا جردت في العقل والاعينها المعنى المانع
 خالها الى ينسب اليها انها تعقل فحوالك لا يها ليست سقطة بقاها
 قايدها لما خلفها من العاني المعقولة بل امثالها انما يقارن بها معان معقولة
 يرسمها لا بل القابل انما جميعا وليس احدهما اول ان يكون مرتسما
 بالآخر من الاخرى ومقارنتها غير مقارنة الصورة والمتصور واما
 وجه راسا الخارج مادي لكن المعنى الذي لا يتناقض هو سر مستقلا بقاها
 على حسب ما فرضناه اذا قارنه معنى **وهو وسيله** ان لا يكون جماع مستقلا
وهو وسيله او اعلم بقول ان هذا الجبر وان كان لا مانع له بحسبه
 النوعية فانه مانع من حيث شخصيته التي يفصل بها عن القسم من معناه في قوة
 عامة بعقله فيكون جوابا ان هذا الاستعداد انتك الماهية ان كان من
 لوازم الماهية فليكن كانت قد سقط شكرا ان كان انما يلقيه عند ذلك
 شاء في العقل فيكون الاستعداد انما يستفاد مع حصول الاتساق له
 فليكن ان يكون استعدادا للشيء حتى يحصل فاستعداده او لم يكن استعدادا
 للشيء قد كان ذلك الشيء حركا وهذا كله محال محبة اذا ان يكون هذا
 الاستعداد من المقارنة فهو الماهية بل الاستعدادات الخاصة لبعض

ما ياريد اثبات ب لكل عدد هو ح من غير زيادة كون الحكم في كل واحد
 كل وقت ان لو يمنع ذلك لم يجب ان يكون قولنا كل ح ب ياقضه
 ليس بعض ح ب فيكذب اذا صدق في لك ويصدق اذا كذب
 ذلك بل لو لم يجب ان لا يوافق في الصدق ما هو مصاد له اعني
 السلب الكلي فان الاحاب على كل واحد واحد اذا لم يكن شرط كل وقت
 جاز ان يصدق معه السلب على كل واحد واحد عن البعض اذا
 لم يكن في كل وقت بل وجب ان يكون بعض قولنا كل ح ب
 بالاطلاق الا عر بعض هو دايما ليس وبعض قولنا لا شيء
 من ح ب الذي بمعنى كل ح سفي عنه ب بل ان لا يكون قولنا ح
 بعض دايما هو ب وان تعرف الفرق بين هذه الدايمة والضرورية
 وبعض قولنا بعض ح ب بهذا الاطلاق هو قولنا كل ح دايما
 سفي عنه ب وهو يطابق اللفظ المستعمل في السلب الكلي وهو
 انه لا شيء من ح ب بحسب التعارف المذكور وبعض قولنا ليس
 ح ب هو قولنا كل ح دايما هو ب واما المطلقة التي هي اخصر
 التي خصصنا ما نحن باسح الوجودية فاذا قلنا فيها كل ح ب اي على
 الوجه الذي ذكرناه كان بعضه ليس انما بالوجود كل ح ب
 اي بل اما بالضرورة كل ح ب او ب مسلوب عنها واما دايما ذلك
 واذا قلنا فيها ليس حتى يكون غير بصير انما يتبدل على الاعم فقط او على
 كل فاقد البصير من الحيوان ولو طبعا او ماهو اعم من ذلك فمتما
 ليس بانه على المتطق بل على اللغوي بحسب لغة لغة وانما على المتطق
 ان يعلم ان حرف السلب اذا اخر عن الرابطة او كان مربوطا بها ليلف

ما ياريد ان تلوا المقارنة الا ان كان قايما ان لما فيه المعنى الجنسي
 استعماله اكل فضلا عن كونه خرج الى الفصل فلما كان فيه الكلا
 فلان في المعنى المحقق النوعي **سلبه** انك اذا حصلت ما استلزمه ان
 ان كل شيء ما من شأنه ان يصير ضرورة معقوله وهو قايما الذات فانه من شأنه
 ان يعقل فيلزم ذلك ان يكون من شأنه ان يعقل ذاته وكل ما من شأنه ان
 له ما من شأنه ان يكون من شأنه ان يعقل ذاته فواجب ان يعقل ذاته وكل
 هذا وما يكون من هذا الشيء غير ما عليه التثنية والتبديل **اللفظ بلك**
الحركات عن النفس اعلم ان شئنا ان نسمع كلاما في العقل النفساني
 التي تضار عنها الحركات فليكن هذا الفصل **في الحركات**
 اما حركات حفظ البدن وتواريه فهي تصرف في ما في الغذاء فقال
 الى المتشابه سيد ليدل ما يتجلى او يكون مع ذلك زيادة في الغشوة على
 تاسع مقصود في حفظ في اجزاء الجسم في الاقطار يتجه بها الخلق والبقاء
 من ذلك فضل بعد مادة ومبدأ الشخص اخرجوه هذه الالفة افعال انما
 قوى واما الغذائية فخذ منها الحاذية الغذاء والما سكة الحاذية
 الى ان تضع الحاذية المهمة الدافعة للثقل والممانعة للقوى المتهمة
 الى كمال التشنج ان لا تها غير الاسمان والممانعة المولدة للثقل ويذهب
 بعد هذا القوى مستخرجة اهما لكن النامية تقف ولا تفر تقوى الى
 ملازمة تقف ايضا ويبقى الغذائية عتامة الى ان تعجز فقال الاجل
اشارة واما الحركات الارادية فهي اشده نفسانية ولها مبداء اما
 مجمع مدعنا منفعلا عن خيال او وهم او عقل يبعث عنها قوى
 غضبية دافعة الضار او قوى شهوانية جالبة للضروري

الحركات
 عن النفس
 في الحركات

س

السا

كان

كانت

فان القضية اثبات صادقة او كاذبة وان الاشياء لا يمكن الا على
 ثابت مماثل في وجود او وهم يثبت عليه الحكم بحسب ثباته
 واما التقى فيصح انضام غير الثابت كان كونه غير ثابت اجبا
 او غير واجب **اسارة** الى القضايا الشرطية اعلم ان المنفصلات
 والمنفصلات من الشرطيات فقد يكون مولفة من جمليات
 ومن شرطيات ومن خلط فانك اذا قلت ان كان كلما كانت
 الشمس طالعة فالنهار موجود فاما ان يكون التضمين طالعة
 واما ان لا يكون النهار موجودا فقد ركت متصلة من متصلة
 ومن منفصلة واذا قلت اما ان يكون ان كانت الشمس طالعة
 فالنهار موجود واما ان يكون ان كانت الشمس طالعة
 فالليل معدوم فقد ركت المنفصلة من منفصلتين واذا قلت
 ان كان هذا عددا فهو مانح واما فرد فقد ركت المتصلة من
 جملته ومن منفصلة وكذلك عليك ان تعد سائر الاقسام
 من نفسك والمنفصلات منها حقيقة وهي التي يرا فيها بامان
 الامر لا يخلو من احد الاقسام البتة بل يوجد واحد منها فقط
 فربما كان الانفصال لاجزئين وربما كان الى اكثر وربما كان
 غير داخل في الحصر ومنها غير حقيقة مثل الذي اد فيها باقا
 منع منع الجمع فقط دون منع الخلو عن الاقسام مثل قولك في جواب
 من يقول هذا الشئ حيوان شجر اما ان يكون حيوانا واما ان يكون
 شجرا وكذلك جمع ما يشبهه ومنها ما يرا فيها باقا منع الخلو
 وان كان مجزا اجتماعها وهو ما يكون تخليقه يودي الى حد جديد

من الانفصال الخففي ويرا دونه اذا لم يكن ساويا ببدله مثل
 قولهم اما ان يكون زيد في الصبر واما ان لا يعرف اي واما ان
 لا يكون في البحر ويلزمه ان لا يعرف واما المثال الاول
 فقد كان المورد ما انما يمكن مع التقصير ليس ما يلزم النقيض وكان
 وكان يمنع الجمع ولا يمنع الخلو وهذا يمنع الخلو ولا يمنع الجمع
 وقد يكون لغير الحقيقة اصناف اخرى فيما اوردها هاهنا
 كقائمة يجب عليك ان تحري امر المتصلة للحصر والاهمال والتأخير
 والعكس محري الحليات على ان يكون المقدم كالموضوع و
 الثاني كالمحمول **اشارة** الى هيئات المحي بالقضايا محمل
 لها احكاما خاصة في الحصر وغيره انه قد يرا في الحكم ان افطه
 انما يقال انما يكون الانسان حيوانا وانما يكون بعض الناس كذا
 فيتبع ذلك زيادة في المعنى لم تكن مقتضاة قبل هذه الزيادة لمجرد
 الحكم ان هذه الزيادة تجعل الحكم مساويا او خاصا للموضوع
 وكذلك قد يقول ان الانسان هو الضحك بالالف واللام
 في لغة العرب فيدل على ان المحمول مساو للموضوع وكذلك
 قد يقول ليس انما يكون الانسان حيوانا ونقول ليس الانسان
 هو الضحك ويدل على سلب الدلالة الاولى لا الجاهل ونقول
 ايضا ليس الانسان الا الناطق فيفهم من عدمه معينين احدهما انه
 ليس معنى الانسان لا مع الناطق وان لم يقتض الا سائبة
 معنى اخر الا الناطق وان لم يقتض الا سائبة معنى اخر الا الناطق
 والثاني انه ليس يوجد انسان غير ناطق بل كان انسان ناطق ونقول
 الشرطيات ايضا

او يقول

لما كان النهار راهنا كانت الشمس طالعة وهذا بعض محال
دلالة تسلم المفهوم ووضع له لتسليم منه وضع الثاني كذلك
نقول ليس يكون النهار الا والشمس طالعة يريد به كما كان النهار
موجودا فالشمس طالعة فيقصد هذا القول حصوله في المحل
يقول ايضا لا يكون النهار موصوفا او يكون الجسم طالعة
فهو قريب من ذلك ونقول ايضا لا يكون هذا العدد زوج المربع
وهو فرد وهذا في قوة قولك اما ان لا يكون هذا العدد زوج
المربع واما ان لا يكون فرد **الشارح** في شروط القضايا بحيث لا يراعى
في الحكم والاتصال والافصال حالة الاضافة مثل انه اذا قيل
والدليل راع لمن وكذلك الوقت والمكان الشرط مثل انه اذا قيل
كل متحرك متغير فليبادام متحركا وكذلك ليراع حالة الجرم والكل
والقوة والفعل فانه اذا قيل الحمر متحرك فليراع بالقوة او بالفعل
والجرا ليسر او المبلغ الكثير فان افعال هذه المعاني مما يقع غلط
كثير **التهذيب الثاني** في مواد القضايا لا يخالوا المجموعات الفضية
او ما يشبهه سواء كانت موجبة او سالبة من ان يكون لشيء في
الموضوع سبعة ضروري الوجود في نفس الامر مثل الحيوان في
قولك الانسان حيوان او الانسان ليس بحيوان او سبعة بالبين
لا وجود ولا عدمه مثل الكاتب في قولك الانسان كاتب
او الانسان ليس كاتب او سبعة ضروري العدم مثل الحجر في قولك
الانسان حجر او الانسان ليس بحجر جميع مواد القضايا هي من
مادة واجبة وممكنة وممكنة وممتنعة وبغنى بالمادة هذه الاحمال
الثلاثة

التي يصدق عليها هذه الالفاظ الثلاثة لوضوح بها
الشارح في بعض جهات القضايا والعرف بين المطلقة والضرورية
كل قضية فاما مطلقة عامة الاطلاق وهي التي هي فيها حكم من
غير بيان ضروريته ودوامه او غير ذلك من حكمه حيثما من
الاحيان او على سبيل الامكان واما ان يكون قد بين فيها شيء من
ذلك اما ضرورية واما دوام من غير ضرورة والضرورة قد تكون
على الاطلاق يعني الله تعالى في بلا شرط من الشرايط وقد يكون
معلقة بشرط والشرط اما دوام وجود الذات مثل قولنا
لإنسان بالضرورة جسم ناطق لسنا يعني بهذا ان الانسان
لم يزل ولا يزال جسما ناطقا فان هذا كاذب على كل شخص
انساني بل تعني به مادام موجود الذات انسانا فهو جسم ناطق
وكذلك في كل سلب يشبه بهذا الالجار واما دوام كون
الموضوع موصوفا بما وضع معه مثل قولنا كل متحرك متغير
وليس معناه على الاطلاق ولا مادام موجود الذات بل مادام ذات
المتحرك متحركا وقرن بين هذا وبين الشرط الاول لان الشرط
الاول وضع فيه اصل الذات وهو الانسان وما هنا وضع فيه الذات
بصفة تحقق الذات وهو المتحرك فان المتحرك له ذات وجوه حقيقة
انه متحرك غير المتحرك وليس الانسان والسواد كذلك الشرط محمول
مثاله كل ما يش فيه هو ماش بالضرورة مادام ماشيا او وقف معبر كل الحيوان
او غير معين كالنفس للربة والضرورة بالشرط الاداء ان كان بالاعتبار
غير الضرورية المطلقة التي لا يلتفت فيها الى شرط فقد يشتر ان ايضا
معنى الاشتراك

وهما هنا اشياء يلزمك ان تراعيها اعلم ان الوجود لا يمنع الامكان
وكيف في الوجوب يدخل تحت الامكان الاول والموجود بالضرورة في
المشروطه يصدق عليه الامكان الثاني والموجود في الحال لا ينافي
المعدوم في ثاني الحال فضلا عما لا يحجب وجوده ولا عدمه فانه
ليس اذا كان الشيء متحركا في الحال يستحيل ان لا يتحرك الا
سنبال فضلا عن ان يكون غير ضروري له ان يتحرك وان لا
يتحرك في الاستقبال واعلم ان الدائم غير ضروري فان الكتابة
قد تسلب عن شخص ما دايما في حال وجوده فضلا عن حال عدمه
وليس ذلك السلب بضروري واعلم ان السالبة الضرورية
غير سالبة الضرورة والسالبة الممكنة غير سالبة الامكان
والسالبة الوجودية التي بلادوام غير سالبة الوجود بالادام
وهذه الاشياء وتفاصيل مفهومات الممكن قد يقبل لها النفي
فكثير سببه الغلط **اشارة** الى تحقير الكلية **الموجبة** في الجها
اعلم انا اذا قلنا كل ح ح فلسنا نعني به ان كل ح ح او اجيم
الكل هو ب بل يعني به ان كل واحد واحد ما يوصف ح
كان موصوفا ح ح الفرض الذي هو في الوجود وكان موصوفا
بذلك دايما او غير دايما بل كيف اتفق ذلك الشيء موصوف بانه ح
من غير زيادة انه موصوف به وقت ذلك او حال كذا او دايما فان
جميع هذا الاختص من كونه موصوفا به مطلقا فهذا هو المفهوم
من قولنا كل ح ح من غير زيادة جهة من الجها في هذا المفهوم
يسمى مطلقا عاما مع حصه فان زدنا شيئا اخر فقد وجبنا ذلك
الزيادة

مثلا ان يقول بالضرورة كل ح ح حتى كانا فلنا كل واحد واحد ما
يوصف ح ح دايما او غير دايما فانه مادام موجود الذات فهو ب
بالضرورة وان لم يكن مثله ح ح فان لم نشترط انه بالضرورة ح ح
مادام موصوفا بانه ح ح بل اعبر من ذلك ومثل ان يقول كل ح ح
دايما حتى يكون كاتا فلنا كل واحد واحد ح ح على البيان الذي
ذكرناه بوحده ح دايما مادام موجود الذات من غير ضرورة
واما انه هل يقيد هذا الحمل الموجب الكلي في حال او يكون دايما
الكذب اي انه هل يمكن ان يكون ما ليس بضروري دايما
كل واحد او مسلوبا دايما غير كل واحد ولا يمكن هذا بل يجب
ان يوجد ما ليس بضروري في البعض لا محالة ويسلب عن البعض
لا محالة فامر ليس بيانه على المنطق ان يقضي فيه بشي وليس
من شرط القضية في ان ينظر فيها المنطق ان يكون صادقة
فقد ينظر فيها لا يكون الا كاذبا ومثل ان تقول كل واحد
قما يقال له ح ح على البيان المذكور فانه يقال له ح ح لا مادام
موجود الذات بل وقتا بعينه كالسوف او بغير عينه كالنفس
للانسان او حال كونه مقولا له ح ح وهو ما لا يدوم مثل قولنا
كل متحرك متغير وهذه اصناف الوجوديات ومثل ان تقول
كل واحد ما يقال له ح ح على البيان المذكور فانه يمكن ان
يوصف ح ح الامكان العام او الخاص او الاخصص على
طريقة قوم فان لقولنا كل ح ح بالوجود وغير وجهها
اخر وهو ان معناه ان كل ح ح ما في الحال او في الماضي فقد
وصف

بانه ت وقت وجوده وحيد يكون قولنا كل ح ت بالضرورة
هو ما يشتمل على الزمنية الثلاثة و اذا قلنا كل ح ت بالامكان
مثلا الاخص فمعناه كل ح ت فانه في اي وقت من المستقبل يعرض
فصح ان يكون ت وان لا يكون ت ونحن لا نبال ان يزاعى
هذا الاعتبار ايضا وان كان الاول هو المناسب **اشارة الى**
تخص الكلية السالفة الجهات انت تعلم على اعتبار ما سلف
لك ان الواجب في الكلية السالبة المطلقة الاطلاق
العام الذي يقتضيه هذا الضرب من الاطلاق ان يكون السلب
يقنا وكل واحد من الموصوف بالموضوع الوصف المذكور
تنا ولا واحد من الموصوف بالموضوع الوقت المذكور يتنا ولا
غير متين الوقت والحال وحتى يكون كانه يقول كل واحد واحد
ما هو ح ينفي عنه ت من غير بيان وقت النفي وحال الان للقاء
التي تعرفها فدخلت في عاداتها استعمال النفي الكلي على هذه الصورة
واستعملت للحصر السالب الكلي لفظا يذل على انان معنى على
ما يقتضيه هذا الضرب من الاطلاق فيقولون بالعربية لاشئ
من ح ت ويكون مقتضى عندهم لاشئ ما هو ح يوصف البته
بانه ت مادام موصوفا بانه ح وهو سلب على كل واحد واحد
من الموصوفات ح مادامت موضوعه الا ان لا وضع له وكذلك
ما يقال في فصيح لغة الفرس ميج ح ت فيست وهذا الاستعمال
يشتمل الضروري وضربا واحدا من ضرب الاطلاق الذي
نشرطه في الموضوع وهذا قد غلط كثيرا من الناس في جانب الكلي

الموصوفات

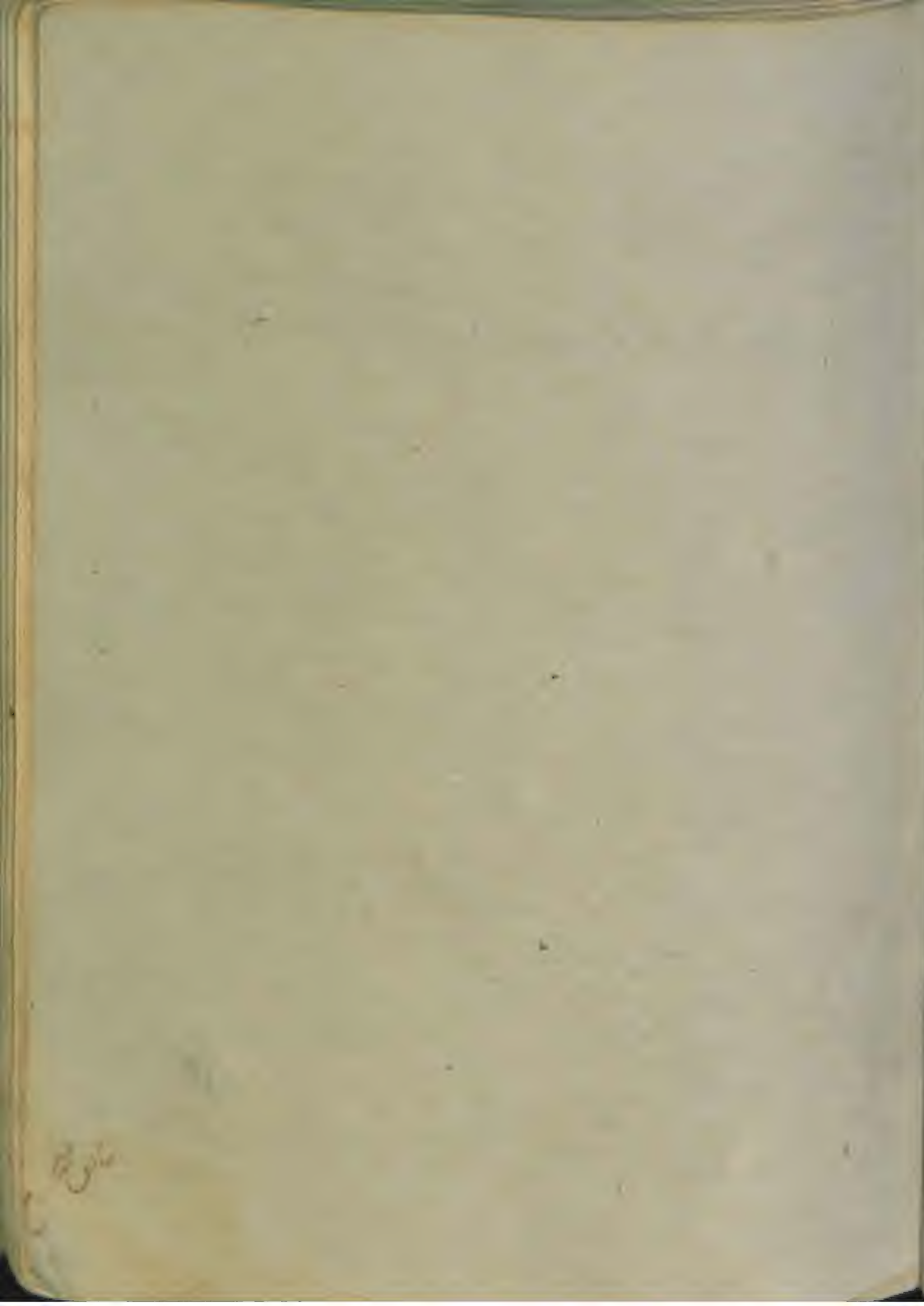
الموجب لكن السالب الكلي المطابق بالاطلاق العام او بالانفاظ به
ما يساوي قولنا كل ح يكون ليس ت او سلب عنه ت من غير
بيان وقت وحال ولكن السالب الوجودي وهو المطابق الخاص
ما يساوي قولنا كل ح تنفي عنه ت نفي غير ضروري دايما واما
في الضرورة فلا بعد بين المحقق والفرق بينهما ان قولنا كل ح
في الضرورة ليس ت لجعل الضرورة لحال السلب عند كل واحد
واحد وقولنا بالضرورة لاشئ من ح ت لجعل الضرورة لكون
السلب عاما ولحصره ولا نتعرض لواحد الا بالقوة وعلى
هذا القياس فاقض في الامكان **اشارة الى** مجموع الحجتين
في الجهات وانت تعلم حال الجورئس من الكلية وينقسمها عليهما
وقولنا حص ح يصدق ولو كان ذلك البعض موصوفا
ت وقت لا غير وكذلك تعلم ان كل بعض اذا كان يبدع الصفة
صدق ذلك في كل بعض اذا صدق الاشارة في كل بعض صدق
في كل واحد واحد من هذا يعلم انه ليس من شرط الاجزاء المطلق
عموم كل عدد في كل وقت وكذلك في جانب السلب اعلم انه
ليس اذا صدق بعض ح ت بالضرورة يجب ان يمنع ذلك الصدق
قولنا بعض ح ت بالاطلاق الغير الضروري او بالامكان او بالعكس
فانك تقول بعض الاجزاء بالضرورة متحرك اي مادام دار في ذلك
البعض موجود او بعضها متحرك بوجود غير ضروري وبعضها
بامكان غير ضروري **اشارة الى** فلازم ذوات **الحجة**
قولنا بالضرورة كون ت قولنا لا يمكن ان يكون بالامكان العام الذي

فكون ت ح خلو المعنى بينهما اقتران لازم
بكون ت ح حصر المعنى بينهما اقتران لازم

۲۲



۲۳



10

20

في نوع قولنا ممتنع ان يكون وهذا متقابلا لها كل طبقة ملازمة
 تقوم بعضها مقام بعض واما الممکن الخاص والخاص فلا ملازمان
 مساوية لها من بابي الضرورة بل لها لوازم من خارج الجحمة
 اعتمدها لا تنعكس عليها وليس يجب ان يكون كل لازم مساويا
 فان قولنا بالضرورة يكون يلزمه ممتنع ان يكون بالامكان
 العام ولا تنعكس عليه فانه ليس اذا كان ممكنا ان يكون وجب
 ان يكون بالضرورة يتكون ربما كان ممكنا ايضا ان لا يكون
 وقولنا بالضرورة لا يكون يلزمه انه ممتنع ان لا يكون بالامكان
 العام من غير انعكاس ايضا لمثل ذلك واعلم ان قولنا ممتنع ان
 يكون الخاص والخاص لا يلزمه ممتنع ان لا يكون من بابيه و
 يساويه فاما من غير بابيه فلا يلزمه ما يساويه بل ما هو اعتر
 منه مثل ممتنع ان يكون العام وممكن ان لا يكون العام وليس
 بواجب ان يكون وليس بواجب ان لا يكون وليس ممتنع ان
 يكون وليس ممتنع ان لا يكون وبالحكم ليس ضروري ان يكون
 وان لا يكون **وهو وتلبيد** والسؤال الذي يقول به
 قوم ان الواجب ان كان ممكنا والممكن ان يكون ممتنع ان لا يكون
 فالواجب اذا ممكن ان لا يكون وان لم يكن ممكنا ان يكون فيما ليس
 بممكن فهو ممتنع ان يكون فالواجب ممتنع ان يكون ليس بذلك
 المشكل الجايل كله فان الواجب ممكن بالمعنى العام ولا يلزم ذلك
 الممكن ان تنعكس اليه ممكن ان لا يكون وليس ممكن بالمعنى الخاص
 ولا يلزم قولنا ليس ممكن بذلك المعنى ان يكون ممتنع ان لا يكون

٣

بل ذلك المعنى هو ما هو ضروري الجايل او سلبا ومولاى مع تنهيم
 لهذا السلك وتوقعهم ان ياتيه حجة بعود فيخلطون فكلما
 صح لهم في شئ انه ليس ممكن او فرضوه كذلك حسبو انه يلزم بالضرورة
 ليس وينوا على ذلك ونمادوا في الغلط لانفسهم لم يدركوا انه
 ليس فيها ليس ممكن بالمعنى الخاص والخاص انه بالضرورة ليس
 بل ربما كان بالضرورة ليس وكذلك قد يخلطون كثيرا ويظنون
 انه اذا فرض انه ليس بالضرورة لزوم انه ممكن حقيقة يعكس اليه
 ان لا يكون وليس كذلك وقد علمت ذلك فما هديناك
 سبيله **البحر الخامس** كلام كلي في الشاقص اعلم
 ان الشاقص هو اختلاف قصتين بالاجاب والسلب على جملة معنى
 لذاتها ان يكون احدهما بعينه او بف عينيه صان قار الاخر
 كاذبا حتى لا يخرج الصدق والكذب منهما وان لم يقتض احداهما
 كما في بعض المحكان عند جمهور الفقهاء وانما يكون الثقابل في
 السلب والاحكام اذا كان السالب منها يسلب الموجب كما اوجب
 فانه اذا اوجب شئ فكان لا يصدق فمعنى ان لا يصدق هو ان
 لم يلزم كما اوجب بالعكس اذا سلب شئ فلم يصدق فمعناه ان
 مخالفة الاجاب كاذب لكنه قد يقع ان يقع الاختلاف عن مراعاة
 الشاقص لوفوع الاختلاف عن مراعاة الثقابل ان يرعى كل
 واحدة من القصيتين ما تراعيه في الاخرى حتى يكون اخر القصيتين
 في كل واحدة من القصيتين منها في الاخرى وعلى ما في الاخرى
 حتى يكون معنى الموضوع والمحمول ما يشبهها والشرطية والاضافة

والجزء الكل والقوة والفعل والزمان المكان وغير ذلك مما عده الله غير مخلوق فان لم
 يكن القضية شخصية لحيث ايضا الى ان تختلف القضايا في الكمية اعني في الكمية
 والجزئية كما اختلفنا في الكيفية اعني الاماكن لسلط الامكن ان لا يقسمها الله
 والكل بل تذكرها معا مثل الكليس في مادة الامكان مثل قولنا كل انسان كاتب
 ليس ولا واحد من الناس كاتب او نصدقنا معا مثل آخر نقسم في مادة الامكان
 قولنا بعض الناس كاتب بعض الناس ليس كاتب بل الشاخص في المخصوصات انما
 يتم بعد الشرايط المذكورة بان يكون احد القضية كية والآخر جزئية
 ثم تلك الشرايط قد لوح في ما يراعى له جهة الى شرايط تحققها فليكن الموجبة
 او لا كية ولنعبر في ذلك في المواد فنقول اذا قلنا كل انسان حيوان
 ليس بعض الناس حيوان كل انسان كاتب ليس بعض الناس كاتب كل انسان
 حجر ليس بعض الناس حجر واما احد القضية صادقة والآخر كادية
 وان كان الصادق الواجب غير ما في الآخر ونذكر السالبة ايضا
 هي الكية ولنعبر كذلك فنقول اذا قلنا ليس لا واحد من الناس حيوان
 حيوان بعض الناس ليس لا واحد من الناس حجر بعض الناس حجر ليس لا
 واحد من الناس كاتب بعض الناس كاتب واما الاقسام ايضا اصلا
 ايضا فانه اذا فرض في وقت من الاوقات ان كل لون الابيض او غيره
 من التي لا نهاية لها صدق بالاطلاق ان كل لون هو بياض او شيء اخر
 بالاطلاق المحضة وقبلة كان ممكنا ولا يصدق هذا الامكان اذا
 قرب بالمحمول فانه ليس بالامكان الخاص يكون كل لون بياضا بل خاصا
 اللون بالضرورة لا يكون بياضا وكذلك اذا فرضنا زمانا ليس فيه من الحيوان
 الا الانسان صدق في محضة اطلاق الجملة ان كل حيوان انسان وقبلة بان كان
 ولم يصح بالامكان اذا جعل للمحمول ثم بعض الله تعالى

فكله مجرد فلما الواجب الوجود بحسب ذاته واما صديق الوجود بحسب ذاته
اشارة ما خفي في نفسه الامكان فليس يصير موجودا بذاته فانه ليس
 وجوده من ذاته اولى من عدمه من حيث هو ممكن فان ما احدهما اولى
 فلهذا قيل في غيبه **فوجود كل ممكن الوجود هو من غيبه سلبه**
 اما ان يتسلسل ممكنا في ذاته والعملية متعلقة بما يتولد غير واجبة
 ايضا فحتمها وانما في هذا ما **سلبه** كل حياطة كل واحد منها معلول
 فانما متعلقة خارجية عن احوالها وذلك ما ان لا يقتضيها اصلا فانه
 عن احوالها وذلك لانها اما ان لا تقتضيها اصلا فيكون واجبه غير معلولة
 وكيف ما في هذا واجبا خارجيا كما هو اما ان يقتضيها في الاطوار باسرها
 فيكون معلولة بانها فان **الواجب** والآخر في احد واما الذي يعني
 كل واحد فليس تحت الجملة واما ان يقتضيها في بعض الاطوار وليس بعض الاطوار
 اولى من البعض ان كان كل واحد منها معلولا كان على ما اولى في ذلك
 واما ان يقتضيها خارجا عن الاطوار كلها وهو **اشارة** كمال جملة
 في غير من احوالها في تلك الاطوار في الجارية والافلاكي الاطوار في محاسنها
 اليها فالجملة انما اعت باحوالها فيخرج اليها بل ان كان شراطة لبعض الاطوار
 دون بعض فانه على الجملة على الاطلاق **اشارة** كل حياطة مرتبة
 عن احوالها على الكيفية فيها عار غير معلولة في طرفي ذاتها ان كانت
 وسطا فهي معلولة **اشارة** كل سلسله مرتبة من علل ومعلولات
 كانت متساوية او غير متساوية فقد ظهر فيها انما ان يكون فيها
 الامعول احتاجت الى علة خارجة عنها المنها متصل بها لا محالة
 طرفا وظهر انه اذا كان فيها ما ليس بمعلول فهو طرف ونهاية فكل

سلسلة يثبت الواجب القدر بذاته **إشارة** كل شيئا مختلف بالاعتبار
وسقوط أمر مقهور لها فاما ان يكون ما يتفق فيه لازما من لوازمها
يختلف به فيكون الاختلافات لازمة واحدة وهذا غير متصور واما ان
يكون ما يختلف به لازما لما يتفق فيه فيكون الذي يلزم الواحد مختلفا
متقابلا وهذا منكر **٧** واما ان يكون ما يتفق فيه عامضا عن لوازمها
وهذا غير منكر واما ان يكون ما يختلف فيه عامضا عن لوازمها يتفق فيه
وهذا ايضا غير منكر **إشارة** قد يجوز ان يكون ماهية الشئ سببا
لصفة تميزه وان يكون صفة له سببا لصفة اخرى مثل الفصل
الخامسة وان لا يجوز ان يكون الصفة التي في الوجود للشئ انما سبب
ماهية الشئ التي ليست من الوجود او سبب صفة اخرى كذا السبب
متقدم في الوجود ولا متقدم بالوجود قبل الوجود **إشارة**
واجب الوجود الشئ ان كان يعينه ذاك لانه واجب الوجود
فلا واجب وجود غيره وان لم يكن يعينه لذاك بالامر اخر فهو ممكن
لانها ان كان واجبا لوجوده لازما لتعيينه كان الوجود لا بالماهية
غيره او صفة وذاك محال وان كان عامضا فهو ان كان له الوجود وان
كان ما يعينه عامضا لذاك فهو لعله وان كان ذلك فلهما تعين به
ماهية واحد قال الالهة عامة خصوصية قال لانه يجب وجود
هذا محال وان كان غير صفة بعد تعين اول سابق واما ما في ذاك
السابق وان الاقسام محال **فائدة** اعلم من هذا ان الاشياء التي لها
حد واحد نوعي قائما يختلف بحال احرك وانه اذا لم يكن مع الواحد
منها القوة القابلة لتأثير العاكس في المادة لم تعين الا ان يكون في طبيعة

من حق نوعها ان يوجد شخصا واحدا واما اذا كان يمكن في طبيعة نوعها
ان يحمل على اكثر من نوعين كواحد بعلة فلا يكون سوادا ان لا يماثل
في نفس الامر اذا كان الاختلاف بينهما في الموضوع وفيما احركي حركي **اللب**
قد يصل من هذا ان الواجب الوجود واحد حقيقة ذاتة وان
واجب الوجود لا يقال على كثرة توجه **إشارة** لو التام ذات
واجب الوجود من شئين او شيئا مجتمع لوجب بهما ان يكون الواحد
منها او كلا واحد منهما قبل الواجب الوجود ومقتضى الواجب الوجود
فواجب الوجود لا ينقسم في المعنى ولا في الكم **إشارة** كل ما لا يدخل
الوجود في مفهوم ذاته على ما اعتبرنا قبل فالوجود غير مقهور له
في ماهيته ولا يجوز ان يكون لازما لذاته على ما ان مقتضى ان يكون
من غير **سلسلة** كل ما يتعلق الوجود الجبر المحسوس يجب به لا بذاته
كل محسوس فهو مشترك بالقسمة الكميتة والقسمة المعنوية
التي هي على صورة وايضا فان كل محسوس فليس شيئا اخر من نوعه
او من غير نوعه الا باعتبار جسميته فكل محسوس وكل متعلق به
معلوم **إشارة** واجب الوجود لا يشترك شيئا من الاشياء في ماهيته
ذلك لان كل ماهية لها سوء فهي مقتضية كمال الوجود واما الاشياء
فليس ماهية شئ ولا جزء من ماهية شئ اعني الاشياء التي لها ماهية لا يدخل
الوجود في مفهومها بل هو ظاهر عليها فواجب الوجود لا يشترك
في الاشياء مع جنس او نوع فلا يحتاج الى ان ينصاع عنها بمعنى فلي
او غير بل هو منفصل بذاته فذاته ليس لها حد اذ ليس لها جنس
وفصل **وهو وسننه** وما ظن ان معنى الوجود لا في موضع نعم

الاول ويظهر عموم الجنس فيقع تحت جنس الجوهر وهذا خطأ لان الموجود لا في
موضوع الذي هو كالرسم الجوهر ليس عن الموجود بالفعل وحول لا في موضوع
حتى يكون من شرط ان يبدل في نفسه جوهر غير منه انه موجود بالفعل
لا في موضوع اصلا فضلا عن كفاية ذلك الوجود بل معنى ما في الوجود
كالرسم وسهل فيه الجواهر النوعية عند العقول كما يستعمل في الجنس
موانه ما في نفسه وحقيقة انما يكون وجودها لا في موضوع وهذا الجمل
يكن على زيد ونحوه لذاتيهما لا لعمامة واما كونه موجودا بالفعل الذي
هو جزم من كونه موجودا بالفعل لا في موضوع فقد يكون له بعمامة فلف
الملك منه ومن معنى زيدا الذي يمكن ان يحصل على زيد كالجنس
ليس زاما هيته بل هو ما للموجود بل الوجود العاجب به كالماهية الغير
واعلم انه اذا لم يكن الوجود بالفعل مقفلا على الصفات المشهورة
كالجنس يصير باضافة معنى سلب الى جنس الشئ في الوجود لم يلزم
من عقوبات الماهية بل من لوازمها يصير ان يكون لا في موضوع
جزا اذ المقوم فيصير قوما والا لصار باضافة المعنى الى الخلق اليه
جنسا لا عددا في الوجود في موضوع **اشارة**
الضد يقال عند الجهور على مساو في القوة معان وكما مساو في الاول
فمعلوله لا يساوي المبدأ الاول الواجب الوجود فلا ضد للاول
عن هذا الوجه يقال عند الخاصة لمشارك في الموضوع معاقب
عمرهما مع اذا كان في عا به البعد طباعا والاول لا يتعلق ذاته شئ
فصاعدا في موضوع فالاول لا ضد له به جه **سنة** الاول لا ضده
ولا نداه ولا جنس له ولا فصل له ولا نداه ولا اشارة اليه الا يصح

العدمان للعقل **اشارة** الاول معقول الذات فاما في موضوع بركي
عن العايق والعهد والموان وغيرها مما جعل الذات خلال زائد وقد
علم ان ما في حكمه فهو عاقل لذاته معقول لذاته **سنة**
تلك كيف تخرج ما ثابوت الاول ووجدت في ذاته عن الصبات الي
نامل كغير نفس الوجود ولم تلحق الى اعتبار من ذاته وفعاه وان كان
ذلك لا لعل عليه لكن هذا الباب اشرف واشرف اذا اعتبرنا حال
الوجود فتشبه به الوجود من حيث هو وجود هو شهود بوردك
على ما يربط بعد في الوجود الى هذا اشرف في الكتاب الا في سفرهم
اي اتفاق في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لغير قول ان هذا حكم لغير
فريق اول كريك بربك انه على كل شئ شهيد اقول ان هذا حكم الصديقين
الذين يستشهدون به لا عليه **الخط الخامس** في الصنع
ولا بداع **ومر** انه قد سبق الى الاوهام العامية ان تغلق الشئ
الذي سميته مفعولا بالشئ الذي سميته فاعلا هو من جهة المعنى
الذي سميته العامة المفعول مفعولا وانما فعله تلك الجهة
هو ان ذلك اوجد وصنع وفعل وهذا اوجد وصنع وفعل وكان ذلك
يرجع الى انه قد حصل للشئ من شئ اخر وجودا كذا وقد يقولون
انه اذا اوجد فقد زالت الحاجة الى الناع حتى نه لو فقد الناع
حاز ان سقى المفعول موجودا حتى كما حتى كما يشاهد من فقدان
البناء وقوام البناء حتى ان كثير منهم لا تجاش ان يقول اوجد على الباري
العدم لما ضرر عدمه وجود العالم لان العالم انها المحتاج عند
الى الباري تعالى في ان اوجدت اى اخرجه من العدم الى الوجود فكان بذلك

مع البعد ومثلهذا فنيته بخلاف عدته بعد قبليته باطالة وليس
 تلك القبليته مع نفس العدم فان العدم قد يكون **بعد** ولا ذات الفاعل قد
 يكون **قبل** مع بعد هو نفس آخر كزال فيه بخلافه وتصير على الاتصال
 وقد علمت ان الاتصال الذي يوازي الحركات في المقادير انما ياتلف
 عن غير منقسيات **اشاره** ولان التغير لا يمكن الا مع تغير حال وتغير
 الحال لا يمكن الا اذى قوة بعد حال اعني الموضوع فبعد الاتصال اذا
 متعلق بحركة ومتحرك اعني يتغير وتتغير لا سيما فيما يمكن ان يتصل ولا
 ينقطع وهو الوضعية الدورية وهذا الاتصال يخطر بالبال فاني
 قد اذكر ان اقرب وقد يكون ابعد فهو كمر من التغير وهذا هو
 الزمان وهو كونه الحركة كامن حصة المسافة بان حصة التغير
 والتاخر الذي لا جهة **اشاره** فاحادث فقد كان قبل قبل حدوثه
 ممكن الوجود فكان امكان الوجود حاصلا وليس هو قدرة القادر عليه
 والا لكان اذا قبل في الحال انه غير مقدور عليه لانه غير ممكن في نفسه
 فقد قبل انه غير مقدور عليه لانه غير مقدور عليه او انه غير
 ممكن في نفسه لانه غير ممكن في نفسه فتبين ان هذا الامكان
 غير كونه القادر عليه قادرا وليس شئام محقولا بنفسه يكون وجود
 لا في موضوع بل هو انما في مفهومه من المحدث يتقدمه
 قوة وجود وهو موضوع **سلسله** الشئ يكون بعد الشئ من وجوب
 شئ مثله البعدية الزمانية والمكانية وانما يحتاج لان من الحياة
 الى مكان يستحق الوجود وان لم يتبع ان يكون الزمان مع
 وذلك اذا كان وجود هذا عن آخر وجود الاخر ليس **فما استحق**

لان الذي يقدر ان يكون على الاشياء امر اخر لو لم لا
 في مادته التي منها خلق في رحم امه وفي غير ذلك من عوالم
 له لا يتغير عليها ان يتغير عرضا ورضا او لا يكون
 في زمان محو بغيره وليس كذلك سببه الانسانيه اليه
 ولا شقيقه الحيواني الى الانسانيه والفرس وذالك لان
 الحيوان الذي كان يكون انسانا اما ان يتم كونه مما يكون
 عنه فتكون انسانا اما ان يتم كونه فلا يكون لاذلك الحيوان
 ولا ذلك الانسان ليس يحمل المقدير المذكور من اجل انه لو لم
 يحمده لاحتج به انه انسانا بل لحنه اضدادها ومقابلتها
 لكان يكون حيوانا غير انسان وهو ذلك الواحد بعينه
 بل انما يجعل حيوانا غير انسانا وهو ذلك ما يقدمه في حله
 انسانا فان كان على غير هذه الصورة فهو على غير هذا
 الحكم وليس ذلك على المنطقي **البهج الثاني** في الاقاط الخمسة
 المفردة والجدة الرسم **اشارة** الى المقول في جواب ما هو الذي
 هو الجنس والمقول في جواب ما هو الذي هو النوع كل محمول
 كل يقال على ما تحتته في جواب ما هو فاما ان يكون خفائش
 ما تحتته مختلفه ليس بالعدد فقط واما ان يكون العدد
 وقد مختلفا فاما ان يكون ما تقوم به من الدلائل تغير
 مختلف اصلا فالاول يسمى جاسا لما تحتته والثاني سمي نوعا
 ومن عادتهم ايضا ان يسموا كل واحد من مختلفات الخفائش
 تحت القسم الاول نوعا له وبالفيس اليه على ان اسم النوع عند

انما يدل في الموضوعين على معنيين مختلفين مما يسهوا
 فيه المنطوقين فلهذا ان النوع في الموضوعين جميعا
 دلالة واحدة او مختلفة بالعموم والخصوص **إشارة**
 الى شئ من الجنس النوع ثم ان الاجناس قد تسمى بواحدة
 والابواع تسمى متبازلة ويجب ان ينهي فاما الى ما اذا
 ينهي في النصاعد او في النازل من المعاني الواقعة
 عليها الجنسية والنوعية وما المتوسطات من الطرفين
 فصما ليس نباتا على المنطق وان كان كذلك ففصل
 بل انما يجب عليه ان يعلم ان هاهنا جنسا عاليا واجناسا
 عالية هي اجناس الاجناس في اتوا عامسا فلهذا هي انواع الارب
 واسميا متوسطة هي اجناس لما دونها وانواع لما فوقها
 وان لكل واحد منها من قبلة خواص فاما ان يعطى
 النظر في كمية اجناس الاجناس وما هيتهاد وز المتوسطات
 والساقلة كان ذلك مهم وهذا غير مهم وخروج عن
 الواجب وكثيرا ما المهم الاذهان في جماع عن المجادة
إشارة الى الفصل والذاتي التي ليس يصلح ان يقال
 على الكثير الخ كليتته بالعباس اليها قوله في جواب
 ما هو فلا شك في انه يصلح للتفسير الذاتي لها عما يثا
 وكما في الوجود او في جسد ما ولذلك يصلح ان يكون
 مقولا في جواب اي شئ هو فان اي شئ انما يطلب به التميز
 المطلق عن شئ هو فان اي شئ انما يطلب به التميز المطلق

فكل محدود فهو مركب من المعنى ويجب ان يعلم ان الغرض
 في التحديد ليس هو التميز كيف انفق ولا ايضا بشرط
 ان يكون من الذاتيات من غير زيادة اعتبار اخر
 بل ان يتصور به المعنى كما هو واذ افترضنا ان شيا
 من الاشياء له بعد جليسه فصلا ن يساويانه كما قد يظن
 ان الحيوان له بعد كونه جسما ذاتا نفس فصلا ن كما
 الخناس المتحرك بالارادة فاذا افرد احدهما كفي وجوه
 في الحد الذي يراد به التميز الذاتي ولم يكن في الحد
 الذي يطلب به ان يحقق ذات الشئ وحقيقته كما
 هو ولو كان الغرض في التحديد هو التميز بالذاتيات
 كيف انفق لكان قولنا الانسان جسم ناطق ما يتحد
وهم ينبه واذا كانت الاشياء التي تحتاج الى ذكرها في
 الحد معدودة وهي مقومات الشئ لم يحتمل التحديد الاوجها
 واحدا من العبارات التي تجمع المقومات على ترتيبها اجمع
 ولا يمكن ان تؤخر العبارة ولا ان تطول لان ايراد
 الجنس الغريب يعني عن تعديد واحد واحد من المقومات
 المشتركة اذ كان اسم الجنس يدل على جميعها دلالة
 النظم ثم يثير الامر بايراد الفصول قد علمت انه اذا
 زادت الفصول على واحد لم يحسن الاجاز والحدف
 اذ كان الغرض بالتحديد تصور كنه الشئ كما هو ويتبعه
 التميز ثم لو تعدل متعدها وسماهاه او شئ ناس اسم الجنس

و اني بدله كمال الجرس لم يقل انه خرج عن ان يكون حاداً
مستعظمين صليحة في تطويل الحد فلا ذلك الا يجاز محمود
ولا هذا التطويل مذموم وكل الذم اذا احفظه فيه الواجب
من الجميع والترتيب وكثيرا ما ينتفع في الرسوم بزيادة
يزيد على الكفاية للتميز وستعلم الرسوم عن قريب
قول القائل الحد قول جبر كذا وكذا يتضمن بياناً
لشيء اضافي مجهول لان الوجه غير مجرد فربما كان
الشيء وجيزاً بالقاس على شيء طويل لا بالقاس على غيره و
استعمال امثال هذا في حدود امور غير اضافية خطأ
ذكر لهما في كتبهم فليندكروا **اشارة** الى الرسم
اما اذا عرف الشيء بقول موافق من اعراضه وخواصه
التي تخصه جملتها بالاجتماع فقد عرف ذلك الشيء بسمه
واجود الرسوم ما يوضع فيه الجرس ولا لتعريف ذلك الشيء
مثاله ما يقال للانسان انه حيوان مشا على قدميه غير
الاطفار ضحالك بالطبع ونقال للمثلث انه الشكل الذي
له ثلث زواياه ويجب ان يكون الرسم لحواض واعراضه
لشيء فان من عرف المثلث بانه الشكل الذي زواياه مثل
قامتس لم يكن رسمه الا للمهندس **اشارة** الى اصناف
من الخطا تعرض لعريف الاسماء بالحد والرسم اذ عرفت
نفع بانفسها ودلت على اشكال لها غير ما من القبح
الفاخر ان يستعمل في الحدود الالفاظ المجازية والمستغاة

والخريرية والوحشية بل يجب ان يستعمل فيها الالفاظ القاصية
المعتادة فان يقال ان لا يوجد للمعنى لفظ مناسب معناه
فلنختار له لفظ من اشده الالفاظ مناسبة وليدل على ما
اريد به ثم يستعمل قد يسهو المعرفون في تعريفهم فربما
عرفوا الشيء بما هو مثله في المعرفة والجهالة كمن عرف
الزوج بانه الحد الذي ليس بفرد وربما خطوا اذ عرفوا
الشيء بما هو اخفى منه كقول بعضهم ان النار هي الاكثف
التشبيه بالنفس والنفس احق من النار وربما تعدوا ذلك
فعرفوا الشيء بنفسه فقالوا ان الجرس كذا في النقلة وان
الانسان هو الحيوان البشري وربما تعدوا ذلك فعرفوا
الشيء بما لا يعرف الا بالشيء مصرحاً ومضمراً اما المصريح
فمثل قولهم ان الكيفية ما بها تقع المشابهة وخلافها
ولا يمكن ان يعرفوا المشابهة الا بانها اتفاق في الكيفية
وانما خالف المساواة والمساكلة بانها اتفاق في الكيفية
لان الكمية والنوع وعبر ذلك واما المضمرة فهو
ان يكون المعرف به ينتمي لجيل يعرف الى ان يعرف بالشيء
وان لم يكن ذلك في اول الامر مثل قولهم ان الانسان زوج
اول ثم يخلو من الزوج بانه عدد يتقسم متساوياً ثم يخلو
المتساوياً بانها شيان كل واحد منهما يطابق الاخر
ثم يخلو من الشئ بانها شيان فلا بد من استعمال لفظ الانسية
في حد الشئ من حيث هما شيان وقد يسهو المعرفون في تكرار
الشيء

في احدى حث لا حاجة اليه فيه ولا ضرورة اعني الصفة
 التي سبق في تحريك بعض المركبات والاضافيات
 ما تعلم في غير هذا الموضع ومثال هذا الخطا قولهم
 ان العدد اكثر من مجموعة من احاد والمجموعة من الاحاد
 هي اكثر بعينها ومثل من يقول ان الانسان حيوان
 جسماني ناطق والحيوان ما خور في حلة الجسم حين يقال
 انه جسم ذو نفس حساس متحرك بالارادة فيكون
 قد كبروا وهذا ان المثالان قد ساءا ببعض ما سلف
 مما سبق اليه الاشارة ولكن الاعتبار مختلف واعلم
 ان الذين يعرفون الشيء بما لا يعرف الا بالشيء هم في حكم
 المكررين للمحدود بالكد **وهم ولبس** انه قد نظر بعض الناس
 انه لما كان المتضامان يعلم كل واحد منهما مع الآخر
 انه يجب من ذلك ان يعلم كل واحد منهما بالآخر فخذ
 كل واحد منهما في تحديد الآخر جهلا بالفرق بين العلم
 الشق الامعة وبين ما لا يعلم الشيء الا به وما لا يعلم الشيء
 الامعة يكون لا محالة مجهولا مع كون ذلك الشيء مجهولا
 ومعلوم ما مع كونه معلوما وما لا يعلم الشيء الا به يجب ان
 يكون معلوما قبل الشيء لا مع الشيء ومن القبح الفاحش ان
 يكون الانسان لا يعرف بالادب الا بغيره فليس بالافتقار هو
 الذي ليس له ابن فيقول لو كنت اعلم الابن لما احتج الي
 استطام الاب اذا كان العلم بهما جميعا معا ليس الطريق هذا

بالافاضة من اللطف مثل ان يقول ان الادب حيوان بولد اخر
 من نوعه من نطفته من حيث هو كذا لك فليس في جسم اجزا
 هذا التفسير في فليس بالادب ولا فيه حواله ولا ملتبس الى ما
 بقوله صاحب ايساغوجي في ما يسم الجسد بالنوع وقد تكلم
 عليه في كتاب الشفا فهذا هو الان ما اردناه من الاشارة
 الى تعريف التركيب الموجه نحو النصور ونحن منتقلون الى تعريف
 التركيب الموجه نحو التصديق **النهج الثالث** في التركيب
اشارة الى اصناف الفضايا هذا الصنف من التركيب الذي
 نحن محجور ان على ان نذكره هو التركيب الخبري وهو الذي
 يقال لقائله انه صادق فيها قاله او كاذب فانما هو مثل
 الانسان الدعاء والاستفهام والتمني الترحي والتعجب والحوادث
 فلا يقال فيه صادق او كاذب الا بالعرض من حيث قد يعتبر به
 عن الخبر واصناف التركيب خبري ثلاثة اولها الذي يسمى
 الحمل وهو الذي يكلم فيه بان معنى محمول على معنى او ليس محمول
 عليه مثاله قولنا الانسان حيوان او ان الانسان ليس بحيوان
 فالانسان وما يجري مجراه اشكال هذا المثال هو المسمى
 بالموضوع وما هو مثل الحيوان هاهنا فهو المسمى بالمحمول
 وليس حرف سلب في الثاني والثالث يسمونها الشرطي وهو
 ما يكون النافي فيه بين خبرين قد اخرج كل واحد منهما
 عن خبريته لا غيرة لك ثم ترون بينهما ليس على سبيل ان يقال
 ان احدهما هو الآخر كما كان في الحمل بل على سبيل ان احدهما

يلزم الاخوه وبلعبه وهذا يسمى المنفصل والوجهي او على سبيل
 ان لهما ما يجانبا لهما الاخر ويابينه وهذا يسمى المنفصل مثال
 الشرطي المنفصل قولنا اذا وقع خط على خطين متوازيين
 كانت الخارجة من الزوايا مثل الداخلية ولولا اذا وكانت
 بكل واحد من القولين خبرا بنفسه ومثال
 الشرطي المنفصل قولنا اما ان يكون هذه الزوايا حادة
 او منفرجة او قائمة واذا احدهما قائما او كانت هذه قضيا
 متوفق واحدة **اشارة** الى الاجاب والسلب الاجاب كحلي
 هو مثل قولنا الانسان حيوان ومعناه ان الشيء الذي يفرضه
 في الذهن انسانا كان موجودا في الاعيان او غير موجود
 فيجب ان يفرضه حيوانا وتحكم عليه بانه حيوان من غير
 زيادة متى وفي اي حال بل على ما يتبع الوقت والمقدور ومقابلها
 والسلب كحلي مثل قولنا الانسان ليس نحس وحاله تلك
 الحال والاجاب المنفصل هو مثل قولنا ان كانت الشمس طاعة
 فالنهار موجود اي اذ افترضنا قولها المقرون به حرف الشرط
 ويسمى المقدمة لزمه الثاني المقرون به حرف الجزا ويسمى الثالث
 او صحبه من غير زيادة شئ اخر بعدو السلب المنفصل هو ما سلب
 هذا اللزوم او الصحة مثل قولنا ليس اذا كانت الشمس طاعة
 فالليل موجود والاجاب المنفصل مثل قولنا اما ان يكون
 هذا العدد زوجا واما ان يكون فردا وهو الذي يوجب
 الانفصال والعناد مثل قولنا ليس اما ان يكون هذا العدد زوجا

واما ان يكون فردا وهو الذي يوجب الانفصال والعناد
 والسلب المنفصل هو ما سلب الانفصال والعناد مثل قولنا
 ليس اما ان يكون هذا العدد زوجا واما ان يكون
 متقسما على اثنين **اشارة** الى الخصوص والاشياء المحصر
 اذا كانت القضية حملية وموضوعها شئ جزئي سميت
 مخصوصة اما موحبة واما سالبة مثل زيد كاتب ليس يكتب
 واذا كان موضوعها كلياً ولم يبين كلية هذا الحكم بل
 اهلك فلم يدل على انه عام اعني جميع ما تحت الموضوع او غير عام
 سميت مبهمة مثل قولنا الانسان في خسرو ليس الانسان في خسرو
 فان كان ادخال الالف في اللام يوجب تعميها وشركة وادخال
 النون يوجب تخصيصها فلا مبهل في لغة العرب ليطبق ذلك
 في لغة اخرى واما الحق في ذلك فلصناعة النحوي ولا تخلطها
 بغيرها وان كان موضوعها كلياً وبين قلة الحكم فيه وكيفيته
 موضوعه فان القضية يسمى محصورة فان كان بين ان الحكم
 عام سميت القضية كلية وهي اما موحبة مثل قولنا كل
 انسان حيوان واما سالبة مثل قولنا ليس كل واحد من الناس
 بحجر وان كان اما بين ان الحركة في البعض لم يتعرض للبعض
 او تعرض بالكلية فالحصورة جزئية اما موحبة كقولنا بعض
 كاتب واما سالبة مثل قولنا ليس بعض الناس يكتب او ليس كل
 انسان يكتب فان نحو اما واحد ليسا يعلمان في السلب اعلم
 انه ان كان في لغة العرب قد يدل به بالالف في اللام على العموم فانه

كيفية
 اعني الاجاب والسلب

قد يدل به على نفس الطبيعة وهناك لا يكون موقع تعيين
الالف واللام موقع كل الا ترى انك تقول الانسان عام
ونوع ولا تقول كل انسان عام ونوع وتقول الانسان
هو الصالح ولا تقول انسان هو الصالح وقد يدل به
على جزئ جرى ذكره او عرف حاله وتقول الرجل وتعني
به واحدا بعينه ويكون القضية حينئذ مخصوصة
واعلم ان اللفظ الخاص يسمى سورا مثل كل وبعض ولا
واحد ولا كل ولا بعض ولا جرى هذا المجرى مثل طيرا
واجمين مثل هيخ في الفارسية في السلب الكلي **اشارة**
الحكم الماهل واعلم ان الماهل ليس يوجب التعميم لانه انما يدل
فيه طبيعة يصلح ان تؤخذ كليه ويصلح ان يؤخذ جزئية
فاخذها الساج بلا قرينة مما لا يوجب ان يحلها كليه
ولو كان ذلك يقتضيه عليها بالكليه والعموم كانت
طبيعة الانسان تقتضيه ان يكون عامة فما كان الشخص
الواحد يكون انسانا اكنها لما كانت تصلح ان يؤخذ
كليه وهناك تصلح ان يؤخذ جزئية ايضا فان المحمول
على الكل محمول على البعض ايضا وكذلك المسلوب
ويصلح ان يؤخذ جزئية ففي الحالتين يصدق الحكم بما جزيا
فالماهلة في قوة الجزئية وكون القضية جزئية الصديق
تصحيحا لا يمنع ان يكون مع ذلك كليه الصديق فليس
اذا حكم على البعض حكم وحسب من ذلك ان يكون الباقي بالخلاف

فالماهل وان كان بصراحة في قوة الجزئية فلا مانع ان يصدق
كلها **اشارة** في احصاء القضايا الشرطية واهما لها والشرطية
ايضا قد يوجد فيها اهما في احصاء فانك اذا قلت كلما كانت
الشمس طالعة فالنهار موجود او قلت دايما اما ان يكون العدد
زوجا واما ان يكون فردا فقد حصرت الحصر الكلي الموجب
واذا قلت ليس البتة اذا كانت الشمس طالعة فالليل موجود
او قلت ليس البتة اما ان يكون الشمس طالعة واما ان يكون
النهار موجودا فقد حصرت الحصر الكلي السالب واذا
قلت قد يكون اذا اطلعت الشمس والسماء متغيمه او قلت
قد يكون اما ان يكون في الدار زيد واما ان يكون
عمرو فقد حصرت الحصر الجزئي الموجب واذا قلت ليس
كلما كانت الشمس طالعة والسماء مصحبة او قلت ليس دايما
اما ان يكون الحمار صفرا ويدا واما ان يكون دموية فقد حصرت
الحصر الجزئي السالب **اشارة** في تركيب الشرطيات من
الحملات يجب ان يعلم ان الشرطيات كلها محلل الحملات ولا
تخل في اول الامر الى اجزائها بسيطة واما الحملات فانها
هي التي تحلل الى البسيط او ما في قوة البسيط اول انحلالها
والحليلة اما ان يكون جزاها بسيطا كقولنا الانسان
مشا او في قوة البسيط كقولنا الحيوان الناطق لمايت
من مشا او في قوة البسيط كقولنا الحيوان المائت او في
مستقل بوضع قديمه ورفع الاخرى وانما كان هذا في قوة

لان المراد به شيء واحد في ذاته او معنى يمكن ان يدل عليه
 بلفظ واحد **اشارة** الى العدول والتحصيل وبما كان
 التركيب من حرف السلب مع غيره كمن يقول زيد غير
 بصير بمعنى غير البصير الاعنى او معنى اعم منه
 وبالحملة ان يجعل الغير مع البصير ونحوه شيء واحد ثم
 تشبه او سلبه فكون الخبر وبالحملة حرف السلب
 جزا من المحمول فان اثبت المجموع كان اساتادان
 سلبته كان سلبا كما يقولون زيد ليس غير بصير ويجب
 ان يعلم ان حق كل قضية حملية ان يكون لها مع
 الموضوع والمحمول معنى الاجتماع بينهما وهو ثالث
 معنيهما واذا اتوحي ان يطابق باللفظ بعدده استحق
 بهذا الثاني لفظا ثالثا يدل عليه وقد كلف ذلك
 في لغات كما كلف تارة في لغة العرب اصلا كقولنا زيد كاتب
 وحقه ان يقال زيد هو كاتب وقد لا يمكن حذفه في بعض
 اللغات كما في الفارسية الاصلية وهذه اللفظة بسمي رابطة
 واذا ادخل حرف السلب على الرابطة ففعل مثلا زيد ليس
 هو بصير فقد دخل النفي على الايجاب فرفعه وسلبه
 واذا دخلت الرابطة على حرف السلب جعلته جزا من
 المحمول وكانت القضية ايجابا كقولك زيد هو غير
 بصير وما ايضا عرف في مثل قولك زيد ليس هو غير بصير
 فكانت الاولى داخلة على الرابطة للسلب في الثانية داخل

عليها الرابطة جاعله اياها جزا من المحمول والقضية
 التي محمولها هكذا السمع معدولة ومتغيرة وغير محصلة
 وقد اعتبر ذلك في جانب الموضوع ايضا فاما ان المعدول
 يدل على العدم والمقابل او على غيره ولا شيء في اي على
 الوجه الذي ذكرناه كان نقيضه المقابل له ما نفهم من
 قولنا بعض ج دائما احباب ج او سلبه لانه اذا سبق
 الحكم ان كل ج سفي عنه ج وقتا ما لا دائما ولا با
 الضرورة فاما يقابله ان يكون نفي د ايا او اثبات د ايا
 ولا يجد له قضية او قسمه فيها مقابلة او بصير وجودها
 ونقض قولنا ج ج انما هو بالوجود ج ونقض قولنا
 ليس بعض ج ج اي ليس بهذا المعنى قولنا ليس كل ج
 اما د ايا ج واما د ايا ليس ج ولا نطعن ان قولنا ليس
 بالاطلاق شيء من ج ج الذي هو بعض قولنا بالاطلاق
 ليس من ج ج لان الاولى قد يصدق مع قولنا بالضرورة
 كل ج ج ولا يصدق مع الاخر فان اردنا ان نجد المطلقة
 نقضا من جنسها كانت الحيلة ان نجعل المطلقة اخص ما
 يوجب نفس الايجاب والسلب المطلقين وذلك مثلا لما
 يوجب نفس ان يكون الكل الموجب المطلق هو الذي
 ليس انما الحكم في كل واحد فقط بل في كل زمان كون الموضوع
 على ما وصف به ووضع معه على ما يجب ان يفهم من اللفظ
 المعتاد في العبارة عنه في السلب الكلي حتى يكون قولنا

نقض

كذلك

كل ج ت انما يصدق اذا كان كل واحد من ج ت وفي
كل زمان له وفي كل وقت حتى اذا كان في وقت ما
موصوفا بانه ج بالضرورة او بغير الضرورة وفي ذلك
الوقت لا يوصف بـ ت كان هذا القول كاد باكتفاء
من اللفظ المتعارف في السلب الكلي فاذا اتفقنا على
هذا كان قولنا ليس بعض ج ت على الاطلاق يقتضا
لقولنا كل ج ت وقولنا بعض ج ت على الاطلاق بعضا
للسالبة الكلية لكن يكون قد شرطنا زياده على مقتضاه
مجرد الاثبات والنوع مع ذلك فلا يفوزنا مطلق
وجود ج لهذا الشرط لانه ليس اذا كان كل ج ت كل
وقت يكون فيه ج تكون بالضرورة مادام موجودا للآن
وقد عرف هذا والقوم الذين سبقونا لا يكتفون في
امثلهم واستعمالا يقتضون ان يصلحونا على مثل هذا
وبيان هذا فيه طول وان كانت الحيلة ايضا ان يجعل قولنا
كل ج ت انما يقصد فيه قصد ن مان بعينه لا يعم
كل اجاد ج بل كل ما هو ج موجودا في ذلك الزمان
وكذلك قولنا ليس ج ت اي من جمات زمان موجودا
بعينه وحينئذ فاننا اذا حفظنا في الجرس في ذلك الزمان
بعينه بعد سائر ما يجب ان يحفظ مما حفظه سهل صح
التناقض وقد قضى بها قوم لكنهم ايضا ليس بكنههم
لأن يستمر على مراعاة هذا الاصل ومع ذلك فحتاجون

الى ان يعرضوا عن مراعاة شرط لها غنا" وليرجع في
تحقق ذلك الى كتاب الشفا **اشارة** الى تناقض
سائر ذوات الجهة اما الدائمة فنقتضها لخرى على
تو من اقتضاه الوجودية التي لحسب الحيلة الاولى وعبر
منه فليعرف من ذلك واما قولنا بالضرورة كل ج ت
فمقتضاه ليس بالضرورة كل ج ت اي بل ممكن بالامكان
للاعمد دون الخاص والخاص ان لا يكون بعض ج ت
ويلزمه ما يلزم هذا الامكان في هذا الموضع واما قولنا
بالضرورة لا شيء من ج ت فنقتضاه ليس بالضرورة
لا شيء من ج ت اي بل ممكن ان يكون بعض ج ت بذلك
للامكان دون امكان اخر وقولنا بالضرورة بعض ج ت
يعابله على ذلك القياس المذكور قولنا ممكن ان لا يكون
شيء من ج ت اي الامكان الاعم وقولنا بالضرورة ليس
بعض ج ت يعابله على ذلك القياس قولنا ممكن ان يكون
كل ج ت اي الامكان الاعم وهذا الامكان لا يلزم
سالبة موجبه ولا موجبه سالبة ما حفظ ذلك ولا تته
فيه سهوا ولاولين قولنا ممكن ان يكون كل ج ت بالامكان
للاعمد يعابله على سبيل البعض ليس ممكن ان يكون كل ج ت
ويلزمه بالضرورة ليس بعض ج ت وتتم انت من نفسك
سائر المقام على القياس الذي اسفدته وقولنا ممكن ان
يكون كل ج ت بالامكان الخاص يعابله ليس ممكن ان يكون

كل ج ت ولا يلزمه انه متمنع ان يكون ذلك اكثر من لزوم انه
 واجب بل لا يلزمه من باب الضرورة شيء فاحفظ هذا
 وقولنا ممكن ان لا يكون شيء من ج ت بهذا الامكان
 يقابله ليس بممكن ان لا يكون شيء من ج ت وكان هذا
 القابل بقول بل واجب ان يكون شيء من ج ت او متمنع وكما
 بقول بل واجب ان يكون شيء من ج ت او بالضرورة
 ليس بعض ج ت وليس بجمع هذين امر جامع يمكن في الحال
 ان اغير عنه عبارة الحاشية حتى يكون بقصر السالبة الممكنة
 موجبة ثم ما الذي يحوج الى ذلك ومن المعلوم قولنا ممكن
 ان لا يكون في الحقيقة اجاب هذا او اما قولنا ممكن ان يكون
 بعض ج ت بهذا الامكان بناقضه قولنا ليس بممكن ان
 يكون شيء من ج ت اي بل اما ضروري ان يكون واما ضرورة
 ان لا يكون وقولنا ممكن ان لا يكون بعض ج ت يناقضه
 قولنا ليس بممكن ان لا يكون بعض ج ت اي بالضرورة
 يكون كل ج ت او بالضرورة يكون شيء من ج ت فممكن
 يجب ان يفهم حال التناقض في ذوات الجهة وتخلي
 عما نقولون **اشارة** الى عكس المطلقات العكس مع
 ان تجعل المحمول في القضية موضوعا والموضوع محمولا
 مع حفظ الكيفية وبها الصدق او الكذب كاله وقد حرت
 العادة ان يبدأ بعكس السالبة المطلقة الكلية ويدل
 انها منعكسة مثل نفسها والحق انها ليس عكس الا بشئ من الجمل

ملاحظة بعض

عن المشايدات في معنى الشئ فادوا وما هو السمي بالفصل
 وقد يكون فصلا للنوع الا خير كالتألق مثلا للانسان
 وقد يكون للنوع المتوسط فادوا فصل الجنس نوع اخير
 مثل الحمار فانه فصل الحيوان وفصل جنس الانسان وليس
 مفصلا للانسان وان كان ذائبا اعم منه فيعلم من هذا
 انه ليس كل ذائبا اعم جنسا ولا مقولا في جواب ما هو وكل
 وكل فصل فانه بالقياس الى النوع الذي هو فصل مفهوم
 وبالقياس الى جنس في ذلك النوع مقسم **اشارة** الى الخاصة
 والعرض العامة فاما الخاصة والعرض العام فمن المحمولات
 العرضية والخاصة منها ما كان من الموازن والعوارض
 ههنا المقومة لكل ما واحد من حيث ليس بخير وسوا كان
 نوعا اخيرا او غير اخير وسوا عكس الجميع او لم يعكرو اما العرض
 العام فما كان منها موجودا في كل واحد وعكس الجزيات
 كلها او لم يعكرو افضل الخواص ما عكس النوع واخص به وكان
 لازما لا يفارق الموضوع وانفعها في تعريف الشئ به ما كان
 من الوجود له مثال الخاصة الضحاك للانسان وكون الزوايا
 من المثلث مثل قائمتين مثال العرض العام الابيض البياض
 وربما قالوا العرض مطلقا مبدوا فاعنده العام ومختلفوا
 المنطقيين بل هيون الى ان هذا العرض هو العرض الذي
 يقال مع الجوهر وليس هذا من ذلك بشئ بل معنى هذا العرض
 العرضي وقد يكون السمي بالقياس الى كل خاصة وبالقياس

الى ما هو اخص منه عرضا عما فان المش والاكل من
 الخواص الحيوان وهو من الاعراض العامة بالاضافة
 الانسان **تنبيه** فصل الالفاظ الخمسة وهي الجنس
 والنوع والفصل والخاصة والعرض العام المشترك
 في اثنائهم على اجزائهم الواقعة تحتهما بالاسم والحد
اشارة الى رسوم الخمسة فالجنس يرسم بانه كلي يحمل
 على اشياء مختلفة كحقوق في جواب ما هو والفصل يرسم
 بانه يرسم كلي يحمل على الشيء في جواب ما هو والفصل
 يرسم بانه اى من هو في جوهره والنوع يرسم باحد المعين
 انه كلي يحمل على اشياء مختلفة الا بالعدد في جواب ما هو
 ويرسم بالمعنى الثاني انه كلي يحمل عليه الجنس وعلى غيره
 حملا ذاتيا اوليا والخاصة ترسم بانها كلية يقال على
 ما تحت حقيقة واحدة فقط قولا غير ذاتي والعرض
 العام يرسم بانه كلي يقال على ما تحت حقيقة واحدة
 وعلى غير ما حملا غير ذاتي **اشارة** الى الحد الحد
 قول دال على ماهية الشيء ولا شك انه يكون مشتركا
 على مقوماته اجمع ويكون لا محالة من كيان جنسه
 وفصله لان مقوماته المشتركة هي جنسه ومقومة
 الخاص هو فصله وما لم يجمع للمركب ما هو مشترك
 وما هو خاص لم يجمع للشيء حقيقة المركبة وما لم يكن
 للشيء تركيب حقيقة لم يكن ان ذلك عليه يقول

الشكل الاول قد وجد كما لا فاضلا جدا يكون قياسه ضرورة
 النتيجة بينة بنفسها لا تحتاج الى محذ كذا ذلك وحذ الذي هو
 عكسه بعيدا عن الطبع كحتاج الى ابانة قياسه ما ينتج منه الى
 كلفه متصاعدا ولا يكاد يستوي للدفع والطبع ما سببه وحذ
 القسمان الباقيان وان لم يكونا مبين قياسيه ما فيها من الاقضية
 قريبين من الطبع يكاد الطبع الصحيح يعطين قياسيهما قبل ان
 يتبين ذلك او يكاد ما ان ذلك يستحق الى الذهن من نفسه فليحفظ
 لمية قياسيه عن قرب وهذا صار لهما قبول لعكس الاول
 اطراح وصار في الاشكال الاقترانية الحيلية ثلاثة ولا ينتج
 منها عن حريتين فاما عن سالتين فبنيه فليشرح كذا
الشكل الاول هذا الشكل من شرطه ان يكون قياسا منتج
 القربية ان يكون صغيرا موجبة او في حكمها ان كانت ممكنة
 او وجودية وكانت يصدق انجابا كما يصدق سلبا فيدخل اصغر
 في الاوسط ويكون كبراه كليه ليتالى حكمها الى الاصغر اعم
 جميع ما يدخل في الاوسط وقراينه القياسية بينة الانتاج فانه اذا
 كان كل ج هو ب ثم قلب كل ب هو بالضرورة او بغير ضرورة
 اكان ج ايضا على تلك الجملة وكذلك اذا قلب بالضرورة
 لا من ب ا او بغير ضرورة دخل ج تحت الحكم لا محالة
 وكذلك اذا قلب بعض ج ب ثم حكمت على ب اى حكم
 كان من كارب وسلب بعد ان يكون عاما لكل ب دخل ذلك
 البعض من ج الذي هو ب فيه فيكون قراينه القياسية هذه الارب

الملحق بها

وذلك اذا كان كل ج ب بالفعل كيف كان فاما اذا
 كان كل ج ب بالامكان فليس يجب ان يتعدى الحكم من
 ب الى ج بعد تبيينا كنهه ان كان الحكم على ب
 بامكان كان هناك امكان امكان وهو قريب من ان يعلم
 الذهن انه امكان فاما يمكن ان يمكن قريب عند الطبع
 الحكم بانه ممكن كنهه اذا كان كل ج ب بالامكان الحقيقي
 الحق في كل ب ابا لاطلاق جاز ان يكون ج ابا لفعل
 و جاز ان يكون بالقوة وكان الواجب مايعملها من الا
 مكان العام فان كان ب ابا للضرورة فالحق ان النتيجة
 تكون ضرورية ولنوردة تبين ذلك وجهها قريبا فيقول
 لان ج اذا صار ب صار محكوما عليه ان يحول عليه بالضرورة
 ومعنى ذلك انه لا يزول عنه البتة مادام موجودا الذات ولا
 كان زايلا عنه لامادام ب فقط ولو كان اما حكم عليه بانه
 آتيا بما يمكن ب لا عند ما لا يمكن ب كان قولنا كل ب
 آبا للضرورة كالآبا على ما علمت لان معناه موصوف بانه ب
 دايما او غير دايما فانه موصوف بالضرورة انه آما دام موجودا
 كان ب او لم يكن لكن الصغرى اذا كانت ممكنة او مطلقة بعد
 معها السالبة جاز ان تكون سالبة ومنتج لان الممكن الحقيقي
 سالبة في حكم موجبة فيكون اذا النتيجة في كنهها وجهتها
 تابعة للكبرى في كل موضع من قياسات هذا الشكل الا اذا
 كانت الصغرى ممكنة خاصة سالبة والكبرى في جوديه فان النتيجة

ما اطلاق

التي قبلت من قبل فانه يمكن ان يسلب الصالح سلبا عن كل
 واحد بالفعل من الناس ولا يجب ان يسلب الانسان عن شيء
 من الصالحات في ما كان شيء من لا غنى يسلب عن شيء لا
 يكون وجوده الا له فلا يمكن سلب ذلك الشيء عنه والحجة
 التي لحججوا بها لا يلزم الا ان يوضح المطلق على احد الوجهين
 الاخرين واما ان تلك الحجة كيف هي فهي انا اذا قلنا ليس
 ولا شيء من ج ب فيلزم ان يصدق ليس لا شيء من ج ب المطلقة
 والاصدق يقضيها وهو ان بعض ج ب المطلقة فليقرض
 ذلك البعض شيئا معنيا فليكن د فيكون د نفسها ج وب معا فكون
 شيء مما هو ج ب وذلك الشيء هو د المفروض ان العكس الحزى
 الموجب او جبه فانا لم نعلم بعد انعكاس الحزى الموجب وقد
 كنا قلنا لا شيء مما هو ج ب هذا محال واما الجواب عنها فهو
 ان هذا ليس محال اذا اخذ السلب مطلقا لا حسب عادة الحياة
 مخط ففقد علمت انهما في المطلقة يصدقان كما يصدق سلب
 الصالح ان بالفعل السلب المطلق عن كل واحد من الناس واجابه على
 بعضهم واما على الوجهين الاخرين من الاطلاق فان السالبة تنعكس
 على نفسها بهذه الحجة بعينها واما الحجة المجددة التي لخص
 من طريق المبينة التي احدثت بعد ذاك المعلم الاقل فلا
 تحتاج الى ان تذكرها فانها وان اعجب بها فمزمورة
 وقد بينا حالها في الكتاب الشفا واما الكلية الموجبة
 فانها لا يجب ان تنعكس كلية فيها كان المحمول اعم من الموضوع ولا يجب

ايضا ان يعكس مطلقه صفة بلا ضرورة فانه ربما كان المحمول
غير ضروري للموضوع والموضوع ضروري للمحمول
مثل النفس الذي الية من الحيوان فانه وجودي ليس بدائم
الضرورة ولكنه ضروري له الحيوان ذو الية فان اكل
من نفس فانه بالضرورة حيوان ذو الية بل انما انعكس المظلة
عامة كتل الضرورة لكن الكلية الموجبة تقض عكسها
جزيا موجبا لا محالة فانه اذا كان كل ج ح كان لنا ان نجد
شيئا معينا هو ج ت فيكون ذلك الجهر ب وذلك التباين
ج وكذلك الجزئية الموجبة انعكس مثل نفسها فالكلية
والجزئية الموجبان من المطلقات التي لها من حيثها
تقضي خبرهن على انها انعكس جزية من طريق انه ان لم
يكن حقا ان بعض ج ت فلا شيء من ج ت واما الجزئية السالبة
فلا عكس لها فانه يمكن ان لا يكون كل ج ت ثم يكون
كل ج ليس ليس كل ج ت مثل ان حتى هو انه ليس بعض
الناس يضحك وليس يكن ان لا يكون شيء ما هو ضحك
بالفعل انسانا **اشارته الى عكس الضروريات** واما السالبة
الكلية الضرورية فانه انعكس مثل نفسها فانه اذا كان
بالضرورة ج ت مسلوبة عن كل ج ثم امكن ان يوجد بعض
بعض ج ت وفرض ذلك انعكس ذلك وكان بعض ج ت
على متنقض الاطلاق الذي يعم الضروري وغيره وهذا لا
لا يصدق البتة مع السلب الضروري الذي بل صدقه معه

فان قيل

محال فما ادى اليه محال ولك ان تبتن ذلك بالافتراض فتجعل
ذلك البعض د فتجد بعض ما هو ج قد صارت والكلية
الموجبة الضرورية انعكس على نفسها جزئية موجبة بها
بين مزجكم المطلق العام ولكن لا يجب ان انعكس ضرورية
فانه يمكن ان يكون عكس الضروري مم كفا فانه يمكن ان يكون
ج كالضحك ضروريا له ب كالانسان وب كالانسان
غير ضروري له ج كالفصحى ومن قال غير هذا
واشأ محال فيه فلا تصدقه فعكسها اذا الامكان العام
والموجبة الجزئية بالضرورة انعكس ايضا جزئية على ذلك
القياس والسالبة الجزئية الضرورية لا انعكس كما علمت
ومثاله بالضرورة ليس كل حيوان انسانا ثم كل انسان حيوان
ليس ليس كل انسان حيوانا **اشارته الى عكس الممكنات** واما
القضايا الممكنة فليس يجب لها عكس السلب فانه ليس في المنع
بل امكن ان يكون لا شيء من الناس يكتف ولا يمنع ان لا يكون
احد يجب ان يمكن ان لا يكون احدهم يكتف انسانا او بعض
من يكتف انسانا وكذلك هذا المثال يبين احوال
الممكن الخاص والخص فان الشيء قد يجوز ان يفتي عن شيء وذلك
الشيء لا يجوز ان يفتي عنه لانه موضوعه الخاص الذي لبعض
الا له وامانة الاجاب يجب لها عكس ولكن ليس يجب ان
يكون في الممكن الخاص مثل نفسه ولا تسمع الى من يقول ان
الشيء اذا كان ممكنا غير ضروري لموضوعه ان موضوعه

بالضر

تسمع

يكون كذلك ونأمل المتحرك بالارادة كيف هو من الممكن
 الحيوان متحرك له ولا تلتفت الى تكلفات قوم فيه بل كل
 اصناف الامكان انعكس في الاحجاب بالامكان الاعم فانه
 اذا كان كل ج ب بالامكان او بعض ج ب بالامكان
 فبعض ب ج بالامكان الاعم والا فليس يكن ان يكون
 شئ من ب ج فباضرورة على ما علمت لاشئ من ب ج
 فباضرورة انعكس لاشئ من ج ب هذا احلف وربما قال
 قائل ما بالكم لا تعكسون السالبة الممكنة الخاصة وقوتها
 قوة الموجبة فمقول ان السبب في ذلك انها اعني الموجبة
 انما انعكس الى موجب من باب الامكان الاعم فلا تحفظ
 الكيفية ولو كان يلزم عكسها من الممكن الخاص لا يمكن
 ان يقلب من الاحجاب الى السلب فيجود الكيفية في العكس
 لكن ذلك غير واجب وقوم يدعون للسالب الحركي الممكن
 علما بسبب انعكاس الموجب الحركي الذي في قوته وجبا
 انه ذلك يكون خاصا ايضا ويغود الى السلب فظنهم
 باطل قد تحققته فاسمعه ومن هذا المثال قولنا
 يمكن ان يكون بعض الناس ليس بضحاك ولا بقول يمكن
 ان يكون بعض ما هو ضحاك ليس باسان **النج السادس**
 اشارة الى القضايا من جهة ما يصدق بها ونحو اصناف
 القضايا المستعملة فيما بين الغائبين ومن يخرج معهم مجرم
 اربعة مسلمات مطلقونان واما معها ومشتبهات بغيرها

ومحتملات فالمسلمات اعمتقدات واما ملوخذات والمعتقدات
 اصنافها ثلاثة الواجب قبولها والمشهورات والوصفيات
 والواجب قبولها اوليات ومشاهدات ومجربيات واما معها
 من الجديسات المتواترات وقضايا قياساتها معها فاسد
 بشعراف الخا الواجب قبولها وانواعها من هذه اجملة فاما
 الاوليات فهي القضايا التي توجبها العقل الصريح لذاته
 وعزيمته لا لسبب من الاسباب الخارجة عنه فانه كلما
 وقع للعقل التصور لحدودها بالكمه وقع له التصديق فلا يكون
 للتصديق فيه توقف الا على وقوع التصور والقطانة للتركيب
 ومن هذه ما هو على الكل لانه واضح تصور الحدود ومنه
 ما ربما خفي وانقرا الى ناقص لخطا في تصور حدوده فانه اذا
 انقضى التصور انقضى التصديق وهذا القسم لا يتوعد على
 الاذهان المستعملة النافذة في التصور واما المشاهدات
 فكما لمجوسيات وهي القضايا التي انتا ستقيد التصديق بها
 من الحسن مثل حكمنا بوجود الشمس كونها مضيئة وحكما
 بان النار حارة وكقضايا اعتبارية بشاهدة قولي غير
 الحسن مثل معرفتنا بان لنا فكرة ولنا خوفنا وغضبا وانا نشعر
 بدواتنا وبقوا ذواتنا واما المجربيات فهي قضايا واحكام
 تنبع مشاهدات متا تكرر فيفسد اذكارا بذكرها فيتأكد
 منها عقده قوي لا تشك فيه وليس على المنطق ان يطلب السبب
 في ذلك بعد ان لا يشك في وجوده فاما اوجبت الحرية قضاهما

مشعر

وربما اوجبت قضا اكثر ولا تخلوا عن قوة ما فيها سببه خفية كحال
المشاهدات وهذا مثل حكمنا بان الضرب بالجنس موزن وانما اعتقد
التجربة اذا امتت النفس كون الشيء بالانفاق ونصاف اليه
احوال الهبة فيعتقد التجربة وما جرى محرمات
الحديث وهي قضا مبداء الحكم بها حدس من النفس قوي
جد اقرال معد التلك اذ عزله الذهن فلوان جاهد اجد ذلك
لانه لم يتول الاعتبار الموجب لقوة ذلك الحدس او على سبيل
المنافاة لم يثبت ان يتحقق له ما يتحقق عند الحادس مثل
قضاينا بان نور القمر من الشمس لهيات بسط النور فيه وفيها
ايضا قوة قياسية شديدة المناسبة للمجربات وكذلك القضايا
التواترية وهي التي يسكن اليها النفس سكونا دائما يزدل معه
الشكل لكثرة الشهادات مع مكانه كحت يزدل الربيع عن وقوع
تلك الشهادات على سبيل الانفاق والنواطر وهذا مثل اعتقادنا
بوجود مكة ووجود جالينوس واقليدس وغيرهما ومن حاول
ان يحصر هذه الشهادات في مبلغ عدد وجد احوال فان ذلك
ليس متعلقا بعدد يؤثر الزيادة والنقصان فيه وانما المرجع فيه الي
مبلغ يقع معه اليقين فاليقين هو القاضى يتولى الشهادات
لا عدد الشهادات وهذا ايضا لا يمكن ان يقع جاحدا او يسكن
بكلام واما القضايا التي معها قياسية بها فهي قضايا انما يصدق
بها لاجل وسط لكن ذلك الوسط ليس مما يعزب عن الذهن فتخرج
الذهن فيه الى طلب بل كلما اخطر حد المطاوع بالباخضر

الوسط بالبال مثل قضاينا بان لا تدنس نصفه لاربعة وقد
استقصينا القول في عدد اصناف القضايا الواجب قبولها
من جملة المعقولات من جملة المسلمات واما المشهورات من
هذه الجملة فمنها ايضا هذه الاوليات وخواها ما يحكي قوله
لا من حيث هو واجب قبولها بل من حيث عموم الاعتراف
بها ومنها الاثار المشاهدة بالمحسوسات وما حصصها بالمشهور
اذ لا عمدة لها الا الشهرة وهي راو الخلى الانسان وعقله
الحرد وهمه وحسه ولم يودب بقبول قضاياها والاعتراف
بها فلم يزل الاستقرا بظنه القوى الى حكم الكثرة الجزئية والاعتداع
اليها ما طبعه الانسان من الرحمة والحجل والافعة والحكمة
وعبر ذلك لم يقض بها الانسان طاعة لعقله او وهمه او
حسه مثل حكمنا ان سلب مال الانسان قبيح وان الكذب
قبيح لا ينبغي ان يقدم عليه من هذا الجنس ما سبق اليه وهم
كثير من الناس ان صرف كثير منهم عند الشرع من قبح
فتح الحيوان اتباعا لما في عبادة الانسان من الرقة لمن يكون
عمره زينة كذلك وهم اكثر الناس وليس شيء من هذا يوجب العقل
الساذج ولو توهم الانسان نفسه وانه خلق دفعة تامة العقل
ولم يسمع ادبا ولم يقطع اتقعا لانفساها او خلقها ليريقض امثال
هذه القضايا سئل بل امكن ان يحمله وسوق فيه وليس كذلك
حال قضاياه ان الكل اعظم من الجزء وهذه المشهورات
قد يكون صادقة وقد يكون كاذبة وان كانت صادقة ليست

عنه

تنسب الى الاوليا ونحوها لم يكن بنية الصديق والصالق غير
المحمود وكذلك كاذب غير الشيع فرب شيع
ورب محمود كاذب **بل انه** فالتشهورات اما من الوجبا
واما من التاديبات الصلاحية وما يطابق عليها الشريع الالهية
واما خلقيات وانفعالات واما اسمرايات وهي تحت الاطلاق
صناعة وطلاء واما الفصايا الوهميات الصرفة فهي قضايا كاذبة
الا ان الوهم الانساني يقضى بها قضا شديدا لا يقبل
صدقا ومقابلها بسبب ان الوهم باع الحس فما لم يوافق الحسوس
لم يقبله الوهم ومن المعلوم ان المحسوسات اذا كان لها مبادي واسول
كانت تلك قبل المحسوسات ولم تكن محسوسة ولم يكن وجودها على
نحو وجودها محسوس فلم يكن ان يمثل ذلك الوجود الوهم
ولهذا فان الوهم نفسه وافعاله لا يمثل في الوهم ولهذا اما يكون
الوهم ساعدا للعقل في الاصول التي تنتج وجود تلك المبالاى
فاد اعداها معا الى النتيجة تكسر الوهم وامتنع عن قبول ما سلم وجبة
وهذا الضرب من القضايا اقوى في النفس من المشهورات التي
ليس باولية وبكاد يشاكل الاوليات ويدخل في المشبهات
بها وهي احكام النفس في امور متقدمة على المحسوسات او اعم
منها على نحو ما يجب ان لا يكون لها وعلى نحو ما يجب ان يكون او
يقطن في المحسوسات مثل اعتقاد المعتقد انه لا بد من خلاي يتهي
اليه الملا اذ انما هي وان لا بد في كل موجود من ان يكون متزا
الى جهة وجود وهذه الوهميات لو لا مخالفة الشئ الشرعية

واما

لها كانت تكون مشهورة وانما سلم في شهرتها الديانات الحقيقية
والعلوم الحكيمة ولا يكاد المدفوع عن ذلك تقاوم نفسه
في دفع ذلك لشدة استيلاء الوهم على ان يابد فعد الوهم ولا
يقبله ان كان في المحسوسات فهو مدفوع منكرو مع انه باطل شيع
ليس بلا شهرة بل يكاد ان يكون الاوليات والوهميات
التي لا تراحم فيها من غيرها مشهورة ولا يعكس وقد فرغت
من اصناف المعنفات من حملة المسلمات واما الملخ ذات فمنها
مقبولات ومنها تعديريات فاما المقبولات من جملة الملخ ذات
فهي ارا محلة من جماعة كثيرة من اهل التحصيل او من ترائف
امام يحسن به الظن واما التفسيريات فانها المقدمات الملخوة
بحسب تسليم المخاطب او التي يلزم قبولها والاقرار بها في مبادي
العلوم اما مع استنكارها وبسبب مصادرات واما مع مسامحة
ما وطيب نفس يسمى اصولا موصوفة وهذا موضع منتظر
واما المظنونيات فهي اقارب وقضايا وان كان يستعملها
المحقق جزما فانما ياتبع فيها مع نفسه غلبة الظن من دون ان
يكون جزم العقل منصرفا عن مقابلها وصنف من جملة المشهورات
بحسب بادى الراى غير المنقرب وهي الذي تغاقت الارض
فتشغل عن ان يقطن كونها مطنونة او كونها مخالفة للشهرة
الاثاني الحال في مكان النفس بدعي لها في اول ما تطلع عليها فاذا
اجعت الى ذاتها عاذا ذلك الاذعان طنا او تكديبا واعني بالظن
فانها ميلا من النفس مع شعور بما كان المقابل ومن هذه المقدمات

مخالفة

قولا القابل انصر اذ كظالما او مظلوما وقد يدخل المقبولات في
المطنونات اذا كان الاغنياء من جهة بديل من النفس متبع هناك
مع شعور بالمقابل واما المشبهات فهي التي تشبه من الاوليات
وما معها والمشتهورات ولا تكون هي ما عيانها وذلك
الاشتباه يكون اما بتوسط اللفظ واما بتوسط المعنى والذي
يكون بتوسط اللفظ فهو ان يكون اللفظ فيها واحدا والمعنى مختلفا
وقد يكون المعنى مختلفا بحسب وضع اللفظ في نفسه كما يكون
في الماهوم من لفظ العيزر واما في ذلك جدا كما في لفظ النور
اذا اخذتارة بمعنى البصر واخرى بمعنى الحق عند العقل وقد
يكون بحسب ما يعرض للفظ في تركيب اما في نفس تركيبه كقول
القابل غلام حسن بالسكون او بحسب اختلاف الدلائل حروف
الصلوات فيه التي لا دلائل لها بانفراد بل انها تدل بالتركيب
وهي الادوات باسماؤها مثل ما يقال ما يعلم الانسان فهو
كما يعلم فتارة يرجع هو الى ما يعلم وتارة الى الانسان وقد يكون
بحسب ما يعلم وتارة الى الانسان بعرض للفظية تعريفة تعريف
وقد يكون على وجوه اخرى قد بلغت مواضع اخر من حقها
ان يقول فيها الفروع ويكثر واما الكاين بحسب المعنى
فمثل ما نفع بسبب اتيام العكس مثل ان يوجد كل فلج ابيض
ثلج وكذا اذا اخذ لازم الشيء بديل الشيء فظن ان حكم اللان
حكمه مثل ان يكون الانسان يلزمه انه متوهم ويلزمه انه
مكلف مخاطب فيتوهم ان كل ماله فهم وفطنه ما فهو مكلف وكذلك

اذا وصف الشيء بما وقع منه على سبيل العرض كالحكم على السقينا
انهم يريدون اذا الشبه ما يبرر من جهة وكذلك اشياء اخر تشبه هذه
وبالحكمة كل ما يروج من القضايا على انه محال يوجب تصديق
لانه شبيه او مناسب لما هو مثلك احوال او قريب فبذلك هي
المشبهات اللفظية والمعنوية وقد بقيت المحيالات واما
المحيالات فهي قضايا يقال هو لا فيؤثر في النفس تاشل عينا
من قفس وبسط وربما زاد ذلك على تاشل التصديق واما لم
يكن معه تصديق مثل ما يفعله قولنا وحكما في النفس ان العسل مرة
مهموعة على سبيل محكا كانه للمرة فاباه النفس وينقبض عند
واكثر الناس يقدمون والمحمون على ما يفعلونه وعما
يدرونه اقداما واجاما صادرا عن هذا النحو من حركة النفس
لا سبيل الروية ولا الفطن **تدبير** والمصدقات من الاوليات
ونحوها والمشتهورات قد يفعل فعل المحيالات من تحريك النفس
او قبضها واستحسان النفس لورودها عليها لكنها يكون اولية
بالاعتبار ومشتهوة ما اعتبارا ومثلية باعتبار وليس بحجة
جميع المحيالات ان يكون كاذبة كما لا يجب في المشهورات وما كالف
الواجب قبوله ان يكون لا محالة كاذبا وبالحكمة التخييل المحرك
من القول متعلق بالنعج منه المأخوذة هيئته او قوة صدقه او
قوة شهنه او حسن محكا كانه لكان قد حش باسم المحيالات
ما يكون تاشل بالمحاكاة وبالمحرك النفس من العييات الخارجة
عن التصديق ويقول ان التسليم يقال على احوال القضا من حيث توضح

وضعا وحكم بها حكما كيف ما كان فربما كان التسليم من العمل الاول
 وربما كان من اضاف **الحكم السابع** وفيه الشرح في التركيب
 الثاني الذي للمحج **اشارة الى القياس والاستفلال والتفصيل** اصناف
 اصناف فالحجج به في اثبات شيء لا رجوع فيه الى القبول والتسليم اذ فيه
 مرجوع اليه لكنه لم يرجع اليه بل اكد ما القياس والثاني المستقل
 وما معه والثالث التفصيل وما معه فالاستفلال هو الحكم
 على كل ما وجد في جرياته الكثيره مثل حكمنا ان كل حيوان يحرك
 عند المضغ فكذا الاستفلال للناس في الدواب البرية والطبيد
 والاستفلال غير موجب للعالم الصحيح فانه ربما كان ما لم يستفلال
 خلاف ما استفلال مثل التماسح في مثالنا بل ما كان المخالف فيه المطلوب
 مخالف حكم جميع ما سواه واما التفصيل وهو الذي يعرفه اهل زماننا
 بالقياس وهو ان تحاول الحكم على شيء حكيم موجود في شبيهه
 وهو الحكم على ما جزئ مثل الحكم على جزء اخر يوافقه في
 معنى جامع واهل زماننا يسمون المحكوم عليه فرعا والشعبه اصلا
 وما اشترك كانه معناه وعلة وهذا ايضا ضعيف والدواعي
 تكون المعنى الجامع هو السبب او العلاقة لكون الحكم في المستفي
 اصلا واما القياس فهو العدة وهو قول مواف اذا سلم ما اورد
 فيه من القضايا لزم عنه لذا قول الخو اذا اوردت القضايا
 في مثل هذا الشيء الذي يسمى قياسا او استفلالا او تمثيلا سميت حينئذ
 مقدمات والمقدمة قضيه صارت جزء قياس وحججه واجزاء هذه
 التي هي المقدمة الذاتية التي سقى بعد التحليل الى الامور الاول التي

علامة

لا يتركب القضية من اقل منها شي حينئذ حدود او مثال ذلك كل ج
 وكل ج ا ب من منه ان كل ج ا فكل واحد من قولنا كل ج ب
 وكل ج ا فمقدمة ج ب و ا حدود وقولنا فكل ج ا نتيجة
 والمركب من المقدمتين على نحو ما قلنا حتى لو عتبه هذه النتيجة
 هو القياس وليس من شرطه ان يكون مسلم القضايا بل ان يكون قياسا
 بل من شرطه ان يكون بحثا لو سلمت قضايا لم يلزم عنها قول الخ
 فهذا شرطه في قياسه فربما كانت مقدماته غير واجبة التسليم
 وتكون القول قياسا لا نه بحثا لو سلم ما فيه على غير واجبه
 كان يلزم منه قول الخ **اشارة خاصة الى القياس القياس**
 على باحقيقنا نحن على قسمين اقترائي واستثنائي والاقترائي
 هو الذي لا يتعرض فيه التصريح باحد طرفي النقيض الذي
 فيه النتيجة بل انما يكون فيه بالقوة مثل ما اوردناه في المثال
 المذكور واما الاستثنائي فهو الذي يتعرض فيه التصريح
 لذلك مثل قولك ان كان عبد الله غنيا فهو لا يعلم لكنه غني فهو
 اذا لا تعلم فقد وجدت في القياس احدى طرفي النقيض الذي
 فيه النتيجة وهو النفي بعينها ومثل قولك ان كان عبد الله غنيا
 حتى يوم فهو لا يعلم النقيض بعينها اشديد الحكماء غيرت النقيض
 بعينها اشديد ما ينبغي انها ليست حتى يوم فوجدت في القياس احدى
 طرفي النقيض الذي فيه النفي وهو ضد النتيجة والاقترائات
 قد تكون مركبات سادجة وقد تكون من شرطيات سادجة وقد
 تكون مركبة منها والتي من شرطيات سادجة فقد يكون من شرطيات سادجة

وذلك من مفصلات ساذجة وقد يكون مركبها فاما
 عامة التطبيق فانما تتبعها للحمليات فقط وحسوا ان الشرط
 لا يكون الا استنباطات فقط ونحن نذكر احكاميات باصنافها
 ثم تتبعها بعض الاقترايات الشرطية التي هي تقرب الى
 استعمال واشد علوقا بالطبع ثم تتبعها بالاستنباطات ثم
 تذكر بعض الاحوال التي تعرض للقياس وقياس الخلف
 ونقتصر في هذه المحل على هذا القدر **اشارة خاصة**
 الى القياس الذي اني يوجد فيه شئ مشترك مكرر لسمى الجداول
 مثل ما كان في احد قولنا السالف ب ويوجد لكل واحد
 من المقدمات شئ يخصها مثل ما كان في مثالنا في مقدمة
 واني مقدمه ويوجد النتيجة انما يحصل من اجتماع هذين
 الطرفين حيث قلنا فكل ج او ما صار منها في النتيجة
 موضوعا او مقدا فمثل ج الذي كان في مثالنا فانه يسمى
 الجد الاصغر وما صار محمولا فيه او ناليا مثل ج مثلا فانه يسمى
 الجد الاكبر والمقدمة التي فيها الاصغر يسمى الصغير والتي
 فيها الاكبر يسمى الكبير وتاليها يسمى اقترايا وهي التاليف
 من كيفية وضع الجد الاوسط عند احد الطرفين لسمى شكل الجد
 وما كان من الاقترايات متجايبا يسمى قياسا **اشارة** الى اصناف الاقتران
 الحليمية اما الفسنة فتوجب ان يكون الجد الاوسط اما محمولا
 على الاصغر موضوعا للاكبر او اما بالعكس واما محمولا عليها
 جميعا واما موضوعا لهما جميعا لكنه كما ان القسم الاول يسمى

مكنة خاصة او الصغرى مطلقة خاصة سالبة والكبرى موجبة
 ضرورية فان النتيجة موجبة الا في شئ نذكره ولا يلزم في
 ما قال من ان النتيجة تتبع اقترايا المقدمات في كل شئ بل في
 الكيفية والكمية وعلى الاستنباط المذكور واعلم انه اذا
 كانت الصغرى ضرورية والكبرى وجودية صرفة من جنس الجد
 لعنى بلام الموضوع موصوفا بما وصف به لم ينظم قياس صادق
 المقدمات لان الكبرى يكون كاذبة لانا اذا قلنا كل ج ب
 بالضرورة ثم قلنا وكل ب فانه يوصف بانه اما دام موصوفا
 بـ كذا اما حكما ان كل ما يوصف بـ انا يوصف بدوقا
 فالادايا وهذا اخلاق الصغرى بل يجب ان يكون الكبير
 اعم من قبل ومن الضرر والحق حتى يصدق حينئذ فان نتيجتها
 يكون ضرورية لا تتبع الكبرى وهذا ايضا استنباطا وانا
 يكون ضرورية لان ج يدور بـ فيدور انا بالضرورة
الشكل الثاني اعلم ان الحق في هذا الشكل هو انه لا قياس فيه عن
 مطلقين بالاطلاق العام ولا عن متمكنين ولا عن حط مناه ولا
 شك في انه لا قياس فيه عن مطلقين موجبين او سالبيين ولا عن
 متمكنين كفي كانت بل الخلاف اولاد المطلقين اذ اختلاف
 السلب والايجاب قال الجمهور يظنون انه قد يكون منها
 قياس ونحن نرى غير ذلك ثم يخرج المطلقات الصرفة
 والممكنات فان الخلاف فيها ذلك بعينه ولا قياس منها عندنا
 في هذا الشكل وذلك لان الشئ الواحد بل الشئ الواحد المحمول

عن الآخر قد يوجد شئ يجهل عليه او عليها بالاحكام المطلق
 ويسلب بالسلب المطلق وقد يوجب ويسلب معاً عن كل واحد
 من جزئيات المعنى الواحد او جزئيات سببين احدهما محمول
 على الآخر ولا يوجب شئ من ذلك ان يكون الشئ مسلوباً
 عن نفسه او احد الشبيين مسلوباً عن الآخر وقد يعبر عن
 جميع هذا الشبيين المسلوب احدهما عن الآخر ولا يوجب ذلك
 ان يكون احدهما محمولاً على الآخر فلا يلزم اذن ما ذكر
 سلب ولا ايجاب فلا يلزم اذا انتحى والذي يحتاجون به في
 الاستنتاج عن المطلقين المختلفين الكيفية وليس هما كلية
 مما سنده فشي لا يطرد في المطلق العام والوجود في العام
 لان العمدة هناك اما العكس وهما لا يتعاكسان في
 السلب او الخلف باستعمال النقص وشرائط النقص
 فيها لا تصح بل انها تعقد في هذا الشكل من المطلقات
 قياس من مقدمات فيها موجبة وسالبة اذا كانت سالتها
 من شرطها ان تعكس او انها ينقض من بابها وقد علمت اني
 القضا بالامثلة السالبة كذلك فضا لك ان كان ثابته من
 مطلقين اوضه ورتن ومن مطلقه عامه وضه ورتن فالشرط
 ان تختلف القضيتان في الكيفية ويكون الكبرى كلية
 واحكام في الجملة للسالبة الكلية فالصوب الاول منها مثل
 قولك كل ج ت ولا شئ من ا ت فلا شئ من ج ا لانا نعكس
 الكبرى فيجس لا شئ من ج ا ووصف اليها الصغرى فيكون

فكون الصوب الثاني من الشكل الاول يكون العبر في الجملة الكبرى
 والثاني منها قولك لا شئ من ج ت وكل ا ت فلا شئ من ج ا فكل
 الصغرى فيجس لا شئ من ا ت ثم تعكس النقص ويكون العبر للسالبة
 انصاف الجملة فان كان مطلقاً فما استعكس اليه المطلق من المطلق
 والثالث منها قولك بعض ج ت ولا شئ من ا ت فليس بعض ج ا
 ببقية ما عرفت والرابع منها قولك ليس بعض ج ت وكل ا ت
 فليس بعض ج ا او الا فكل ج ا او كان كل ا ت وكل ج ت وكان
 ليس بعض ج ت هذا خلف وله بيان عن اختلف ليكون العقل الذي
 من ج ت وليس ب فكون لا شئ من ج ت وكل ا ت فلا شئ من ج ا وبعض
 ج ت فلا كل ج ا ومن هاهنا ان العبر للسالبة في الجملة وليس
 يمكن في هذا الصوب ان يتبين العكس لان الصغرى سالبة جزئية
 لا تعكس الكبرى بعكس جزئية فلا يتبين منها ومن الصغرى لقياس
 فانه لا قياس من جزئيتين هذا كله وليس في المقدمات يمكن
 فان اخلط يمكن ومطلق وكان من الجنس الذي لا تعكس فان ما اورناه
 في منع انعقاد القياس عن مطلقتين من ذلك الجنس يوضح منع انعقاد
 القياس عن هذا المحاط وان كان من الجنس الذي يستعمله الا ان يطلق
 سالته فقد ينقل القياس الى ا و عت الشئ ابط فان كانت الكبرى
 كلية سالبة من باب المطلق المذكور كان الممكن موجبا او سالبا ورجع بالعكس
 الى الشكل الاول او بالافتراس فافهم وليكن النقيضة التي عرفت في
 الشكل الاول ان لم سالبة بل موجبة كيف ما كان لم يكن قياس الا
 في تفصيل لا يحتاج الى ذكره هاهنا وهو ان يكون المقدمان مختلفين

هية الوجود الذي لا ضرورة فيه وكان احدهما الحكم في وقت
من الاوقات كون الشيء متكون فيه وجوب لا يكون والاخر
في كونها صوح كذا ما دام موصوفا وهو موصوف بذلك يجب
ان يعلل على هذا لخط الضرورة غير اذا كان على هذه الصورة
بعد ان تعلم ان هذا الخلط زيل بقاءه في ذلك انه اذا كان
الثالث من كمن ضروري ضروري او من جودي صرف ضروري
صرف الكبري عليه ثم القياس سواء كانا موجبتين معا او كانت
معا فضلا عن المحققين اما اذا اختلفا والكبرى كلية فتعلم بما
علمت واما اذا اتفقتا فتعلم انما اذا كان تحت انما فذلك
ب على كنهه باخبار غير ضروري كان على ما كان في غير ضروري
او المفروض من غير ضروري كان اختلافه عند ما كان كل
ما هو اقل من ضرورة عليه ان طبيعي او المفروض منه مباينة
لطبيعة الا يدخل احدهما في الاخرى لا يمكن ذلك سواء كان
بعد هذا الاختلاف اتفاق في الكيفية اللاحقة او الكمية
السلبية وكذلك البعض من المخالف اني ذلك ان كانت الصغرى
جزائية وتعلم دايما ان النتيجة تكون ضرورة السلب وهذا
ما غفلوا عنه ضرورة **الشكل الثالث** الشرط في كون
قرا في هذا الشكل من جهة ان يكون الصغرى موحية او على
حكمها كما علمت وفيها كل ايهما كان وانت تعلم ان قرا ايهما
تكون ستة لكن الستة مشتركة في انشائها انما يحتمل في ذلك
فيها كل فانك اذا قلت كل انسان حيوان وكل انسان ناطق لم يلزم
ان يكون كل حيوان ناطقا

ولزم ان يكون بعضه ناطقا بان تعكس الصغرى فاجعل هذا لك
عبارة المركبات من كليتين فاما اذا كانت الكبرى جزئية لم
تفعل عكس الصغرى لانها اذا عكست صارت جزئية فاذا
افترق بها الاخرى كان الافتراق من جزئتين فلم يمتنع بل يجب ان
يعكس الكبرى ثم السجدة كما علمت واعلم ان العبرة في الجهة
المحافظة وهي التي تتبع في الشكل الاول فيها على قياس
ما وردناه انما هي الكبرى لان الصغرى لما اوجبت سحابة
نفسها في الجهة في الشكل الاول لم يجب ان يكون عكسها مثلهما على
ما علمت فلم ينس من ذلك ان السجدة مثل الصغرى وليس بطريق الا
فراض ان السجدة مثل الكبرى اما فيما ليس بعكس صغرها فذلك
ظاهر واما فيما ليس بعكس الكبرى فليس كذلك بالافتراض بان
بعض ب الذي هو آخر يكون قد يكون كل د امقول حسنة
كل د امقول حسنة كل د وكل ب ح فكل د ح مدح فبعض ا
والحكمة جهده ما يوحيه قولنا كل د الذي هو جهة بعض ا
والذي جعلوا الحكم لجهة الصغرى لحسبون ان الصغرى
تصير كبرى عند عكس الكبرى فيكون الحكم لجهةها ثم تعكس فيكون
الجهة بعد العكس جهة الاصل واما يغلطون بسبب انهم
يحسبون بالعكس جهة الاصل واما لحفظ الجهات وانت قد علمت
خطايم وقد بقي ما لا ينس بالعكس وذلك حيث يكون الكبرى
سالبة فانها لا ينعكس وصغرها ينعكس جزئية فلا يفرق قياس بل
انما ينس بطريق الخلف او طريق الافتراض اما طريق الخلف فان

نقول انه ان لم يكن ليس بعض آو كل آو كان كل سح وكل آو كان
 ليس كل ب ا هذا حلف واما طريق الاقتران فان نقول لكل البعض
 من ب الذي ليس هو د فمكون لا شيء من د آثم تتم انت من
 نفسك اعتبر في الجملة ما بوجبه الكبري ايضا فمكون قرانته
 من كل نفس اوحش من موحش في الصغر في خربة ومفوحش من الكبري
 حربه ومن كل نفس ا والكبري سالبه ومن حربه ما موحه صغرى
 وكلية سالبه كبري ومن كلية ا موحه صغرى وحربه سالبه كبري
 وهذه نورد خامسة **النسخ الثاني** في القياسات الشرطية
 وفي تواب القياس **اشارة** للاقتران الشرطية اناسد آخر
 بعض هذه وتخلي عما ليس قرها من الطبع بعد استغننا جميع ذلك
 في الكتاب الشفا وغيره ونقول ان المتصلات قد تألف منها
 اشكال ثلاثة كالشكال الجمليات تشرك في قال او مقدم وتفتقر
 بنال او مقدم كما كانت في الجمليات يشرك في موضوع او في
 محمول ويفتقر في موضوع او محمول والاحكام تلك الاحكام وقد
 تقع الشراكة بين جملة ومنفصلة مثل قولك الاشنان على ذلك
 على امار زوج واما فرد واستخراج الاحكام في هذا ما مضى سهل
 او كذا قد تشرك منفصلة من جمليات مثل قولك هذا المفع
 وليكن ا اما ان يكون ب واما ان يكون ج واما ان يكون د
 وكل ب وح ود هوة وكل اهوة واستخراج الاحكام في
 هذا ما سلف سهل وقد تقرر الشرطية المنفصلة مع الجملة
 واقرب ما يكون من ذلك الى الطبع ان يكون الجملة تشارك في
 المتصلة

وقد تقرر في كتابنا
 في القياسات الشرطية
 ما سلفنا

الموجبة على احد انما تشركه الجمليات فيكون النتيجة متصلة مقدا
 ذلك المقدم بعينه وثالبها وبنتيجة التالف من الثاني والآخر الذي
 كان مقرونا بالجملة مثاله انه كان آت وكل ج د وكل د ه
 سيج منه ان كان آت وكل ج ه وهذه النتيجة مولفة من مقدم
 المتصلة ومحمول الجملة مثاله ان كان المقبل اسانا فهو منصب
 القامة وكل شصيب القامة ضحاك فنتج ان كان هذا المقبل
 انفسانا فهو ضحاك وعليك ان تعد سائر الاقسام من نفسك على
 ما علمته وقد تقع مثل هذا التالف بين متصلتين تشارك احدهما
 تالي الاخرى اذا كان ذلك التالف متصلا ايضا ويكون قياسه هذا
 القياس واما تيم القول في الاقترانات الشرطية فلا يلزم بالخطوات
اشارة لاقياس المساواة انه وما عرف من احكام المقدمات
 اشيا تسقط ويثبت القياس على صورة مخالفة للقياس مثل قولهم
 ج مساوي ب وب مساوي ا ج مساوي ا وقد استظهر منه ان
 مساوي المساوي مساوي وعديل بالقياس ع وجهه من وجوب
 الشراكة في جميع الاوسط الى وقوع شراكة في بعضها **اشارة**
 الى القياسات الشرطية الاستثنائية اما توصل بها متصلة
 وسنتقي اما غير مقدمها فنتج عين الثاني مثاله ان كانت الشمس
 طالعة فالكواك خفية لكن الشمس طالعة فالكواك خفية
 او نقض تاليها فنتج نفس المقدم مثل ان نقول ولكن
 الكواكب ليست بحفية فنتج فالشمس ليست طالعة ولا خفية
 غير ذلك او يوضع فيه منفصلة حصرية وعين ما يتفق كتبنا
 ببسنى

فصبح نقض سواها ان هذا العدد اما تام واما زائد واما ناقص
 لكنه تام فصبح بعض ما بقي او يستثنى بعض ما سبق منها فصبح
 ما بقي واحدا كان او كثيرا مثل انه ليس تمام فهو اما زائد واما ناقص حتى
 يستثنى الاستثنائات بمبقي قسم واحد ويوضح منفصلة غير
 حتمية واما ان يكون مانعة الخلو فقط فلا بدخ الاستثنائات
 لعين الاخر مثل قولهم اما ان يكون هذا الخاد اما ان لا يكون
 لكنه غرق فهو الخا لكنه ليس في الماهولم غرق ومثل قولهم اما
 ان لا يكون حيوانا واما ان لا يكون سائا لكنه حيوان فليست
 ولكنه نبات فليس حيوان واما ان يكون المنفصلة من الجنس الذي
 العرض فيه منع الجمع فقط وتجاوز ان يرتفع الاخر معا وقوم ليسوا
 الغير التامة الانفصال في العناد محسندا انما يجمع منها استثناء العين
 ويكون النتيجة تقيضة الباقي فقط مثل قولهم اما ان يكون
 هذا حيوانا واما ان يكون شجرا في جواب من قال هذا حيوان
 سحر **اشارة** الى قياس الخلف قياس الخلف مركب من قياسين
 احدهما اقتراني والاخر استثنائي مثالهما ان لم يكن قولنا ليس
 ليس كل ح ح صادقا وقولنا كل ح ح صادق وكل ح ح على
 انها مقدمة بيينة لا شك فيها او ثبت بقياس يصدق منه ان
 قولنا كل ح ح صادق فكل ح ح ثم نأخذها هذه النتيجة
 نقض الخال وهو نالها فنقول لكن ليس كل ح ح فصبح بعض
 المقدم وهو انه ليس ليس قولنا كل ح ح صادق فكل ح ح هو صادق
 واما ان القياس المستقيم للعلم كيف يرجع الى الخلف والخلف كيف

فما

اليه فهو تحت اخر بلا حظ الحال مما يعتقد من الثاني والجمالية ولما
 محتاج اليه لان مداره على احدى بعض النسخة الجمالية وقرنه
 مع المقدمة الصادقة التي لا شك فيها فصبح بعض الحال على
 على حاله **النوع السابع** **اشارة** منه بيان قليل العالم
 البرهانية الى اصناف القياسات من جهة موادها وارتباطها
 للصدق القياسات البرهانية مولفة من المقدمات الواجب
 قبولها كانت ضرورية يستنتج منها الضروري على نحو ضرورتها
 او ممكنه فيصح الممكن والجدلية مولفة من الشهوات والغريز
 كانت واجبة او ممكنة او متمنعة والحطانية مولفة من المظنون
 والمقبول لانها ليست مشهورة واما يشبهها كيف كانت ولومتنعة
 والشعرية مولفة من المقدمات الخيلة من حيث تعتبر تخيلها
 كانت صادقة او كاذبة وبالجملة مولفة من المقدمات من حيث
 لها هيئة وناليف يستقبلها النفس ما فيها من المحاكاة ومن الصل
 ولا مانع من ذلك بوجه الوزن فلا يلزم الى ما قال ان البرهانية
 واجبة والجدلية ممكنة لكثرة الخطا به ممكنة مساوية ولا ميل
 فيها ولا ندرة والشعرية كاذبة متمنعة فليس لا اعتبار بذلك
 ولا اشار اليه صاحب المنطق واما السوفسطائية فانها هي
 التي تستعمل المشبهة وتشاركها في ذلك المشبهة المحررة على
 سبيل التغليظ فان كان التشبيه بالواجبات ونحو استغما لها
 سمي صاحبها سوفسطائيا وان كان بالمشهورات سمي صاحبها
 مشاغيبا والمشاعب باذا الحد والسوفسطائي باذا الحكيم **اشارة**

الى القياسات والمطالب البرهانية كما ان المطلوب في العلوم
قد يكون عن ضرورة الحكم وقد يكون عن امكان الحكم وقد يكون
عن وجود غير ضرورة الى مطلق كما قد يتعرب عن حالات
انصالات الكواكب انقضا لامتداد كل جبر تحضه مقدمات
متحة فالمبرهن ينتج الضروري من الضروري وغير الضروري
من غير الضروري في خطا او صراحا فلا نقشب الى من يقول
انه لا يستعمل المبرهن الا الضرورات او الممككات الاكثرية
دون غيرها بل اذا اراد ان يبرهن صدق ممكن اقل استعمال الممكن
الاقل واستعمل في كل باب ما يلحق به وانما قال ذلك من قال من
محصلي الاولين على وجه عقل عنه المتأخرون وهو انهم قالوا
ان المطلوب الضروري لا يستنتج في البرهان من الضروريات
وفي غير البرهان فلا يستنتج من غير الضروريات ولم يرد غير
هذا او اراد ان يصدق مقدمات البرهان في ضرورتها او
امكانها او امكانها او اطلاقها صدق ضروري واذا قبل
في كتب البرهان الضروري فيراد به ما يعم الضروري المؤرد
في كتاب القياس وما يكون ضرورة ما دام الموضوع موصوفا
بما وصف به لا الضروري في الصرف ويستعمل في مقدمات
البرهان المحمولات الذاتية على الوجهين الذين فسر عليهما
الذاتي في المقدمات واما في المطالب فان الذاتيات الموقوفة
لا تطلب لينة وقد عرفت ذلك وعرف خطا من خالفه
وانما يطلب الذاتيات بالمعنى الاخر في **تناسب العلوم**

ولكل واحد من العلوم شيء او شيئا متناسبة تحت عنوانه
احوالها وتلك الاحوال في الاعراض الذاتية ولسمى الشيء موضوع
ذلك العلم مثل المقادير الهندسية ولكل علم مباد ومسايل
والمبادى هي الحدود والمقدمات التي منها يؤلف قياساته
وهذه المقدمات اما واجبة القبول واما مساهمة على سبيل
حسن الظن بالعلم بصدقه العلم واما مساهمة في الوقت الى
ان يثبت وفي نفس المتعلم تتشكل والحدود هي الحدود التي
تؤرد لموضوع الصناعة واهرامه وجريانه ان كانت وحدود اعراض
الذاتية وهذه ايضا تصدق في العلوم وقد تجتمع المسلمات
على سبيل حسن الظن والحدود في اسم الوضع فتسمى وصاغا لكن
المسلمات منها تخص باسم الاصل الموضوع والمسلمات على وجه
الثاني يسمى مصادرات واذا كان لعلم ما اصولا موضوعا فلا
يدين تفديها وتصدير العلم بها واما الواجب قبولها فبعض
تفديها استغناءا عما خضع بالصناعة وصدقت في
جملة المقدمات وكل اصل موضوع في علم فان البرهان عليه في
علم اخر في **نقل البرهان في تناسب العلوم** اعلم انه اذا كان موضوع
علم ما اعم من موضوع علم اخر اما على وجه التحقق وهو ان يكون
احدهما وهو الاعم جبرسا للاخر واما على ان يكون الموضوع في
احدهما قد اخذ مطلقا وفي الاخر مقيدا بحالة خاصة فان
العلاقة جرت باسمي لا يخص موضوعا تحت الاعم مثال الاول
علم المجسمات تحت علم الهندسة مثال الثاني علم الحركة

تحت علم الاكبر وقد جمع الوجهان في واحد فيكون اولى بالموضوع
تحت مثل المناظر تحت علم الهندسة وربما كان موضوع علم
بما يتا لموضوع علم اخر لكنه ينظر فيه من حيث اعراض خاصة
لموضوع ذلك العلم فيكون ايضا موضوعا تحت مثل الموسيقى
تحت علم الحساب اكثر الاصول الموضوع في العلم اخرى الموضوع
تحت غيرهما انما يوضح في العلم الكلي الموضوع فوق على انه كثيرا
يصح مبادئ العلم الكلي فوقاني في العلم الجزئي السفلا في
وربما كان علم فوق علم تحت علم حتى ينتهي الى العلم الذي
الموجود من حيث هو موجود ويبحث عزوا خفد الذاتية
وهو العلم المسمى فلسفه الاولى **اشاره** الى برهان لم وبرهان
ان الحد الاوسط ان كان هو السبب نفس الامر لوجود الحكم
وهو نسبة اجزا النتيجة بعضها الى بعض كان البرهان برهان
لانه يعطى السبب التصديق بالحكم ويعطى السبب وجود الحكم
فهو مطلقا معطى للسبب وان لم يكن كذلك بل كان سببا للنتيجة
فقط فاعطى النتيجة التصديق ولم يعطى النتيجة في الوجود فهو
المسمى برهان ان لانه دل على نتيجة الحكم في نفسه دون لقيمة في
نفسه وان كان الاوسط في برهان ان مع انه ليس بعللة لنسبة حكم
النتيجة هو معلول النسبة حتى النتيجة لكنه اعرف عند اسمي ليل
مثال ذلك قولك ان كان كسوف القمر فالارض متوسطة بين
بين الشمس والقمر لكن الكسوف القمر في موجود فالارض في امتنطة
واعلم ان الاستثنا كالحداوسط وقد بين التوسط بالكسوف الذي

هو معلول التوسط فالذي هو برهان ان يكون الامر بالعكس
فيستل الكسوف ببيان توسط الارض وانت يمكنك ان يعبر قياسا
حاليا من اقليل الحد ودمشركه وليكن الحد الاصغر محوما
والحد الاخر ان شعيرة غارزة ناخته وحمل الغيب المعلول
منها فتعبر به واعلم انه لا سوا قولك ان الاوسط علة
لوجود الاكبر مطلقا او معلول له مطلقا وقولك انه علة او معلول
لوجود الاكبر في الاصغر وهذا ما يغفلون عنه بل يجب ان يعلم
ان كثيرا ما يكون الحد الاوسط معلولا للاكبر لكنه علة لوجود
الاكبر في الاصغر **اشاره** الى المطالب من امهات المطالب يطلب
هل الشيء موجود مطلقا او موجود في حال كذا او الطالب به يطلب
احد طرفي النقيض فاما يطلب ما هو الشيء وقد يطلب به ماهية ذاته
الشي وقد يطلب به ماهية مفهومه لاسم المستعمل ولا بد من تقديم
مطلب ما الشيء على مطلب هل الشيء اذ لم يكن ما يدل عليه الاسم المستعمل
حدا للمطلوب مفهومه وكيف كان فان المطلوب فيه شرح للاسم اذا
صح للشي وجود صار بذلك بعينه حدا لذاته او ربما ان كان يجوز
ومنها مطلب ان شيء هذا الشيء وهذا ما بعدة حصول المطالب ايضا
وطلب به من الشيء عما عداه ومنها مطلب لم الشيء وكأنه يشل
عما هو الحد الاوسط اذا كان الغرض حصول التصديق لحواب
هل فقط او بطل عن ماهية السبب اذا كان الغرض ليس هو التصديق
بل ذلك فقط وكيف كان بل يطلب به في نفس الامر ولا شك ان
هذا الطلب بعد ذلك المتيه بالقوة او بالفعل ومن المطالب ايضا كيف
الشيء

هذا الطلب يطلب به ماهية
الشيء وهو المطلوب
فيكون المطلوب
هو ماهية الشيء
وهو المطلوب
فيكون المطلوب
هو ماهية الشيء

واين الشئ ومتى الشئ وهي مطالب جزئية وليست من الامور
 بل ينزل عن ان يعدد ما يستعنى عنها اكثر امطال هل المركب
 اذا قطن لذلك الكيف والايين والمتى ولم يعلم نسبته الى الموضع
 المطلوب حاله فان لم يقطن لذلك لم يقم ذلك الطلب مقام هذا
 وكان مطبا خارجا عما عدا **النسخ العائس** في النيات في المقالة
 ان الغلط قد يقع اما بسبب القياس وهو ان يكون المدعى قياسا
 ليس بقياس في صورته وهو ان لا يكون على صورة شكل منتج او
 يكون قياسا في صورته ولكنه يفتخ غير المطلوب وقد وضع فيه
 ما ليس بعلة علة وانما لا يكون قياسا محجبا لانه ان كانت
 اذا اعتبرها الواجب ما دونه احتل امر صورته وادخل ما فيه على
 الجواز قبل كان قياسا ولكنه غير واجب تسليمه فاذا روي
 فيه تشابه احوال الاوسط في المقدمتين في احوال الطرفين في قياس
 مع النتيجة لم يجب تسليمه فلم يكن قياسا واجبا لقبول ان كان
 قياسا في صورته وقد عرفت الفرق بينهما ووضع ما ليس
 بعلة علة من هذا القبيل والمصادرة على المطلوب الادلة من
 هذا القبيل وذلك اذا كان حذرا من حدود القياس بما لا
 معنى واحد والواجب ان يكون مختلفة المعاني فاذا روي في
 القياس صورته ثم ما اشترنا اليه من احوال ما دونه لم يقع خطأ من
 قبيل الجهل بالثالث مرة في وضع ما ليس بعلة علة ومن المصادرة
 على المطلوب الاول هذا اما ان يكون الغلط في كون القياس
 واجب القبول لكن لسبب المقدمات مقدمة مقومة فانه يقع
 الغلط

نقل

بسبب الاشتراك في مفهوم الالفاظ على ساطعها او على تركيها
 على ما علمت ومن جعلها ما يقع بسبب الاشتغال من لفظ الجمع
 الى لفظ الجمع الى لفظ كل واحد وبالعكس فتجوز ما لكل واحد
 بالعكس كليا لكل واحد وما يكون لكل كائنا لكل واحد ولا شك
 2 ان بين الكل وبين كل واحد من الاجزاء فرقا وربما كان
 الاشتغال على سبيل تفرق اللفظ بان يكون اذا اجتمع صادقا
 فيقطن انه اذا فرق كان صادقا مثل من يقطن انه اذا صح ان
 يقال كان امر القيس شاعر مفرد اصح ان امر القيس كان
 مفردا وان امر القيس الميت شاعر مفرد فيجزم ان الميت شاعر
 وايضا ان الخمسة زوج وفرد اجتماعا صح انها زوج وانها
 فرد وانها فرد ووسما كان الاشتغال على العكس من هذا وهو انه
 اذا صح ان امر القيس شاعر انه جند صح على الاطلاق كيف ثبت
 انه شاعر في الشاعرية وهذا ايضا يناسب ما يكون من الغلط في
 بسبب المعنى من وجه ولكن اشتركت في اللفظ وهذه مغالطات
 مناسبة للفظ وقد يقع التغلط بسبب معنى الصرف مثل ما يقع
 بسبب ايهام العكس بسبب احدا ما بالعرض مكان بالذوات ويأخذ
 اللواحق للشئ مكان الشئ ويأخذ ما بالقوة مكان بالفعل وبسبب
 اغفال نواحي الحمل المذكورة وقد عرفت ذلك فتجد اصنافا من المغالطات
 منحصرة في اشكال اللفظ مفردة او مركبة جوهرية او هيئية و
 تصرفية وبنية تفصيل المركب تركيب المفضل ومن جهة المعنى في
 ايهام العكس واحدا ما بالعرض مكان ما بالذات واخذ اللواحق ونواحي
 الحمل

ووضع ما ليس بعلة علة والمصادرة على المطلوب الاول تحريف
 القياس وهو جعل بقياسية فان شئت فادخل اشتباه الالفاظ
 والبناء واشتباه الشكل والاعجام في باب المعاطات اللفظية
 ومن الغفلة لغز المعنى ونحو ما عجز اللفظ ثم راعى احوال القياس
 معاني لا الفاظ وواعاها متوابعها لما يحل بها فيما تحدد في المقادير
 او يتكرر في المقادير منس والنتيجة وراعى شكل القياس وعلاماته
 القضايا التي عاينها ثم عرض ذلك على نفسه معاودا وادرجا
 فغلط فهو اهل لان هجر الحكمة وتعلمها وكل ليسر لما
 خلقه

ثم المنطق

ذكر هذا الفصل قبل الحقن الجوهري بسببه على مواضع خلاف ووافق
 بين اعتباري الجهة اعلم ان اطلاق الكلمة يفارق اطلاق
 المعنى في المعنى في اللزوم فانه قد يصدق احد مادون الاخر مثلا
 اذا كان وقت شق ان لا يكون فيه انسان اسود صدق فيه كل انسان
 ايضا حكم الجهة دون علم المحمول وكذلك امكان الجهة واعتبار
 في نفسك الصادق والكاتب في كل مكان والمناسبات الجارية في
 مختلفات الكيفية والكمية **اشارة** في الشافعي الواقع بين المطلقات
 والحقائق بعض المطلق والوجودي ان الناس قد اختلفوا على بدل
 التخريف وقلة النامل ان للمطلقة ونفسا من المطلقات ولم
 يراعوا فيها الا الاختلاف في الكمية والكيفية ولم يتأملوا حق النامل
 انه كيف يمكن ان يكون احوال الشرايط الاخرى حتى يقع المقابل فانه
 غنى بقولنا كل ج ب اي كل واحد من ج ب من غير دليل كل وقت

ففرقت بينه وبين الاخير انما متباعدة ففي جميع الاوقات ومن صفته لا يما
 عند كل واحد واحد فان عندهم بهذا التوقف ان هذا هو وجد الا بعد وجود
 اشيا كبرية منها في تب لا يمكن ان يحددها وذكر مجال هذا الغنى في التنوع
 فيه انه هل هو ممكن او غير ممكن فكيف يكون مقدمه في ابطال نفسها
 انما تميز انبطا تعزلا لا يتغير به المعنى قالوا فوجب من اعتبار ما فيها عليه
 ان يكون الصانع الواجب الوجود غير مختلف النسب الى الاوقات والاشياء
 الكائنة عنده كونا اوليا وما يلزم ذلك لثبوته اذ انما لا يلزم من اختلافات
 يلزم عندها في تغيره في المذايب والبل الاعتبار يعتدل دون هوكل
 بعد ان جعل واجب الوجود واحدا **النظم السادس** في الغايات ومبادئها

سبعة اتعرفت ما الغنى الغنى التام هو الذي يكون غير متعلق بشي خارج
 عنه في امور له في ذاته وفي هيئات متمكنة من ذاته وفي هيئات كمالية
 اضافية لذاته فمن احتاج الى شي اخر خارج عنه حتى يتم له ذاته او حال
 متمكنة من ذاته مثل شكل او حسن او غير ذلك طالما اضافته ما لم يعلم او
 غائية وقدرة او قارية فهو فقير محتاج الى سب **سبعة** اعلم ان الشيء
 الذي الما بحسنه ان يكون عنه شيء اخر ويكون ذلك اولي واليقين به من
 ان لا يكون فانه اذا لم يكن عنه ذلك لم يكن ما هو اولى واحسن مطلقا
 وايضا لم يكن ما هو اولى والا حسن به مضافا فهو مسلوب كمال ما يقتدر
 عليه الى سب **سبعة** فما اتفق ما يقال من ان الامور العالية تتناول في فعل
 شيئا ما تحتها لان ذلك حسن ما وليكن نقالة للجميل وان ذلك من الحسن
 والامور لا يفتقر بالاشياء الشريفة وان الاول الحق يفعل شيئا لاجل شيء وان
 فعله حقيقة **سبعة** اتعرفت الملك الملك الحق هو الغنى الحق مطلقا

ولا يستغنى عنه شيء في شيء له ذات كل شيء لان منه او ما هو منه ذلك في كل
شيء غيره فهو له معلول فليس له الى شيء فقر **مسألة** اعترف بالجوهر الجوهري
اقادة ما ينبغي لا يفرق بين احد من هذه السبلين لمن لا ينبغي له ليس جواد او لعل من باب
الاستيعاض بمعامل وليس جواد وليس العوض كاه عينا بل وفيه حق التنا والبيع
والخلاص من المذمة والتوصل الى ان يكون على الاحسن او على ما ينبغي من طرد
لشرف او ليواد المحسن به ما ينبغي فهو مستعاض وليس جواد فالجواد الحق
هو الذي يفيض منه الغوايد لا لشوق منه وطلب قصدي ليس شيء
واعلم ان الذي يفعل شيئا لولم يفعاله لطلب به او لطلبه منه فهو
ما يفيد عن فناء مختص **اشارة** والعالي لا يكون طالبا للسانه حتى يكون
حاريا منه مجرى القرض فان ما هو عرض لقد يميز عند الاحتياج من
نقصه ويكون عند اختياره اولى واوجب حتى انه لو صح فيه ان يقال
انه اولى في نفسه واحسن ثم لم يكن عند الناظر ان طلبه واداته اولى
واحسن لم يكن غرضه فاذا الجوان والمال الحق لا ترضى له والعالي لا غرض له
السائل **مسألة** كل دابة حركة باارادة فهو متوقع احد لا غرض له لذاته
الراجعة اليه حتى يكون متفضلا او مستحقا للمدح فما جلت في ذلك فله
جل في الحركة والارادة **وهو مسألة** اعلم ان ما يقال ان فعل الخير واجب
حسن في نفسه شيء لا مدخل له في اختياره والغنى لا ان يكون الا تيان بل ان
الحسن ينزهه ومجده ويزكيه ويكون تركه في نفسه وبشبهه وكل ذلك
صند الغنى **اشارة** لا جدران طلت مخلصا الا ان يقول ان مثل النظام
الخلق في العالم السابق مع وقته الواجب الا يبق بعض منه ذلك النظام
على ترتيبه في تفاصيله معقولا فيضائه وهذا هو العناية وهذه جناية

لا جمل

شبهه في سبيل تفصيلها **مسألة** قد بينت ان الحركات الساهرة متعلقة
بارادة عقلية وبارادة جزئية وعلم ان حيد الارادة الكلية المطلقة
لاولى حسان كون ذاتا عقلية متعلقة فان كانت مستقلة للجوهر
بفصليتها لم يصحها فقر كانت ارادة مما يشبه العناية المذكورة
واسات تعليم ان المراد الكلي ليس مما يتجزأ ويتصدم على انقطاع او على اتصال بل
اما ان يكون محصل الطبيعة واما ان يكون معدومها والامور الدائمة لا يجوز
ان يقال لم يزل حاصل وهو مطلوب بل كل كما لا تما حصة حقيقة تليق
جزئية ولا طينية ولا تخيلية وليس سيد اشكال ما ذكرناه الى الاجسام الساهرة
وبه نسب نفوسها الى اجسامنا وان حصل منها حيوان واحد كما عليه
حال الواحد مثلا لان نفس الواحد متماز تبطئة بذاته من حيث تتمه لتقلب
مبادئ الكمال منه ولو لا هذا كانا حواس من متباينين اما نفس السماء فهو
صاحب الارادة الحربية او ارادة كلية علق بها النبال من باطن الاستكمال
ان كان ونية **سراسر مسألة** ولا يمكن ان يقال ان حركتها الساهرة
شهواني او عصبى بل حيان يكون اشبه بحركة سائر عتلتها العلي وان كان
تكون ان لمشعوق مختارا اما النبال ذاته وحاله او النبال ما يشبهها ولو كان
القول نوقت اذا نيل او طالب الحال ولذا كان لو كان السائل الشبهة من حيث
يستقر في ليل شبه لا يستقر ولا يقال بكاه الا ان عاقب يشبهه
المسقط الدائم وذاكر اذا كان المتبدل بالعدد يستبقى نوعه النفا
ولكون كل عدد تنقوض لما بالقوة ويكون له خروج بالعدد لا محالة ولتو
وصننه حفظ التعاقب فكل المتسوق سببها بالامور التي بالفعل
من حيث بدايتها من القوت را حيا عنه الخير النابض من حيث هو تشبه

بشيء معدوم

إلى الأخر حيث هو فاضلة على المسافة ومبدأ ذلك في أحوال الوضع التي
 هي حركات فياضية وأما الحركة ما بالصفة فيها فتخرج إلى الفعل بما كان من التعاقب
مسألة لو كان التشبيه به واحد كان التشبيه في جميع السموات وأجزاء
 وهو مختلف ولو كان لو كان التشبيه بالآخر تشابهه في الزمان وليس كذلك
 قليل **وهو** ذهب قوم إلى أن التشبيه به واحد فقط وإن الحركات كان محول
 فيها أن يكون متساوية وكذلك لما كان محولها أن تحرك إلى أي جهة اتفق
 فيقال الغرض الحركة ثم كان يمكن لها أن يطلب الحركة على هيئة تنافعية لها تحت
 وأن لم يكن الحركة في أصلها كذلك رجعت بين الحركة لما استندت فيها الحركة من
 الغرض ومن جعلها على هيئة تنافعية ونحن نقول لو جاز أن يتوحد للحركة تنفع
 السافل جاز أن يتوحد للحركة وأن سيكون سوادها بالأسرار مثل حركات الحركتين
 ثم كان أن يحرك تنفع لاختارته بل إذا كان الأصل هو أنها لا يعمل لأجل السافل إنما
 يطلب شيئا عاليا فليقبحه تنفع محبان يكون هيئة الحركة إذا كان ذلك
 وقع الاختلاف سبب متقدم على ما يتبع الاختلاف من المع نادى التشبيه
 به أمور مختلفة بالعدد وإن جاز أن تكون التشبيه به الأول واحد ولا يجاه
 سامت للحركات في أفاد ورتبة **ربان** **مصر** الآن ليس أن كل
 نفس أصابة كنه هذا التشبيه بعد أن تعرفه الجملة فإن قوى الشرع
 عالم الغدبة فاصرة عن اقتناء ما دون هذا فضلا عن هذا وجوز أن كان
 المحرك يريد تشبه ما يخال عنه على التجردا مر أن يجوز في بدنه انتعالات
 لمقيد أن التشبيه من طلب الدوام كما يجوز في بدنه من انتعالات
 منفع انتعالت نفسها وانت إذا طلبت الحق المحاهدة فيه فربما لاح لك سر
 وأنت خفي فاجتهد وألوانه كيف كان ذلك وإنما يكون هيئة شبيهة

للسائل

لكن

مؤيد

الخيالات لا عقلية صرفة وإن كانت خيالات عن عقلية صرفة بحسب
 استعداد تلك القوى الحسابية وانت عند بلوغ المحقولات في تفكر
 نصيب محالة لاهل من خيال بحسب استعدادك وربما أدت إلى الحركات
 في بدنه ثم اشتبهت صرايا آخر من البيان مناسبا لها كنافيه فاسمع
مسألة القوة قد يكون على مثال متناهيته مثل تحريك القوة التي في المفاصل
 وقد يكون على غير متناهيته وإن كانا قد يقال أن الأخير المعنيين
أشاره الحركات التي ينزل دروا فتطالع التي تقع بها الباع والبول
 من محرك موصل يكون في أن البول موصل بالفعل فإن الاتصال ليس بالنا
 رة والحركة وغير ذلك مما لا يقع في أن ثم يزول عنه كونه موصل في منع
 زمان متاركة للمحرك الحد ويكون ضرورية غير موصل دفعة وإن في زمانا
 لا تكون الشيء متاركا ومتركا والآن الذي يصير فيه غير موصل دفعة
 غير الآن الذي صار فيه موصل دفعة ومنها زمان كان فيه موصل وهو أن
 السكون لا اله فكل حركة في مكانه فيقال المبدأ في السكون يكون غير الحركة
 التي باستحضار الزمان المتصل بالحركة الوضعية هي التي بها يستحضر الزمان
 بها في دورية **فأيد** انما يجب أن يقال صار غير موصل ولا يجب أن يقال
 ما يقوون صار متاركا لأن الحركة والمفارقة التي هي الحركة منسوبة
 إلى ما تحرك عنه ليس يقع دفعة واحدة ولا بينهما ما هو أول حركة ومفارقة
 وإن يزول كونها موصل واقع دفعة **لذلك** فالحركة التي يجب أن يطلب
 حال القوة عليها من حيث هي متناهيته في الدورية **أشاره**
 اعلم أنه لا يجوز أن يكون جسم ذو قوة غير متناهيته تحرك جسم
 غيره لأنه لا يمكن أن يكون الامتناعيا فإذا تحرك بقوته جسم غيره

سواء كان الجسم
 متحركاً أو ساكناً
 فإن القوة
 لا تكون
 متناهية
 بل هي
 محدودة
 في الزمان
 والمكان

لانه لا يمكن ان يكون الاستثنايا اذا تحرك بقوته حسما ما من مبدأ وتقدره
 حركات لا يتناهي في القوة فمنها انه لا يمكن ان يكون الحركه من كمال الحسنة تلك القوة
 فيجب ان تحركه اكثر من ذلك المبدأ المفروض فيقع الزيادة التي بالقدرة
 الجانب الاخر فيصير الجانب الاخر ايضا متناهيًا وهذا **مقلد**
 اذا كان شيء ما لمحرك حسما ولا مانعة في ذلك الجسم كان قبول الاكبر للتحرك
 مثل قول الاضغر لا يكون احدها اعصى والاخر اطوع حيث لا حادثة
 اصلا **مقلد** القوة الطبيعية لجسم ما اذا حركت جسمها ولم يكن
 في جسمها معارضة اصلا فلا يجوز ان يعرض بسبب جسمه يناوئ في القبول
 بالجسم ان يعرض ذلك بسبب القوة **سلبه** القوة في الجسم الاكبر اذا كانت
 مشابهة للقوة في الجسم الاضغر حتى لو فصل عن الاكبر مثل الاضغر
 تشابهت القوتان بالاطلاق فانها في الجسم الاكبر اقوى منه اذ فيها بالقوة
 شبيهة تلك الزيادة **اشارة** بقول لا يجوز ان يكون في جسمين الجسم
 قوة طبيعية تحرك ذلك الجسم حركات وذلك لان قوة ذلك الجسم اكبر واترك
 من قوة بعضه لو انقضى وليس زيادة جسمه في التدرج في منع التحرك
 حتى يكون نسبة الحركتين والمحركين واحد بالمتحرك في حكم الاكبر ان
 والمحركات مختلفتان فان حركتنا جسمين من مبدأ مفروض حركات اخرى
 نهاية عرض ما ذكرناه وان تحرك الاضغر حركات متناهية كانت الحركات
 على حركاتها على نسبة متناهية فكان الجميع متناهية **بالسلب**
 فالقوة الحركية السالبة غير متناهية وغير جسمانية في مفارقة عقلية
وهي وسلبه ولعلك تقول قد جعلت السما تحرك عن متنازق وقد كانت
 من قبل لمعت ان يكون الجبانة للتحرك امرا عقليا صريحا بل قد جسمانية

المتناهي

فحوالك ان هذا الذي ثبت هو محرك اول وهو ان يكون الملاصق
 للمتحرك قوة جسمانية **وهي وسلبه** ولعلك تقول ان جاز ان يكون
 متناهي التحرك لا دام التحرك فيقولون احرر هذه الحركه فاسمع
 اعلانه يجوز ان يكون محرك غير متناهية التحركية تحرك شيئا اخر غير
 محرك في الاخر حركات غير متناهية لا على انها يصدر عنه لو انقضى
 بل على انها لا يزال متعاضدا في كمال المبدأ الاول وبفعل واعلم ان قبول
 الانفعالات لا غير متناهية مع التناهي الغير المتناهي والتاثير الجرمي
 المتناهي على سبيل الوساطة غير متناهي على سبيل المبدأ فيه وانما يستفاد
 في الاجسام ان هذه المثلثة فقط **اشارة** فالمبدأ المفارقة العقلية لا زالة
 فمعرضه حركات نفسانية لنفس السما على حيات نفسانية شوقه
 لمعت بها الحركات السماوية المتناهي كور من الانبعاث وكان تاييد
 المفارقة تصل فيما يبع ذلك التاثير متصل على ان المحرك الاول والمفارقة
 لا يمكن غير هذا **اسسها** صاحب لشارين قد شهد ان محرك كل
 كوة تحركها حركية غير مساو انه غير مساو القوة وان لا يكون بقوة
 جسمانية فغفل عنه كثر من اصحابه حتى ظنوا ان المتحركات بعد الاول
 تحرك بالعرض لانها في اجسام والعجائب جعلوها مقصودات عقلية
 والمراد هو ان التصور العقلي غير ممكن لجسم ولا قوة في جسمه فهو غير ممكن
 لها تحرك بذاته او يتحرك بالعرض بسبب المتحرك بذاته وانت اذا
 حققت لم يستعجز ان تقول ان النفس الناطقة التي لها متحركة بالعرض
 لا بالبيان في ذلك لان الحركة بالعرض هو ان يكون الشيء صار له وضع وموضع
 بسبب افعاله غير زوال عنه ذلك بسبب زواله عما فيه الذي هو منطبع

فيه **اشاره** الاول ليس فيه حيثيتان لو جاز انيته فيلزم كما علمت
 ان يكون مبدأ الاول بسبط السطح الا بالوسط وكل جسم كما علمت
 مركب من ثقيول في صورة فتيقضى ان المبدأ الاقرب له هو عن
 اثنين ان يثنى مبدأ فيه حيثيتان ليصح ان يكون عنده اثنتان معا
 كما علمت انه لا يوجد واحد من الجسمي والصورة عامة الاخرى بالاعلاق
 ولا واسطة بالاطلاق بل بما كان له ما هو علة لكل واحد من
 اولها معا لا يكونان معا عما لا يفسر بغير توسط فاعلم ان
 عقل غير جسم وانت قد علمت ان وجود علة عقل متناهية ولا مثل ان
 هذا المبدع الاول في سلسلتها او في حيثيتها العقل **مسألة**
 قد يمكن ان تعلم ان الاجسام الكريمة العلية افلاكها وكواكبها كنه
 العدر ولا يزال علم الصواب ان تعلم ان كل جسم منها فلكا محيطا بالارض
 موافق للمركز فلكا غير محيط مثل النك وبراوت او كواكب شامو
 صبل احركه مستندة على نفسه لا يتهرأ فلكا في ذلك عن الكواكب
 وان الكواكب تنقل حول الارض بسبب الافلاك التي هي مركبة فيها
 لا مان من حرق لها احرام الافلاك وزدك في ذلك بصور انك اذا لم املت
 حال القمر حركته المتضاعفة واورجيه وحال عطارد في اوجيه وانه
 لو كان هناك اخراق بوجه حران الكواكب او جردان فانت تدبر
 لم تعرف ذلك كذا في وعلم انها كلها في سبب الحركة الشوقية التشبيهية
 على قياس واحد وتعلم انه ليس يجوز ان يقول ما يتل ان السافا منها
 معسوته الخاص هو ما يفرقه ويعلم انها لمختلف اوضاعها وحركاتها
 ومواضعها بالطبع الا وليست من السعة واحدة بل في طباع شتى

فالمبدأ الاول في سلسلتها
 فان

وان جميعها كونها بحسب القياس الى الطبايع العنصرية بطبيعه خامسة
 فتعلم ان ان تنظر هل يجوز ان يكون بعضها جيبا قريبا للبعض في المبدأ
 اما سببا بها تال الحواجر المتعارضة ومن ما هنا تقع مبدأ جان ذات
صداه اذا فرضنا جسما يصدر عنه فعل فانما يصدر عنه اذا صار
 مستغنى ذلك الشخص المعين فلو كان جسم فذلك يتجوز به لان اذا اعتبرت
 حال المعامل مع وجود العلة ومثلها الامكان فاما الوجود والوجوب
 فيكون وجود العلة ووجوبها ولكن دور المحرك وعدمه الخا اني الخاوي
 عما معا فاذا اعتبرنا شخص الخاوي العلة كان معه المحرك امكان
 لان شخص العلة مستغنى عن الوجود والوجوب على شخص المعامل فلا
 يتناول اما ان يكون عدم الخاوا واجبا مع وجوبه او غير واجب مع وجوبه
 فان كان واجبا مع وجوبه كان المبدأ المحرك واجبا مع وجوبه وقد بان
 انه يكون لممكنا مع وجوبه وان كان غير واجب فهو ممكن نفسه واجب
 معلوم فلا خلا غير مستغنى بذاته بل بسبب وقد بان انه مستغنى بذاته
 فليس من السهوات علة لما يحتمل المحرك فيه واما ان يكون المحرك
 علة لما هو اشرف واعظم منه اعني الخاوي فتغير من هو ب اليه وهو
 ولا يمكن **وهو ومسلمه** ولما كان يقول يجب ان علة الجسم الخاوي غير
 جسم فلا بد ان يقول انه يلزم من غير الجسم حركته ومحركه سواء كان
 من احد او من اثنين ولا محالة ان امكان الخلا مع وجود الخاوي قد علمت
 اننا علمنا لما يعرض فيها اعني ذكره لان حيا الخاوي وجودا عن علة قبل
 وجود المحرك فاسمع واعلم ان الخاوي انما ان وجوده بصوت امكان المحرك
 اذا كان علة اسبق المحرك فيكون للمحرك مع وجود امكان حتى يكون

فالمبدأ الاول في سلسلتها

فان

كان

ان يكون السطح فلا يحب معه ما يلائم ان كان معاك لا يحب بعده فاما اذا لم يكن
 علة بل كان مع العلة لم يحب ان يسبقه سطحه الداخل ويحور المالا الذي فيه
 لانه ليس هناك سبق زمانى اصلا **واما** الذاتي فاما يكون للعلة كالمال ليس
 بعلة بل مع العلة بل يقول ان الحادوي المحوري تجبا معا عن سبيلين **وهو**
وسبب اولهما ان تزيد فقول اذا خرج على الاصول التي يقولت
 انه يوجد غير جسم **ثاني** او اخبر جسم يوجد عنه هذا المحوري قبل وجود
 الحادوي مع وجوب الغير لجسم الاخر الذات ولكن المحوري معلول اخبر الجسم
 فانه اذا اعتبرت له معية مع هذا الاخر كان ممكنا فكل في حال ما يحب المحوري
 والمحوري ممكن فاما ان هذا هو الطيب الاول عند التحقيق فحواه ذلك
 بعينه فان المحوري انما هو ممكن بحسب قياسه الي الاخر الذي هو علته
 وذلك القياس لا يعرف من امكان الخلال وجوده واما يعرفه لحد الحادوي في باطنه
 لم يحد الحادوي في سبيله على المحوري فليس كما هو بعد مع هو بعد لان القبلية
 والبعد به اذا كانا حسب العلية والعلولية حيث لم يكن علوية وكما اولية
 لم يحب بعده ولا قبلية ولما لم يحب ان يكون مانع العلة علة لم يحب ان يكون
 مانع القبلية بالعلية قبل الهم لا بالزمان **وهو سبب** ولما كان يقول
 ان الحادوي المحوري يجب بحسب اعتبار نفسه بها غير واجبي الوجود فخلوا
 مكانها غير واجبي الوجود فاسمع ان هذين اذا اخذنا معا مكنين لم يكن هناك
 تحد لشي ولا مكان ان لم يربط العلة انما يعرف ما يعرف اذا كان قد قيل من
 تحديد ان يكون الحد محيضا مالا او غير محيظ به فيكون **اسارة** وهذا الكلام
 واحد بعينه بسبب التقدم الى صورة الجسم الحادوي ونفسه التي يكون
 اصورتها والى حيلته **سبب** قد استثنان انه ليست الاجسام السما

فيه بعضها اذ لا البعض واثت اذا فكرت مع نفسك علمت ان الاجسام السماوية
 تصورها والصور القائمة الاجسام التي في عالمية انما يصدر عنها
 انما لا يتوسطها فيها قواها ولا توسط الجسم من الله وبين ما لا يحصى من القوى
 وصورة حتى يوحدها ولا فيكون لها البسطة في الصورة العقلية لا يكون سببا
 بالصورات الاجسام ولا لصورها بل اعلم ان يكون هذه الاجسام الصور ما يتوارى
 عليها او عراض **هذا به والحاصل** قد بان ان جوهر غير جسمانية هو
 حوزة وانه ليس واجب الوجود الا بالحد فقط ولا يشاء له شي اخر في نفس ولا نوع
 فيكون هذه الكثرة من الجوهر الى الجسمانية معلولة وقد علمت ان العلم
 السماوي معلولة لحد غير جسمانية فيكون من هذه الكثرة وقد علمت ان واجب
 الوجود هو ان يكون بهذا الاشياء مع الا توسط العلم بها ولا مبدأ الجسم
 الا توسط فحينئذ ان يكون الطول الاول منه جوهر من هذه الجوهر العقلية
 واحد وان يكون الجوهر العقلية اخر توسط ذلك الاخر والسماويات توسط
 العقلية **بابه والحاصل** وليس يجوز ان يترتب العقلية
 ترتيبها ويلزم للجسم السماوي عن اخرها لان كل جسم سماوي حيد اعقلية
 اذ ليس للجسم السماوي توسط جسم سماوي فحينئذ ان يكون الاخر ليس السماوي
 تبدي في الوجود مع استمراره في الجوهر العقلية من حيث لزوم وجودها
 تارة لانه في استدارة الوجود مع سكون السماويات **بابه والحاصل**
 فمن الصورة اذا ان يكون جوهر عقلية يلزم عنه جوهر عقلية وجبر سماوي
 ومعلوم ان الاشياء انما يلزم من واحد من حيثين ولا حيد في احياف
 انما لا يمكن ان يكون شي منها انه بذاته امكان الوجود بالاول والآخر
 وانه يعقل ذاته ويعقل الاول فكلون بها له من عتقه الاول للموجب

العقلية

اذا وقعت فولا بنفسه على الفور وكان الضعيف في مثل تلك الحالة
 مشعور كالأرجحة الضعيفة اثر العوية وفعال القوة العاقلة قد يكون
 كثر الخلق ما وصف **ربادة مصدر** ما كان فعاه الا له ولم يكن
 فعل خاص لم يكن له فعل في الالة ولهذا فان القوى الحسية لا تدرك بعينه
 ولا تدرك ادراكا تاما بعينه لانه لا الة لها الى الة او ادراكا تاما ولا تدرك
 لها الا بالة والست القوى العقلية كذا كذا فانها عقل كل شيء **ربادة**
تصريح الالات القوة العقلية منطبعة في جسم من قلب او دماغ كات
 داية العقل الالات او كات لا يتعقل البتة لانها لا يتعقل حصول
 صورة المتعقل لها فان استأنفت تعقلا بعد ما لم يكن فيكون قد حصل
 لها صورة المتعقل بعد ما لم يكن لها ولا لها مادة فيلزم ان يكون لها
 لها من صورة المتعقل من مادته ووجود اني مادته ايضا وان حصوله
 فهو غير الصورة التي لم تدرك له في مادته لها دية بالحدث فيكون قد حصل
 في مادة واحدة مكتوفة لعرض بالها سورتان الشئ واحد وقد سبق
 بيان فساد هذا فان الصورة التي بها يصير القوة المتعلقة مسعقاه لانه
 يكون الصورة التي الشئ الذي فيه القوة المتعلقة والقوى المتعددة متاركة
 لها دايما فانما ان يكون لها المتاركة فوجب التعقل دايما ولا يوجب
 التعقل اصلا وليس كذلك من الامر من **تكملة هذه**
الاشارة فاعلم من هذا ان الجوهر العاقل مثال ان عقل
 بدهة ولا له اصل فان يكون مرليا من قوة قابلية للفساد بمقارنته اقوة
 الثبات فان اخذت لا على انها اصل بل المركب من شئ كالهيولى وشئ
 كالصورة عندنا بالكام فلو لا مدلاصل من حيزه والاشراض بجودها

لها

في موضوعها فتكون قسادهما واحد وثان في موضوعها فلم يجمع فيها ترتيب
 والاكال كذا كذا لم يكن اشكاله في انفسها قابلية للفساد بعد وجوبها بها
 واثباتها بها **وهو وسيله** ان قوام من التصديق يقع عندهم ان الجوهر
 العاقل اذا اعتل سورة عقلية صار هو فليضرب الجوهر العاقل عقل او كان
 هو على قوام بعينه العقل من كذا كذا فلو هو حديد كما كان عقله
 بعلة او بياضه ذلك فان كان كما كان فصار عقل او لم يعقلها وان كان بياض
 منه ذلك او على انما حال او على انما ذاته فان كان على انما حاله والذات
 باقية فها لا استلزمات ليس كما يقولون وان كان على انما ذاته قد بطل
 ذاته وحدث من اخر لسله صار هو شيئا اخر على انما ذاته لم يمت هذا ايضا
 علمت انه يقتضي هوي مستمرة وخلق مركب لا سيطر **ربادة وسيله**
 وايضا اذا عقل اثر عقل كمن كما كان بعد ما عقل حتى يكون سوا عقل او
 لم يعقلها او يصير شيئا اخر لم يمت بذكره **وهو وسيله** وهو لا
 وايضا قد يقولون ان النفس الناطقة اذا عقلت شيئا فانما عقلت الشئ بقياها
 بالعقل الناطق هو ان يصير نفس العقل الناطق لها يصير العقل المستعان والعقل
 الناطق هو نفسه يتصل بالنفس فيكون العقل المستعان وهو لا يزال يحلوا
 العقل الناطق محمرا قد يتصل منه شئ من شئ او يحلوا اتصالا ولا يحل
 النفس كامة واسلمه الى كذا العقل على ان الاطراف في قوام ان النفس الناطقة
 هي العقل المستعان هي ما يتصور به قايمة **حكاية** وكان يصير
 يعرف تفروفر يوس على العقل والعقول كذا كذا على عليه المشاؤون
 وهو حشيت كاه وهو يعلمون من انفسهم انهم لا يفهمونه ولا يفهمون
 نفسه وقد اقتضه من اجل زمانه ردا اقتضوه في انما اقتضوا هو عقل

من الاول **اشاره** اعلم ان قول القائل ان شيئا يصير شيئا اخر لا يخلو
من حال الى حال اخر ولا على سبيل التركيب مع شي اخر لحدوث منه ما يشي فانما على
انه كان شيئا واحدا فصاروا شيئا اخر قول شعري كاذب غير معقول فانه ان كان
كان له من الامر موجودا في العدم متميزا ان كان احد ما غير موجود
بطلان الذي كان موجودا ان كان ان كان المعدوم قتل وحذف شي اخر لم يمت فانه
كان المعدوم في ثانيا ومصر اليه وان كانا معدومين فلم يصير احدهما الاخر في ثانيا
لجوز ان يقال ان البصائر على ان الموضوع لها شيء خارج الماهية وليس له
او ما يخرج من الماهية **مطلب** فظهر لك من هذا ان كذا ما يتحقق ذاته ذات
هو وجوده يتقرر فيها الجلالا العقلية يتقرر في شي اخر **مسألة** الصور العقلية
قد يجوز وجعها ان يستفاد من الصور الخارجية مثلا كما يستفاد من صورها
من التما وقد يجوز ان تسبق الصور ولا ان تقع العاقله برصير لها وجود
من خارج مثل ما نقلت شكلا لا يتبعه موجودا وان كان ما نقله واجب
الوجود من الكل على الوجه الثاني **مسألة** كل واحد من الوجهين قد يجوز ان يخل
ان سبب غلبة صورة الموجود في الاعيان او غير موجود لها بعد في جوهر
قبايا الصورة المعقولة وجوز ان يكون للجوهر العقلي من ذاته كذا في غير
واولا ذاك ان ثبت العقول المتعارفة الى غير النهاية وواجب الوجود يجب
ان يكون له ذكر من ذاته **اشاره** واجب الوجود يجب ان يقتل ذاته
بذاته على ما حقق يقتل ما بعد من حيث هو علة لما بعد منه وجوده
ويقتل ما سائر الاسماء من حيث وجودها في سلسلة الترتيب الفاعل
عنده طولا وعرضا **اشاره** ادراك الاول للاشياء من ذاته في ذاته هو
افضل الخا كون الشيء مدركا ومدركا وتكون ادراك الجوهر العقلي الاول

بأشراق الاول ولما بعد من ذاته وبعد ما الادراكات النفسانية الاولى
في نفسهم من طامع على مقتضى المبادئ **والثامن وهو سبعة**
واعلم ان قول ان كانت العقول لا تتغير بالعاقل ولا بعضها مع بعض كما رأيت
فقد سلمت ان واجب الوجود يقتل كل شي في نفسه واحدا اعتبارا من هذا الحق
في نفسه لانه لما كان يقتل ذاته بذاته فمما يضره مقتضى عقله ان يقتل ذاته
ان يعتد الاكثر جلت الله لا رتبة متاخرة لا بد اعطاء في الذات مقتضى
حالات اشياء على ترتيب واكثره اللوازم من الذات بها علة او غير ما سبب لا يخل
الوجود فالاول يعبر عنه بكثرة لوازمه امتناعية ومنه امتناعية وكثرة غير امتناعية
وكثرة سلوب وسبب اكثر استلزاما كذا ما يشيرون لك وجهه ذاته **اشاره**
الاشياء الجزئية قد تقتل كما يقتل الكميات من حيث يجب بالاشياء ما يتسوية
الوجود في نفسه في شخصه نفس به بتخصيص كل الكميات في ذاته قد يقتل
ومع ذلك سبب قوا في سبب الجزئية والاطاعة العقلية وما يقتلها كما يقتل
الكلمات وذلك غير ادراك الجزئي الذي له الذي حكمه انه وقع الا ان يقتل
او يتبع معه بل يمتل ان يقتل ان يكونا خيرا غير من عند حصول التبريد
جزئي ما وقت ان هو جزئي ما في متباينة كذا ثمرتها وقع ذلك الاسماء
وان الجزئ عند العاقل الاول اطاعة الله وقع او لم يقع وان كان معقولا ان
على النحو الاول لان ادراك الجزئي يحدث مع حدوث المدرك ويؤثر
مع زواله وذلك الاول يكون ثابتا الى هكاه وان كان غايما الجزئي ومقتضى
العاقل ان من كون القصر في موضع كذا ومن كونه في موضع كذا يكون كذا
معين في وقت معين من زمان اول الخا الجزئ من مقتضاه ان اكر كل امرات
قبل الاسوف ومعه وبعد **مسألة** **واساره** قد تتغير الصفات الاشياء

على وجودها مثل ان يكون الذي كان لا يتغير في كونه باسما له صفة متغيرة
غير مضافة ومنها مثل ان يكون الشيء قادرا على غير ما كان قادرا عليه
اذ كان الجسم اسما له ان قال هو قادر على تحريكه فاستحال هو ان يعجز عنه واما ان
من غير تغير في ذاته بل في اضافته فان كونه قادرا صفة له واحدة لم يتغير
اضافته الى امر كل من غير كونه اسما له بل كونه قادرا على ان يتحرك
في ذلك زيد وحرره وحجازه وتغير خوله فانما فيه ليس له كونه قادرا متغيرا
الاضافات المتعينة تعاننا لا بد منه فانه لو لم يكن زيد اسما له في الامكان
وليس له صفة القوة الى غير كونه اذ ما ضر ذلك في كونه قادرا على التحرك
فاذا اصل كونه قادرا لا يتغير بتغير المقدور عليه من الاشياء بل انما يتغير
الاضافات الخارجية فقط فهذا التفسير كالتعريف الذي قبله ومنه ان
ان يكون الشيء عالما بان الشيء ليس في ذلك التفسير عالما بان الشيء ليس في تغير
الاضافه والصفة المضافة معا فان كونه عالما بشئ ما يخص الاضافة
حتى انه اذا كان عالما بمعنى كل امر يمكن ذلك ان يكون عالما بمعنى حركته
يكون العالم النسخ عالما مستمرا فليز منه اضافة مستمرة وهمة
للتفكير مستمرة لها اضافة مستمرة مخصوصة غير العلم بالمتغيرة
وتغير صفة تحققها لا كما كان في كونه قادرا بهيئة واحدة في اضافات
شئ في هذا اذا احتلت حال المضاف اليه من عدم وجوده وحيث ان
حال الشيء له الصفة لا في اضافة الصفة نفسها فقط بل في الصفة التي
يلزمها بان الاضافة ايضا فما ليس بوضوفا المتغير لم يتغير بغيره بل
بحسب التفسير الاول ولا بحسب التفسير الثاني وما بحسب التفسير الثاني فقد
يجوز في اضافات بعيدة لا يؤثر في الذات **نكتة** لو كان يجهلنا ونحوه

الاضافة محسنة وكذا عالمنا او قادر او كونه في حال متغيرة يتبعها
الاضافة لازمة او لا حقه ذات بهاذن الى مضافة لازمة مضافة محسنة
ملاحظة فالواجب الوجود بحسب ان لا يكون عليه المتغيرات عالما انما
حتى من قبله الا ان الماشي المستقبل فيعرض لصفة ذاته ان يتغير بحسب
ان يكون عليه المتغيرات على الوجه المقدور العالي على الزمان والزمرة والحسبان
يكون عالما بكل شئ لان كونه قادرا بوجه او غير وجه شاذي اليه بعينه قدور
الذي هو تفصيل قضايه الاول اذا او اجبا اذ كان ما يجب لا يكون كما لمات
اشارة فالاضافة هي احاطة العلم الاول بالدار والواجب ان يكون عليه الكل
حتى يكون على العلم النظام وان كان واجب عنه وعن احاطة به فيكون الموفق
ونف العلم على حسن التعليل من غير اشياء قصد وطلب من الارسل الحق فاعلم
لاول كيفية الصواب في ترتيب وجوده الا منبغ ايضا ان الخير في الكل
اشارة الا وهو المكنة في الوجود منها امور غير ان يتفكر في وجوده بل في
الشروط والافساد اسما او هو لا يمكن ان يكون فاضله فضايها الا يكون
لحقت بعرض منها **اشارة** عند ازدياد الحركات ومساومات المعينات وفي التوبة
امور شرعية اما على الاحلاق واما بحسب الغلبة واذا كان الحد من حد
افضل ان الوجود بخير السعاب كان وجود الشيء الاول اجبا فيضاهيه مثل
وجود الجواهر العقلية وما يشبهها او كان كوجود التفسير الثاني فانه بحسب
فضائه فانه في ان لا يوجد خير كنه ولا يوتي به تحزنا من شر قائل شر
كثيرا كثيرا واذ كان مثل النار فان النار لا تفضل فضائنها ولا يكللها فوضوفا
في كمال الوجود الا ان يكون بحسب قوله وتوذي ما سبق وما صار منه
من احسان حيوانية واذ كان الجسم الحيوانية لا يمكن ان يكون لها

فصليتها الا ان يكون حثف يكن ان تتأدي احوالها في حركاتها وتكونها
 واحوالها مثل النار في تلك ايضا الى احتمالات ومصالحات موزونة وان سار
 احوالها واحوال الامور التي في العالم الى ان يقع لها خلة عقد ضاربة للمعاد
 وفي الحق وقد صرح بها غالب عاين من شهوة او غضب ضار في احوالها
 وتكون القوى المذكورة لا يغني عنها او يكون حثف يعرض بها عند الصلابة
 كانت عارض خطأ وغلبة هيجان وذلك في اشخاص اقل من اعمام المسلمين
 واوليات اقل من اوقات الساعة وكان هذا معلوم في العناية الاولى فهو
 كالمقصود بالعرض فالشودا في القدر بالعرض كانه مثلا مريض به العرض
وهو وسد ولعلك تقول ان اكثر الناس الغالب عليه الجمل
 وطلبة الشهوة والغضب فلم صار هذا النصف منسوبا فيهم الى
 انه نادر فاسمع انه كما ان احوال البدن في هيئة ثلاثه حال البالغ
 في الجوارح والصحة وحال من الشيب في فيها وحال القبح والسقم
 المستقام والاول والماني نالان من السعادة البدنية قسطا وافر
 او معتدلا او يسلمان كذلك حال الشيب في هيتها ثلاثه حال البالغ
 في فضيلة العقل والخلق وله الدرجة القصوى في السعادة الاخرى
 وحال من ليس له ذلك لا سيما في العقولات الا ان جملة ليس على الحقيقة
 الضارة في المعاد وان كان ليس له كثير من خير من العلم حسيه النفع
 في المعاد الا انه في جملة اهل السائمة ونيل حظ من خيرات الاخرة
 والاخر كالسقام والسقم هو عرضة الاذى في الاخرة وكذا اهل
 الطرفين اذ في الوسط فاني في هذا الضيف اليه الطرف النازل
 صار لاهل الفناء غلبة وافرة **وهو وسد** ولعلك تقول

الاعمال

هذا ممكن ان يتبرى القسور الماني عن حقوق الشرف فيكون جوابا الى ما
 تبرى عن ان لحيته ذلك ان كان شيا غير هذا القسور وكان القسور الاول
 وقد فرغ عنه وانما هذا القسور في اصل وضعه ما ليس يمكن ان يكون الخير
 الكثير يتعلق به الا وهو حثف لحيته شرب الضرة في هذه المصادرات
 الحاربه وادان برى من هذا فتد جعل غير نفسه وكان النار جعلت غير
 النار والماء غير الماء وترك وحرر هذا القسور وهو على صفته المذكورة
 غير لا يوق الجور ايضا **وسد** ولا معنى عندك ان السعادة في الاخرة
 نوع واحد ولا معنى عندك ان لا تتال اصلا الا باستكمال في العلم وان كان
 ذلك ليجعل نوعها نوعا اشرف ولا يقع عندك ان تبارك الخطايا بالثمة
 لعصية الخطاة بل انها يهلك الهلاك السرمد ضرب من الجمل وانما يعرض
 العذاب المحدود وضرب من الرديلة وتذكر منه وذلك في اقل اشخاص
 الناس ولا تصغ الى من جعل الخطاة وقتا على عدد مصر وثة على اهل
 الجمل والخطايا صرنا الى الايد واستوسع رحمة الله وسبغ الحمد افضل
 بيان **وهو وسد** ولعلك ايضا تقول ان كان القدر فلهما العتاب
 فتارة في جوابه ان العتاب النفس على خطيئتها كما ستعلم هو كالمرئ
 للمبدل على نية فهو لا يفر من لوازمها ساق اليه الاحوال الماضية التي
 لم يكن من وقوعها نيت ولا من وقوع ما يتبعها وما ان يكون على حجة
 الخريف من صبيته له خارج فان ذلك ايضا يكون حسا لانه كان حيان
 التحريف موحدا في الاسباب التي تثبت فينبغ في الاكثر والتضيق
 باليد التحريف فاذا عرض من اسباب القدر ان وجد عارض واحد مقتضى
 التحريف والاعتبار فذلك الخطا وان الحزيمة وحيد التدين

لاجل اخر من العام وان كان غير ما لا يذك الراجح ولا واجب من جهة
 ربحه حتى لو كان هناك الاجاب المبني بالقدرة وان كان في المنفعة الجزئية
 له مصلحة كتيبة عامة كثيرة والنزاع لم يفت الجزى لاجل الكلي كما
 لا لم يفت لاجل الكلي فيقطع عضو واوله لاجل البدل كما يثبت ليعلم
 واما ما يوردي في حديث الظلم والعدك من حديث افعال يقال انها من
 الظلم وافعال متباينة لها وجوب ترك هذه والاخذ بترك على ان ذلك
 من المقتضيات الاولى فغير واجب وجوب الكلي بالشرع من مقتضيات الشرع
 التي هي عليها ارتداد المصالح واعمال فيها ما يصح بالبرهان خست بعض المصالح
 واذا احتقت الخصال فيلتفت الى الواجبات دون امثالها اذ كانت قد عرفت
 اصناف المقدمات في موضع اخر **النمط الثاني في الباعث**
السعادة وهم وبه انه قد يسبق الى الادغام العامية
 ان اللذات القوية المستعيلة هي الحسية وان ما عداها لذات ضعيفة
 وكما هي غير حقيقية وقد يمكن ان يثبت من جهة من له حقيقة تافهة
 له اليس الذي ما تصفونه من هذا القبيل هو المنالوات والمطعومات والموارد
 بحري مجرما وانما تعلمون ان المتكهن من غلبة قاول في امر خسيس كما
 لشطرنج والبرد قد يعرض له منكم ومطعم غير فنيته لما يعتاضه
 من لذات الغلبة الوهمية قد يعرض من سطوعه ومثلوه في صحة جميعه
 فينفض اليها مراعاة الحشمة فيكون مراعاة الحشمة اثر والذلا
 محال هناك من الطعوم والنكوح واذا عرض للكرام من الناس التذاد
 بانهم يصيبون موضعه اثره على التذاد بمشتمل حيوانا
 فسر فيه واثره فيه غير على انفسهم وسرعين الى الانعام به وكذا

خيالات

فان كبير النفس يصغر الجوع والعطش عند المحافظة على ماء الوجه
 ويستصغر هول الموت ومناحه العطب عند مناخزة البارزين
 وربما اقتصر الواحد منهم على يد في مستطابظير الخطر لما يتوقعه من
 لذات العبد ولو بعد الموت كان تذكرا يصل اليه وهو ميت فعدا ان اللذات
 الباطنة مستعيلة على اللذات الحسية وليس ذلك في العاقل فقط بل
 وفي الجور من الحيوانات فان من كالب الصياد ما يقتنض على الجوع ثم يمسكه
 على صاحبه وربما حمله اليه والراضعة من الحيوانات يوتر ولوته على
 نفسها وربما خاطرت بحياتها عليه اعظم من مخاطرة ما على ذات حيتها
 انفسها فاذا كان اللذات الباطنة اعظم من الظاهرة وان لم يكن عقلية
 فما قولك العقلية **بدل** ولا ينبغي لنا ان نضع القول من يقول
 اننا لو حصلنا على حياة لا ياكل فيها ولا يشرب ولا يبلغ فانية سعاد
 تكون لنا والذكر يقول هذا عيبان بصرو يقال انما يمكن لعل الحال التي
 للملايكة وما فوقها الذوايح وانهم من حال الانعام اليك يمكن ان
 لا يحدوها الى الاخر نسبة يعتقد بها **نفسه** ان اللذة هي ادراك وتل
 لوصول ما هو عند المدرك كمال وخير من حيث هو كذا
 ولا امر هو ادراك وتل لوصول ما هو عند المدرك افنة وشتر وقد
 اختلف الخمر والشر لحسب القياس فالشر الذي هو عند الشر خير هو
 مثال الطعم الحلاوة والملبس الملايح والذي هو عند الفضب خير هو
 الغلبة والذي هو عند العقل قارة واعتبارها حق تارة واعتبار
 فالخير او من العقلية نيل الشكر ووفور المدح والحمد والكرامة
 وبالمجمل فان من ذوي الحق في ذلك مختلفة وكما خير بالقياس الى

ما فيه الكمال الذي يختص به **و** وهو باستعداد **الاول** وكل ذلك فانها تتلق
بامر من كمال حسي وبإدراكه من حيث هو كذلك **وهو ويلمسه**
اعلم اننا نرى ان من الكمالات والحركات ما لا يلتذ به اللذة التي
يناسب مبلغة مثل الصعود والسمانة وما يلتذ به ما لا يلتذ بالخوا
وعين فحواه بعد المسامحة والتسليم ان الشرط كان حصوله وشهوه
حسيما ولعل المحوسات اذا استقرت لم يشعروا بها على ان الرنين
والوصف تجد غثد الشوكب الى الحالة الطبيعية معافاة غير
حتى التدريج الذي عظمه **يلمسه** والذي قد يصل فيكون كرايته
بعض المرضي فضلا عن ان يستمر اشتها شائنا وليس ان يطا نافع
لانه ليس يرا في الكمال وليس يشعربه الحسن من حيث هو خيرة **يلمسه**
اذ اردنا ان نستظهر في البيان مع تمام سلف عنه اذ الطف لغيره
ردنا فلتا ان اللذة ادراك كذا من حيث هو كذا ولا شاعلا ولا مظاهر
المعديك المعديك فانه ان لم يكن سالما فارغا لمكن ان لا يشعرا بالجو
اما غير السالم فحصل عليه المعدة اذا عاف الخطر واما غير الفارغ
فمثل المبتلى جدا بعاف الطعام اللذيذ وكل واحد منهما اذا زال مانعه
عادت لذته وشهوته وتاذكي تباخير ما هو لان كرهه **يلمسه**
وان ذلك قد حضر السبب المعول ويكون القوى الداركة سا قطة
كما في قرب الموت من المرض اذ معقولة كما في المذلة فلا تلم به فاذا
انتعشت القوة او زال العائق عظم الامر **يلمسه** انه قد يصح اثبات
انك يقينا ولكن اذ لم يقع المعنى ستم وتاجرا ان لا يجد اليها شوقا
وكذلك قد يصح بثبوت اذكي ما يقينا ولكن اذ لم يقع المعنى المستمر

المقاساة كذا الجواز ان لا يقع عنها ما يقع الاحتمال الاول طالع العين
عند ان يطرحا مثال الثاني حال من لم يقاس **يلمسه** عند الحسية **يلمسه**
لعل كذا يستدل به فهو سبب كمال المحصل للمعديك هو القليل اليه خم
لا مشك في ان الكمالات والادراكات متفاوتة فكمال الشهوة مثلا ان شذيف
العضو الذي يكونه الحلاوة ما حوى من اذنها واورق مثل ذلك الاش
سبب من خارج كانت اللذة قايمة وكذلك ليس في الشهوة وخوها حال
الحق العصبية ان يتكيف النفس بكمية غلبة او كيفية شعور اذكي
فحصل في المقتضوب عليه **يلمسه** التالف بكمية ما يجود او ما يذرك
وعلى هذا الحال سائر القوى كمال الجوه العاقل ان يتجلى فيه حلية
للق الاول قدر ما يمكنه ان يقال منه تمام الذي يخصه فتمثل فيه
الوجوه كماله على ما هو عليه مجرد عن الشرع بمثل حيد بعد الحق الاول
الجوه العاقلية له الوطئ السامية والحد من المساوية فتمثل في ذلك
تقلا لا بها يذات وهذا هو الكمال الذي يصير به الجوه العاقل
بالقول وما سلف هو الكمال الحيواني والادراك العاقل في العلم الفاعل
الى الكثرة عن الشرب والشهوة كماله **يلمسه** فحصل العاقل كماله
بشأنه والشهوة محصورة في قلته ان كثر في كماله والاضيق وعظم
ان سبب اللذة الالهية سببه المذكر والادراك الى كماله النفسية
للك العاقلية او الشهوة تية سببه حلية الحق الاول وما يتاها الى
سبب كفاية الحلاوة ونسبه الادراك **يلمسه** لان اذ انت في
الدرج وفي شواغله وعوايته ولم يثبت الى الكمال المناسب له
تمت الحصول فانه ان كان كماله لا منه وميل من سبب ذلك

بعض ما يثبت عليه **بابه** اعلم ان هذه الشواغل التي هي كما علمت
 من انها اتعايلات وهيئات تلحق بالجوهر البدني ان يثبت بعد النار
 كسعد بل كما انت قبلها لانها لم تكن كالكلام فممكنه كان منها فعل فوضع
 اليها فراغ فادرات من حيث هي منافية وذلك لان النار المتألمة انما كان
 الموصوفه وفي النار الروحانية فوق النار الجسمية **بابه**
 فما علم ان ما كان من ردالة النفس من جنس نقصان الاستعداد للكمال الذي
 يوجب بعد المنارة وهو غير مجبور وما كان سبب غواش غفيرة في غير ذلك
 ولا يدور بها التعذب **بابه** اعلم ان ردالة النفس انما يتأذى بها
 نفس شقية الى الكمال وذلك الشوق تابع لثبته بنفد الاشباب والبلية
 لجنبة من هذا العذاب واما هو المتألم من النار والحرارة والاعوجاج
 الذي هو الحق فالبلية اذ ان الخلاص من فطانه تبرز **بابه** والعارفين
 المتوسلون اذ اوضع عنهم وزر مقارعة البدن وانكروا عن الشواغل
 خلصوا الى عالم القدس والسعادة وانقشوا بالمال الاعلى وحصلت لهم
 اللذة العليا وقد عبرت بها **بابه** وليس هذا الا لمداد مفعول من كل
 وجه والنفس في البدن بالمتخسرة في ايام الجبروت المعروض عن الشواغل
 تصدون وهو في الايدان من هذه اللذة خطا واقرا قد تمل منهم فيشعروا
 عن كراش **بابه** والمعوس السليمة التي هي على الفطرة والبطنة
 مباشرة الامور الارضية الخاسية اذا سمعت ذكر ارواحنا يشعروا
 احوال المنارات غشيه باغاث شاق لا يعرف سببه واصحابها وادوية
 مع لذة مفردة بعضي ذكرها الى حيرة ودهش وذكر المنا سببه
 وقد جرب فخر شديدا وذلك من احوال البواعث ومن كان باعته آية

فذلك

لم يتبع الا بئمة الاستبصار ومن كان باعته طالب الجود والمنافسة اقنع
 ما باعته الغرض وهذا حال لغة العارفين **بابه** واما البلية فانها اذا تنزهت
 خلصوا عن البدن الى سعادة تليق بهم واعلم ان لا يستغفون في ما شئ معاونة
 جسم يكون موضوعا للتخلات الشهوة ولا يمنع ان يكون ذلك جسيما سوا او
 ما يشبهه واعلم ان بعضهم اخبر لا يرى الا استعداد الاتصال المستعد
 الذي للعارفين واما التنشاع في احكام من جنس ما كانت فمستحسنا
 والا لا تفتي كل مزاج نفسا فيفصل اليه وقارنتها النفس المستنسية فكل
 حيوان واحد نفسان فيلزم ان يتصل كل نفا يكون ولا ان عدد الكليات
 من الاجسام عدد ما يفردها من النفس ولا ان يكون كل عدد نفوس عنارته
 يستحق بها واحد فيتصل به او يدافع عنه مما نفعه مما راسه وقد استثنى
 لما يحد في موضع اخر لنا **اشارة** احكامته في شئ هو الاول بذاته
 لانه اشد الاشياء اذراكا لاشدها كمالا الذي هو بيري عن طبيعته الايمان
 والعدم وهما منبعا للشر لا ساعل له عنه والعشق الختم في هو الانبعا
 يتصور حضرة ذات ما والشوق هو الحركة الى تيمم هذا الانبعا اذا
 كانت الصورة متمثلة من وجه كما يتمثل في الخيال غير متمثلة من وجه
 كما سقى ان يكون متمثلة في الحس حتى يكون تمام التمثيل الحسي الامر الحسي
 فكما يستبان فانه قد نال شيئا بذاته ش واما العشق فشي اخر فلا اول
 عاشق لذاته معشوق لذاته معشوق من غير اول لمعشق وللمنه ليس
 لا معشوق من غير ادم خارج بل هو معشوق لذاته من ذاته ومن سبب
 لشدة عيونه ويلو المتألمون به وهذا وانه من حيثهم منه متوكل
 به ولم الخواصر العقلية القدسية وليس يتسبب الى الاول ولا الى

الثاليس من خلقه ليا يله القد سيدن سور بعد الحرقين مرتبه
 الحشايق المستأخر من حيث هم عشان وقد نالوا نيا اما هم ملدون
 ومن حيث هم مستأقون فقد يكون لا صناف منهم اذا ما اولوا
 الاذكي من قبله كان اذكي قما ولما كان الاذكي من قبله كان اذكي لثنا
 وقد خالي مثل هذا الاذكي من الامور الحسية حقا بعد جلد حال اذكي
 الدغدغة والحلة فلربما خيل ذلك منه شي بعيدا ومثل ذلك السور
 مبدأ حركته ما فان كانت تلك الحركة مخلصه الى الشك بطل الطلح وحيث
 البهجة والنفوس البشرية اذا نالت الغبطة في حياتها الدنيا كان
 لطلح احوالها ان يكون عاشته مستأقفة لا تخلص عن علامة السور
 اللام الا في الجموع الاخرة وتتلو هذه النفوس نفوس بشرية متروكة
 بين حلقى الربوبية والسفالة على درجاتها غير متلوا النفوس الغوسية
 في عالم الطبيعة المتحوسه التي لا مفاصل لرفاها المتلوسية **بسمه**
 واذا انشريت في الاخير وتاملتها وجدت لكل شئ من الاشيا الحسية
 كما لا تحصى وعشنا اراديا او طبيعيا اليه اذا فارقه رحمة من
 العناية الاولى على الخلق الذي هو به عناية وهذه جملة وحل
 في العلوم المفصلة لها تفصيلا **الفصل التاسع**
 في مقامات العارفين **بسمه** ان العارفين مقامات ودرجات
 لخصون بها في حيواتهم الدنيا دون غيرهم فكانهم وهم في عالم
 من ابدانهم قد صنعوها وخلقوا واعينها الى عالم القدس والجليل
 خفية فيهم وامور ظاهرة عنهم سيتركها من نكرها ويستلها
 من يعرفها ولا يغتصها ليلها فيها شعبة قصة لسلطان ايسال

فاعلم ان سلما من مثل ضرب الا ان اسلا مثل ضرب الاربعة ان ازلت
 من اقله ثم حل الرمز ان اقلت **بسمه** المعروض عن متاع الدنيا وطيباتها
 تختص باسم الزاهد والمواظب على نفل العبادات من الصيام وغيرهما
 تختص باسم العابد والمتصرف بفكره الى قدس الجبروت مستند بالشروق
 نور الحق في ستره تختص باسم العارف وقد تركت بعض هذه مع بعض **بسمه**
 الزهد عند غير العارف معاملة ما كانه يشتري متاع الدنيا متاع الاخرة
 وعند العارف تنزه عما يشعل ستره عن الحق وتكبر على كل شئ غير الحق والعباد
 عند غير العارف معاملة ما كانه يعمل في الدنيا لاخرة ياخذها في الاخرة
 في الاجر والثواب وعند العارف راضة ما له حقه وقوى نفسه المتوجهة
 والمتخلية ليجريها بالتقرب من جناب الغرور الى جناب الحق فيصير مسالمة
 للشر الباطن حين ما يستلحق لا يمارعه فخلص السرا الى الشروق السالغ
 فيصير ذلك ملقة مستغفرة كما شا الشرط الى نور الحق غير مزاجهم **بسمه**
 بل مع تشييع منها له فيكون بكليته متخليا في سلك القدس **اشاره**
 لعلم يكن الانسان حث سئل وجد بامر نفسه الا بشاركة اخر من في
 حسه وبقارنية ومعاملة لحرمان بهما يغتر كل واحد منهما بالسلب
 عن ماله ليرتلا به نفسه لا زوجه على الواحد كثيرا وكان هما يتحسنا
 ان يمكن وحيان يكون من الناس معاملة وعند الحفظه شرع افرضه
 شارع متغير يستلحق الطاعة لا اختصاصه بايات بدل انما من عند
 رب ووجب ان يكون المحض السخي من عند القدير الخبير فوجب عزه
 الجاذب والشارع ومع المعرفة سبب موقوف للمعرفة ففرضت عليهم
 العبادة المذكرة للمعبود ولترت عليهم الاستحفظ التذكير بالذكر

على

قال القسطنطين في شرحه

حتى استمرت الذنوبة الى العذاب المقيم لمحو النوع فزادت استعلاها
 بعد النفع العظيم في الدنيا الاجر الجزائي الا حري تميز بين العارفين من
 مستعملها المستعدة التي خسروا بها فيها مآواؤهم وجوههم مشتمل فانظر
 الى الحالة من الرحمة والنعمة تلحظ جنابا يهتدك بجانبه فراه واستقر
اشاره العارف يريد الحق الاول لا شيء غيره ولا يورث شيئا على فاته
 ويعبد له فقط ولا يستحق العبادة ولا لها سببة شريفة اليه لا اله الا هو
 اور حبه وان كانا فيكون الموعود فيه او المهورب عنه فهو الذي وفيه
 المطلوب ويكون الحق ليس الغاية بل الواسطة الى شيء غيبي وهو الغاية وهو
 المطلوب دون **مسألة** المستعمل يوسيط الحق مخرج من جهة فاته
 لم يطعم اذ البهجة به فينقلها انما معارفه مع الذات الجديدة فهو
 جنس اليها فانما عا واما وما مثلها بالتيار الى العارفين الامم العتيق
 القاء الى المحتملين فانهم غفلوا عن طيبات تعرض عليها الباطل وانما
 بهم المباشرة على غيبات اللقب صاروا يتعجبون من اهل البلد انما زوا
 عنها عا يفتن لها ما انزل على غير هذا اذ من غرض النفس من مطاعة
 له الحق انما كنيته بما يليه من الذات لذات الزور فتركها في رجا
 عن ذكره وما تركها الا لئلا اجسادها وانما يعبد الله ويصلي
 لغيره في الاخرة شعبة فيضعف الى مطعم شهتي وشرب لغيره من
 لغيره في الاخرة فلا يطعم البصر في اوكلاه و آخره الا الى الذات بقبه
 وذنبه والمستبصر بمداة القدس في شجون واجب الاختيار قد عرف
 الذي الحق وقبلى وجهه فحوسبها على هذا المأخوذ عن **اشاره**
 الى ذلك وان كان ما يتوخاه بكنهه بهذا ولا له حسب **اشاره**

اول درجات حركات العارفين ما يسمونه هو الارادة وهو ما يعتري
 المستبصر باليقين البرهاني او السالك النفس الى العقدة الامثلة من
 الرغبة في اتحاد العروة الوثقى فيتحرك سريعا الى القدس لئلا يزل
 الاتصال فسادات درجاته هذه فهو **اشاره** يراه اصحاب
 الى التريانة والرياضة موحدة الى الله اعوان الاول تحية ماديون
 الحق من مستحق الاشارة الثاني تطوع النفس لامتارة النفس المعطية لتفجيد
 من القضا والرحمة الى التوهمات المناسبة للامر القدسي منصوره عن القوام
 الاموال السلكي والثالث تلطيف السر المتنبه والاول بعين عليه من
 الخفية والثاني بعين عليه عدة اشيا العبارة المشفوعة بالقلوب والاطمان
 المستندة لقوى النفس الى حقيقة اما الحق بما من الامم موقع القبول من الامم
 والثالث نفس الامم الواضحة من قائل الى بعبارة بلينة ونفحة رخيصة
 وممتد رشيدي واما الغرض الثالث معين عليه التلذذ اللطيف والعشق
 العفيف الذي يامره به شهاب المعشوق ليس سلطان الشهوة
اشاره ثمرانه اذ ابلغت به الرتبة حل ما عنت له خلجات
 من اطلاع نور الحق عليه اذ يذوق كانا يروق نور من اليه ويخجل عنه
 وهي التي يسهل عنده اذ تاتاه وكل وقت يكتمنه وجد اليه ويوجد عليه
 لمرانه ليعلم عليه هذه العواشي اذا انقضت الا بعبارة **اشاره**
 لمرانه ليتوكل في ذلك حتى يغشاها في غير الارشاد قبلها الى سبل حاج
 منه الى جناب القدس يتذكر من امرة امره فغشيه غاش في كاري
 الحق كاشي **اشاره** واعا الى هذا الحد يستعلي عليه غواشي
 فيزول عنه سكينته ويتلذذ به جليسه لا سكينته من قرار

فإذا طالت الرضا عنه لم يستقر غاشية وهذا التلخيص فيه **أشاره**
 ثم انه ليبلغ به الرضا مبلغا ينقلب له وقته سكنة فيصير
 الخطوف ما أوفى والعيش شها باليتنا فحصل له معارفه مستقرة
 لأنها صعبة مستمرة ويستمتع فيها بهجته فإذا انقلب عنها القلب
 حيران منها **أشاره** ولعله الى هذا الحب نظر عليه ما به فإذا غفل
 في هذه المعارف فظهر عليه فكان وهو غلب عنه حاضر وهو
 ظاهر متبها **أشاره** ولعله الى هذا الداء ما يقتضيه له هذه المعارف
 لحيانا يريد رج الى ان يكون له متى **أشاره** ثم انه ليتقدم هذه
 الزينة فلا يتوقف امره الى مشيئة بل كلها لا خطر سببا لا خطر غيره
 وان لم يكن ملاحظته للاعتبار فيسبح فحلى به عرج عن عالم الزور
 الى عالم الحق يستقر وتختلف حوله الغافلون **أشاره** فلا العجز الرضا
 الى ان يصار سره سراة مجلوة ياذى بها شطر الحق ودرت عليه اللذات
 العلى فخرج بنفسه لها بها من اثر الحق وكان له نظو الحق ونظر الى
 نفسه وكان بعد مقرر **أشاره** ثم انه ليغيب عن نفسه فيلحق
 جناب القدس فخط فان لاحظ نفسه فمن حيث هي لا حيلة لمن حيث
 هي برعها وهناك الحق الوصول **أشاره** الالفات الى ما تنزه عنه
 شفا والاعتدال بها هو طوع من النفس عجز والتبجح بزينة اللذات
 من حيث هي اللذات وان كان الحق قية والاتباع بالكلية على الحق
 خلاص **أشاره** العرفان مبتدى من تفرق من نفس وتوكل ورفض
 جميع في جمع هو سبع صفات الحق لذات المريد بالصدق ومنتهى
 الى الوحدة وقوف **أشاره** من اثر العرفان للعرفان فقد قال

بالتلخيص ومن بعد العرفان كانه لا يكون بل ليل المعروف فقد انى حلة الى سحر
 وهناك دريات ليست اقل من درجات ما قبله اثر فيها الاختصار فاما لا يعرف
 الحديث ولا يشرحها العبارة ولا يكشف المقال لها غير الخيال ومن ادب
 ان يتعرفها فليسد رج الى ان يصير من اهل الشاهدة دون المشاهدة
 ومن الواسين الى الواسين دون الساتين الاثر **أشاره** **سبعة**
 العارف هوش من تسلو بطل الصغير من تواضعه مثل ما يتجلى الكبير وباسطة
 من الخامل مثل ما بسطه من النبية وكيف لا يشق وهو فوق الحق وكما يشق
 فانه يرى فيه الحق وكيف لا يسوى والجميع عند سواسية اهل الرحمة
 وقد شعروا بالباطل **أشاره** العارف له احوال لا تخفى فيها القس من كيف
 فضلا من سائر الشوا على الناجية وهي في اوقات انزعاجه يستقر الى الحق
 اذا تاح حجاب من نفسه او من حوائج سيرة قبل الوصول فما يغفل الواسل
 فاما شغل الحق في كل شيء واما سعة الجانيين بسعة الفوق وكذا كمنه الاشراف
 في لباس الكرامة فهو من حلق الله صفته ببعته **أشاره** العارف فلا يعنيه
 النفس القبيحة ولا يستهويه الغضب عند شأه المتكر كما يعثر به الرحمة
 فانه مستبصر بسرا الله في العبد وان امر بالمعروف امر برقى اصلا لا يعف
 معبر واذا جهر المعروف فربما غار عليه من غير امله **أشاره**
 العارف سماع وكيف لا وهو معزل عن تيقية الموت وحوائج وكيف
 لا وهو معزل عن محبة الباطل وسفاه وكيف لا ونفسه البوم ان
 يخرجها زلة بشير ونش الاختار وكيف لا وسوء مشغول بل الحق
أشاره العارف قد يختلفون في العلم بحسب ما عرفت فيهم من الخاطر
 على حكم ما تختلف عندهم من رواي العبد فربما استوى عند العارف

القشف والتعرف بلربها اثر القشف واذا لم يربها استوى عندك التفل
والصلب بلربها اثر التفل وذكر عند ما يكون العاجس باله استحسانا مائلا
الحق فربها صغى الى الزينة واحب من كل شئ غلبته وكل الخلق والسقط
وذكر عند ما يعتبر حاله من حجة الاحوال الظاهرة فهو يرتاد اليها
في كل شئ لا يه مني حفظ من العناية الاولى واقرب الى ان يكون
من قبيل ما عكف عليه بهواه وقد تختلف هذا في غاربه وقد تختلف
في غاربه بحسب وقتين **اشارة** والعارف رجلا ذهبا فيها بشاره
اليه فغدا عن كل شئ فهو في حلم من لا يكلف وكيف والتكليف انما يكون
ان نقل التكليف حال ما يعتاده وان اخرج تخليته ان لا يعتاد التكليف
اشارة ونسبه كل حجاب الحق عن ان يكون شريعة لكل واردا
ويطالع اليه الا واحد بعد واحد ولذا انما يستعمل عليه هذا
الفن بحكمة للمغناة عن الفحص فمن سمعه فلا شأنا عنه فليته من نفسه
لعلها لا تناسبه وكان منيسر لما خلق له **الخط العاشر**
في اسرار الايات **اشارة ونسبه** اذا بلغ ان عارفا استكن
الوقت المزمع له غير معتارة فاشح بالتصديق واعتبر ذاك من
مذاهب الطبيعة المشهورة **نسبه** تذكر ان القوى الطبيعية
التي فيها اذا شغلت عن حركتها الموانع يهضم الموانع الدرية
المنطقت الموانع المجرورة قليلة التحال غنية عن البدل فربما انقطع
عن صوابها العظام مدة طويلة لو انقطع مثله في غير حاله بل في غير
مدته هكذا وهو مع ذلك يحضون الحيوة **اسارة** ليس قد بان ان
الحيات السابقة الى النفس قد يهبط منها الى قوى مدنية كما ان

من الحيات السابقة الى القوى البدنية هيئات تنال ذات النفس
وايضا وانت تعلم ما يعتري مستعرج الخوف من سقوط الشهوة
ونسداد البصر والعجز عن افعال طبيعية كانت متواترة **نسبه**
واشارة اذا راضت النفس المعطية قوى المدن الحس مختلف
النفس معقبات التي تنزع اليها احييت اليها اوله تفتح فاذا اشتد
الجذب اشتد الانجاب واشتد الاشتغال عن الجملة المعلى عنها فترقت
الانفاس الطبيعية المنسوبة الى قوى النفس النابتة فلم يبق من التحال
الادوية ما يقع في حالة المرض وايف لا والمرضى لما لا يعتري عن التحال
الحرارة وان لم يكن لتصرف الطبيعة ومع ذلك ففي المرض مضاعفة
للقوى لا وجود له في حال الانجاب المذكور فللعارف ما الموضع من حال
الطبيعة عن المادة وزيادة امور قد ان تحيل مثل سوا الخراج الحار
وقد ان المرض القوة ولم معين ثبات وهو السكون البدني من
حال حركات البدن وذكر في المعين في العارف اولى بالخيار قوته
فليس ما يلكي من ذلك بهض ان المذهب الطبيعية **اشارة** اذا بلغ
ان عارفا الطاق بقوته فلا او حركتها او حركتها خرج عن وسع مثاله
فلا تلتفت بك في كل الاستنكار او قد تجد الى سببه سببا في التبارك
هذه المذهب الطبيعية **نسبه** قد يكون الانسان وهو على امتداد
عن احواله حد من المنة محصور المتعنى فيما يتصرف فيه وحركته
فمرعش لنفسه هئية ما فينبط قوته عن ذلك المعنى حتى يحجز
عن عشر ما كان مستمر في فيه كما يعرض له عند الخوف والحزن
او يعرض لنفسه هئية ما فينبط عن متعنى مثله حتى يتقل

بكنه في كماله يعرض له في الغضب او المناقضة وكلما يعرض له عند كماله يعرض
 عند الانقضاء المعتدل والفرج المطرب فلا يحب لو عبت العار في حنة
 كما يعرض عند الفرج فاولت القوة التي لها سلاطة وشمسية غنة كما
 يعرض عند المناقضة فاستغلت قواه حمية وكان ذلك اعظم ولجسمها
 يكون عن طرب وعضيب وكيف لا وذاكر مصرح الخ ومبدأ القوي واصل الوجه
اشاره اذا لم يكن انما فاحذت عن غيب فاصاب متقدما بشوك
 او نذير فصدق فلا تتعصب عليك الايمان به فان في ذلك في مذهب الطبيعة
 اسبابا معلومة **اشاره** التجربة والقياس متطابقان على ان النفس
 الانسانية ان يقال من الغيب في الاما في حال المناقضة فاما من ان يقع
 مثله في النبل في حال اليقظة الاما الى زواله سبيل ولا رفاة امكن
 اما التجربة والتعارف والتسامع يشهدان به وليس احد من الناس الا
 وقد حارب ذلك في نفسه تحارب الحمه المصدق اليهم الا ان يكون
 احد هو فاسد المزاج لا يفرق في التحمل والتذكر واما القياس فاستبصر
 فيه من تنبيهات **تنبيه** قد علمت فيها سلم ان الحزبات مضبوطة
 في العالم العقلي تتشاكل على وجه كلي قد تغيرت ان الاجسام السماوية
 لها اقوال وذوات ادراكات حزية وارادات حزية تصدر عن
 راي جزئي فلا مانع لها عن تصور اللوازم الحزبية بحركات الحزبية من
 الكاسات عنها في العالم العنصري ثم ان كان ما يلومته ضرب من التحيز
 مستورا الاعلى الى سطح في الحكمة المتعارفة ان لها بعد الحقول المارة
 التي لها كالمباركي نفوسا ناطقة غير متطبعة في موادها بل لها محال
 مائة ما كمالا لنفوسنا مع ابدانها وانما تنال تلك العلاقة كمالا انما

صار للاجسام السماوية زيادة معق في ذلك المظاهر راي جزئي ملخر
 كلي وتجتمع لك ما منها عليه ان الحزبات في العالم العقلي تتشاكل حمية
 كلية في العالم النفساني تتشاكل على حمية حزية شاعرة بالوقت او
 النفساني معا والنفس ان تتشاكل بنقش ذلك العالم حسب الاستعداد
 وزوال الحيا قد علمت ذلك فلا تستنكر ان يكون بعض الغيب
 يتشاكل فيه **سنة** القوى النفسانية متجاذبة متنازعة فاذا
 هاج الغضب شغل النفس عن الشهوة والعكس في الحزب الباطن لجه
 شغل الحواس الظاهرة وكاد لا يترك ولا يسمع وبالعكس في الحزب الخس
 الباطن الى الحس الظاهر مال العقل الته فابتد دون حكمة الفكرية
 التي تقتصر فيها كثيرا الى الله وعرض ايضا في الحزب النفساني
 الحزمية الحركة القوية وتغلب من فعالها التي لها بالاستعداد واذا
 استمكنت النفوس عن ضبط الحس الباطن تحت بصيرة باحارت الحواس
 الظاهرة ايضا ولم تباد عنها الى النفس ما يعتد به **سنة**
 الحس المشترك هو لوح للنفس الذي اذا تمكن منه صار النفس في حكم الشاهد
 وربما زال الناقش الحسي عن الحس ونقي صورته بضمته في الحس المشترك
 فيبقى في حكم الشاهد دون المتصور ويجوز ذلك ما قبل الذي امر القدر
 النازل خطا مستقيما او اتقاس النقطة الجوانب محيط دائرة فاذا
 تمثلت الصورة في لوح الحس المشترك صارت مشاهدة سواء كانت
 في ابتداء حال ارتسامها فيه من المحسوسات الخارجية او بقاءها مع تقا
 المحسوس او ثباتها مع زوال المحسوس او وقوعها فيه لا من قبل المحسوس
 ان امكن **سنة** قد يشاهد قوم من المرضى المبرورين صور المحسوسة

ظاهره حاضرة ولا نسبة لها الى محسوس من خارج فيكون انشائه بالاذن
 من سبب باطن او من سبب مؤثر في سبب باطن والحس المشترك قد تنقش
 ايضا في الصور الجالية في معدن التخيّل والتوهم من لوح الحس المشترك
 وقربا منها اخرى من المراتب المتعاقبة **بشارة** ان الصراف عن هذا
 الانقاش شاغلان حيث يخرج يشغل لوح الحس المشترك بما يبرسه
 فيه من عيه كانه يبرزه عن الخيال بزاوية حسنة منه غصبا وبقا
 باطن او وقرى باطن يضبط التخيّل عن الاعتدال المتصرف فيه بما يعينه
 فيستغل الاذنان له عن القسط على الحس المشترك فلا يمكن من النقش
 فيه لان كنهه ضاعف لانه تابعه لا ممتوعة ولا سكن احد الشا
 غلير بقى شاغلا واحد فرما عجز عن الضبط فسلط التخيّل على الحس المشترك
 فلوخ فيه الصور محسوسة مشاهد **اشارة** النوم شاغل الحس الظاهر
 شغلا ظاهرا وقد شغل ذات النفس في الاصل ايضا بما تجذب معه الى
 جانب الطبيعة المستهضة للذات المتصرفه فيه الطالبة للراحة
 والحركات الاخرى اخذ باخذ ذلك عليه فانها ان سبقت باعمال
 فستشغلها شغل الطبيعة عن اعمالها شغلا قاعا على ما نبهت عليه
 فيكون من الصواب الطبيعي ان يكون النفس الخدائ بما الى مظاهره
 الطبيعة شاغل على ان التوهم اشبه بالمرض منه بالصحة واذا كان
 كذلك كانت القوى المتخيلة الباطنة قوية السلطان ووجدت
 الحس المشترك معطلا فلو حدث فيه النقوش المتخيلة مشاهد
 فزويج الخيال لحوال في حكم المشاهدة **اشارة** واذا استولى على
 الاعضاء الرئيسية عرض الجذات النفس كالاخواب الى جهة المرض

الاشارة
 في قوله
 في قوله
 في قوله

اشارة

وشغلها ذلك عن الضبط الذي لها فمنعت احد الضابطين فلم يستقر ان
 يلوح الصور المتخيلة في لوح الحس المشترك فتتوحد احد الضابطين **بشارة**
 انه كلما كانت النفس قوية كان انفعالها في المباديات اقل وكان ضبطها
 للجانبين اشد وكما كانت بالاعراض كان انفعالها بالشواغل اقل وكان
 يفضل منها على الجانب الاخر ففضلة الشرفان كانت شديدا القوي كان هذا
 المعنى فيها قويا فاذ كانت متراضة كان تحفظها عن مصاديات الرضا
 وتصرفها في مناسباته اقل **اشارة** واذا قلت الشواغل
 الحسية وسيت شواغل اقل لم يعد ان يكون للنفس فلتات تخلص عن شغل
 التخيّل الى جانب القدس فانقش فيه نقش من الغيب فسلح الى علم التخيّل
 واستقر في الحس المشترك وهذا في حال النوم او في حال صغر ما شغل الحس من
 التخيّل فان التخيّل قد يوقنه المرض وقد يوقنه كثر الحركة فخلل الروح
 الذي هو الله فيستريح الى سكون ما وقرى في غضب النفس الى الجانب الاخر
 بسهولة فاذا اطرى على النفس نفس انزعج التخيّل بعد استراحتة او هذه
 فانه سرع الى مثل هذا التقية واما لا سقطت النفس المتطيرة
 طبعا فانه من مبادون النفس عند امثال هذه السواخ فاذا اقبل الخيال
 حال تخرج هذه الشواغل عنها استقر في لوح الحس المشترك **اشارة**
 واذا كانت النفس قوية الجوهرة تسرع للجوانب المتخالفة لم يعد ان
 يقع لها هذه الحاس والانهما في حال الميضة فربما نزل الاثر الذي
 فرق هناك وربما استولى الاثر فاشرف في الخيال اشواقا وانجا
 واشغيب الخيال لوح الحس المشترك الى جهته فربما استقر
 فيه عند كاسية والنفس الغاطسة في ظلمة له غير صافية

اشارة

شرا ما قد فعله القهيم في المرضي والمهروبين ومنه اولى والاقل
هذا ما لا يشك فيه ابصارا وهما اذا اذ غرض ذلك رهاضان مثالا
موجودا في الحياة او لا ما يحصل النظم وريها كان في اجل احوال الزينة
فمنه ان القوي المتحياة جعلت محاليتها كدرايا لها من هبة
ادراية او هبة من اجنية سريعة التنقل من الشيء الى شبيهه اولى
صدق وبالحيلة الى ما هو سبب منه ولا يخص اسباب حركه كاحالة
وان لم يحصلها نحن باعيا منها ولو لم يكن هذا القوة على هذه الحيلة لم يكن
لنا ما نستعين به في اتصالات الفكر مستقيما للمجاهول والوسيط وما يجري
مجرها يوجد في تدكر امور متسبة وفي مصالح اخرى فمذ القوي
يزعمها كل سائح الى هذه الاتصالات او تضبط وهذا الضبط اتا القوي
من مبادئة النفس اشد جلا الصوت للنتقشة فيها حتى يكون قبولها
شديد الوضوح ممكن التمثل وذا كصارف عن التلدد والتردد ضابط
للخيال في موقف ما يروح فيه بقوته وكما يفيد الحس ايضا ذلك
اشاره فالأثر الروحاني السائح للنفس حالتي النوم واليقظة قد
يكون فيه هينا فالتحرك للخيال اذا ولا يبقى له اثر وقد يكون اقوى
من ذلك فيحرك الخيال الا ان الخيال بمعنى في الانتقال وحلي الصرع
ولا يضبط الذكروا انها تضبط اتصالات التخيلا ومحاكاته وقد
يكون قويا جدا ويكون النفس عند تلقية رابطة الكاش فيرشي الصوت
ارتساما جليا وقد يكون النفس بها مغنيتها ويرشهم في الذلار تاساما
قويا لا يتشوش بالا سمالات الا بايقاش ولبانها يعرض لذكر
في هذه الاثار فقط بل وفيها تبا شدة من افكارك يقطان فريها

الضبط فلكر في ذكرك وريها نقلت عنه الى اشيا متحياة فيسجل فيها
فيحتاج الى ان يقال العكس ونسب من السائح المضبوط الذي يليه مستقلا
عنه اليه ولذلك الى اخروا رها انفسها اضله من فريه الاول وريها
القطع عنه وانما اقتصد بصوب من الخليل والتاويل **بلد**
فما كان من الاثر المذكور الذي فيه الكلام مضبوطا امرتها في حال يعطاه
او نوفر في الذكروا مستقرا كان الهاما او حيا صراحا حكما او حيا
لا يحتاج الى التاويل او التغير وما كان قد بطا وبقيت محاكاته وتواليه
احتاج الى احدى بعين التقدير او التاويل وذلك بحسب حسب الاستقلال
والادقات والعداات الوحي الى تاول والحكم الى تغيير **اشاره** انه قد
يستعين بعض الطياع باقوال يعرض منها للحس حيز والجمال وقته
فيستعد القوة التلقية للغيب التلذذه لتلقية استعدان صلا
وقد وجد الوحي الى عرض بعينه فيتخصص بذلك قبوله سلا ما يوشع
عن قوم من الاثقال انه اذا فرغوا الى كاهنهم في مقدمة معرفته فترغ
هو الى شدة حثايت حذا فلا يزال يلهث فيه حتى يكان يغشى عليه
فمن يلق بها خيل اليه والمستعدة تضبطون ما يكلفون به ضبطا
حتى يبنوا عليه من تدبير ومثا ما يشعل اقض من ستنطق في هذا
المعنى يتامل شفاف من غش للصبير تر جرجته او من غش الماهله
لشبينه ومثل ما يشعل تامل شرج من سواد يراق تامل
وباشيا تترقق وباشيا تقور فان جميع ذلك مما شغل الحس مضرب
عن التغير ومما يحرك الخيال تحريكا محملا كانه اختيار لا طبع
وفي جبرها اعتبار فريسة الخلقه المذكورة والشر ما يوشع

فمن هو طباعه الى الدهش اقرب ولقبول الاحاديث المختلطة لحد
 كالباء من الصبيان ورما اعان على ذلك الاسهاب في الكلام المختلط
 والاباء لمسيئين الخ وكما فيه خسر وتد هيش واذا اشتد توكل
 الوهم يذ لك الطلب لم يثبت ان عرض ذلك الاتصال فتارة يكون الخان
 الغيب من اذن ظن قوي وتارة تكون سدها خطاب من جنس او هياق
 من غاب وتارة يكون مع تراه من شي للبصر مكانة حتى شاهد صوت
 الغيب مشاهدة **مسألة** اعلم ان هذه الاشياء ليس سبيل القول بها
 والشهادة لها انها هي طنون امكانية صير اليها من امور عقلية فقط
 وان كان ذلك امرا معتد لو كان ولكنها تجارب لها ثبتت طلب اسبابها
 ومن السعادة المتقنة لمحى الاستنباط ان تعرض لهم هذه الامور
 في انفسهم او بشاقد منها مرارا متوالية في غيرهم حتى يكون ذلك بحرية
 في اثبات امر عجيب اه كون وصحة وداعيا الى طلب سببه فاذا
 انفتح حسيت الغاية به واطمأنت النفس الى وجود تلك الاسباب
 وخضع الوهم فلم يعارض العقل فيها يرباها منها وذلك من احسن
 الفرائد واعطى الالهيات فزاني لواقتضت حريات هذا الباب
 فيما شأهدها وفما حكاها من صدقها لطال الكلام ومن لم يصدق
 للحجة هان عليه ان لا يصدق ايضا التفصيل **مسألة**
 ولعلك قد سئلت عن العارفين اخبارا ياتي بقلب العارفين فتبا
 درالى التكذيب وذلك مثل ما يقال ان عارفا استشفى الناس فشفاوا
 واستشفوا فشفاوا ودعا عليهم خفف بهم وزلزلوا او هلكوا بوجه
 اخر ودعا لهم نصروهم الوهاب والهووان والسعير والطوفان ايشع

لبعضهم سبع اوله يفرغ عنه طائرا ومثلا ذلك مما لا ماخذ في طريق المتبع
 الصريح فتوقف ولا تغفل فان لا مثال هذه اسبابا في اسرار هذه الطبيعة
 دها ياتي الى ان اقتض بعضها علما **ذكر ونسبة** ليس قد بان لك
 ان النفس الناطقة ليست علاقتها مع المدن علاقة انقطاع بل هي لها
 من العلايق الخروجه ان تكن هيئة العقل منها وما يتبعها فلا يلاقي
 الى يدنا مع مباينته لها بالجوهر حتى ان وهو الماشي على جزع معروض
 فوق فضا يغفل في ان لا قد ما لا يفعله وهو مثله ولا يجمع على تراق وتبع
 او هلك الانسان غير مزاج كدرج او دفعة وابند الانا من او افوا
 منها فلا يستبعد ان يكون لبعض النفوس ملكة يتعدى بها اثرها
 بدنها ويكون لقوتها كانهما نفس ما للعالم وكما يؤثر بكيفية مزاجية
 يكون اثره بمعدل الجميع ما عدته اذ مبارها هذه الكيفيات
 لا سيما في جرم صار اولى به لمداسية لخصه مع بدنه لا سيما
 وقد علمت انه ليس كالمسحوق بخار وكما مبرر به بارد فلا يستنكر ان يكون
 لبعض النفوس هذه القوة حتى يفعل في اجرام اخر تنفعل عنها انفعال بدنه
 ولا يستنكر ان يتعدى عن قواها الخاصة الى قوى نفوس اخرى يفعل
 فيها لا سيما اذا كانت شجرت ملكتها بقدر قواها البدنية التي فيقهر
 شهوة او عضبا او خونا من غيرها **الشارة** هذه القوم ربما كانت للنفس
 لحسب المزاج الاصلى الذي البدني له لما يفيد من هيئة نفسانية
 يصير للنفس السخصية لشخصها وقد حل المزاج يحصل وقد حصل
 بضرب من المسبب لجعل النفس كالحجرة لشدة الذكاء كما حصل لا وليا
 الله الابرار **الشارة** والذي يقع له هذا في حيلة النفس في كل خير

رشيداً من كمال النفسه فهو ومعه من الإليها أو كرامة من الأوليا ويريد
 تركية لنفسه من هذا المعنى زيادة على مقتضى حملته فيبلغ المبلغ
 الأقصى والذي يقع له هذا ثم يكون شريفاً أو يستعمله في الشر
 فهو الساعر للشد وقد يكسر قدر نفسه من علو رايه في هذا المعنى
 فلا يلحق شأواً ولا كمالاً فيه **أسارة** الأصلية بالعين بكاد أن يكون
 من هذا القبيل والمبدل فيه حالة نفسانية معجبه تؤثر بها
 في المتعرج منه خاصيته وإنما يستبعد هذا من فرض أن يكون
 كونه في الأحسام ملائقياً أو مرسلاً جزاء منقذ كينية في واسطة
 ومن تأمل ما اختلفناه استسقط هذا الشرط عن درجة الاعتبار
نفسه أن الأمور الغريبة تنبعث في عالم الطبيعة من مصادرها
 أحدها الهيئة النفسانية المذكورة وثانيها خواص الأجسام
 العنصرية مثل جذب المغناطيس للحديد بقوة تحته وبالنسبة
 قوى سماوية بينها وبين أمزجة اجسام ارضية مخصوصه نباتات
 وصنعية أو بينهما وبين قوى نفوس ارضية مخصوصه بأحوال
 ملكية أو انفعالية ومناسبة تستتبع حدوث آثار غريبة
 والسير من قبيل القسم الأول بل المعجزات والكرامات والنبوءات
 من قبيل القسم الثاني والفلسفات من قبيل القسم الثالث
نص أيك أن تكون تكسبل وتبرؤك عن العادة
 هو أن يتبرئ من كل شيء فذلك عجز وطيش ليس الخرق في تكذيب
 ما لم يتبين كرحليته دون الخرق في قصد بقا ما لم يتبين
 يدك يتيته بل عليك الاعتصام بحبل التوقف وإن زغل استنكار

ما يؤمن منه عك ما لم يقبره في استحالته كذا الصواب كذا في شرح
 أمثال ذلك إلى بقعة الامكان ما لم يزل عندها قايماً البرهان
 وأعلم أن في الطبيعة عذاب وفي القوى الدالية النعالة والفكر
 السافلة المنفعلة اجتماعات على غايات **خاتمه ووصية**
 الله الأخ أن قد محضت لك في هذه الاشارات عن زبد الحق والتميز
 قن الحام في لطايف الكم فضه عن الجاهلين والمبتدئين ومن لم يرزق
 العظمة الوفاة والدرية والعادة وكان صغاه مع الغاية أو كان
 من ملكة ها ولاء المتفاسفة ومن هيج هو فان وجدت من شق
 بنتا سيرته واستقامة سيرته وبتوقنه لما يتسرع اليه
 الوسواس ونظيره إلى الحق يعين الرضا والصدق فانه عما يسلك
 منه حد رجاء جزاء مقدرتها يستفرض مما تسلفه لما يستقبله
 وعاهد بالله وبإيمان لا يخرجها إلى الجري فيما توتيه هجرال متنا
 بكر فان ادعت هذا العلم واصغته فالله يدين ويحكم وكفى بالله ذليلاً

ولحمد لله رب العالمين وصلواته على
 سيدنا النبي محمد وآله الطاهرين
 وسلم كشاً تمت الاشارات هذه
 يوم الأحد من الرابع جمادى الأولى من سنة
 سنه ثلثي وبعدي وسماء

مكتوب بخط اليد
 في سنة ١٢٠٠
 في شهر ربيع الثاني
 في يوم الاثنين
 في شهر ربيع الثاني
 في سنة ١٢٠٠

فمن الشیخ الاشهری ومبتغوه من تحقیق الشاعرة الى ان الوصول لاسی زمان واما فیسوالی فذلک لانهم
قالوا بان السبب المخرج الى المؤثر موافق وبت فیهم استعفاء العالم حال تعاقبه عن الصانع بحیث لو جازیه
العدم افعالی المرفق وذلک علوا کثیرا لما ضرر منه فی وجوده ففعلوا فذلک بان شرط قیام الجوهیر من العوض ولما کان
بیوتجه واما جالی المؤثر واما کان الجوهیر البعاجال بقایه محال الی ذلک المؤثر بوسطه احساج
فلا استعفاء اصلا ووافقه علی ذلک النظام والکلی من ذلک المنع لیس وکانت المکمله وجمهور المکمله
بیجا لا اعرف من سوی الارضه وحرکات والاصوات وفهم الی علی اجبانی وانبه وایوا الخدیج المانی
الاولان والعلوم والرواج ووفی العلوم والارادات والاصوات وانواع الکلام والمکمله فیها الحکمه
والسکون خلاف کما ستعرف فی باب بحث الالکوان شیخ سزاس



فمن
ساجد
زبد و خضوع
بکرم
بخون انسان و بطن کسرت من غبار اشک غلبه جان



۱۱۱۴
کتابخانه
مکتب شیخ رازی
نوبت ۱۳۲

۵۵

۵۶

۵۷

ترکیب نور الدین المدرس بسواس
 شامه درم ساقی رسی درم زرش و امینه درم
 زرش درم ساقی رسی درم زرش و امینه درم
 یک درم زردی تخم مرغ و ده شمار مولی سرده درم
 انار چختی نشوینه کالند خون انسان و تلخیف کنند
 مستعمل هفت آب معشوم با ادرار با هم زردی

